



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية

جريدة سياسية يومية

500  
20  
صفحة  
دينار

ملحق اليوم مع



الحلقة الثانية

من مذكرات

هيلاري كلنتون

خيارات صعبة

لقاء مع ايران وحوار مع طالبان



http://www.almadpaper.net Email: info@almadpaper.net العدد (3212) السنة الثانية عشرة - الثلاثاء (11) تشرين الثاني 2014

## العجز المتزايد قد يرحل المشاكل مع أربيل إلى العام المقبل

# وزير: لجنة زيباري ستقدم تقريرها بشأن الموازنة خلال اجتماع الحكومة اليوم

□ بغداد / المدى

العجز ومقترحات التقشف، وكان إجمالي العوائد والنقذات للأشهر السبعة الأولى من العام الحالي -في آخر عهد نوري المالكي- يبين ان العراق انقل كل المبالغ المتأتية من تصدير النفط، رغم انه لم يدفع مستحقات كردستان ولا مبالغ البترودولار المخصصة للبصرة، ولا معظم الالتزامات المالية للمحافظات التي سقطت بيد داعش. ويقول وزير البيئة قتيبة الجبوري في لقاء مع "المدى" ان اللجنة الحكومية التي يرأسها

وزير المالية هوشيار زيباري اعداد مشروع الموازنة لعام ٢٠١٤، لم تنه أعمالها وتداول معالجة العجز الكبير من خلال تقليل حجم النقذات". ويتابع الجبوري ان "وزارة المالية بصدد تقديم مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٤ إلى مجلس الوزراء للتصويت عليه ومن ثم إرساله إلى البرلمان في أقرب وقت ممكن". مبينا أن من المفترض ان تقدم اللجنة الحكومية تقريرها النهائي لمجلس الوزراء اليوم الثلاثاء،

مناقشته واتخاذ القرار النهائي بإحالتها إلى مجلس النواب". وكان وزير المالية الاتحادي هوشيار زيباري قد أكد في وقت سابق إن الوزارة ستسرع بإنجاز موازنة ٢٠١٤ وإرسالها إلى مجلس الوزراء لإقرارها في أقرب وقت "موضحا أنه سيعمل على إكمال إعداد موازنة عام ٢٠١٥، بعد إقرار الموازنة للعام الحالي، للحيولة دون تأخر موازنة العام المقبل".

■ التفاصيل ص ٢

## أنباء عن مقتل مساعد للبغدادي في الفلوجة الاباتشي والخبراء الأميركيان يتقاضون على قاعدة الأسد

□ الأنبار / المدى برس

عدد من القيادات الأمنية في الجيش والشرطة العراقية للتباحث في تدريب العناصر الأمنية لقتال تنظيم داعش. يأتي هذا في وقت كشفت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية لـ "المدى" عن معسكر تدريب مشترك يضم أبناء عشائر محافظة الأنبار وقوات الحشد الشعبي، التي وصلت قبل فترة قصيرة إلى قاعدة الأسد. وأكدت اللجنة ان القوات الأمنية تنهياً للبدء بعمليات عسكرية واسعة النطاق ستكون هيت محطاتها الأولى ثم التوجه لفتح الحصار عن قضاء حديثة. وكانت مصادر مسؤولة في محافظة الأنبار تحدثت عن آلاف المتطوعين من عشائر الوسط والجنوب ابدوا استعدادهم للمشاركة في مواجهة تنظيم داعش في هيت وبقية مناطق المحافظة.

■ التفاصيل ص ٢

أعلن مسؤول أمني في محافظة الأنبار، امس الإثنين، عن وصول عدد من مروحيات الاباتشي الأميركية مع وفد من الخبراء العسكريين إلى قاعدة عين الأسد غرب الرمادي (١١٠ كم غرب بغداد). وقال أمر فوج طوارئ ناحية البغدادي العقيد شعبان برزان العبيدي، في حديث إلى (المدى برس) إن "عددا من مروحيات الاباتشي الأميركية وصلت، إلى قاعدة عين الأسد في ناحية البغدادي بقضاء هيت غرب الرمادي على رأس وفد عسكري أميركي رفيع المستوى يضم خبراء في مجال التدريب العسكري". وأضاف البغدادي ان "الوفد العسكري الأميركي اجتمع خلال الفائق الأولى من وصوله مع

## كركوك تعتقل "شبكة" تابعة لداعش مسؤولة عن 14 عملية إرهابية

2

## العبادي: ظاهرة المساحين المدنيين يجب ان تتوقف

□ بغداد / المدى برس

وقال مكتب رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، في بيان تلقى (المدى برس)، ان "العبادي التقى مع وفد من محافظة ديالى ضم المحافظ واعضاء مجلس المحافظة وممثلها في مجلس النواب لبحث ملفات عدة بضمنها حالات الخطف والسجناء والحرس الوطني". ونقل البيان عن العبادي قوله "نحن على ثقة بقدرة العراقيين على التعايش بسلام"، مبينا ان الانتماءات السياسية يجب ان لا تمنعنا من خدمة المواطنين". وشدد العبادي على "اهمية التعاون بين الحكومة الاتحادية والمحلية لواجهة ارهاب داعش الذي يستهدف الجميع"،

وجه رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، امس الإثنين، القوات الأمنية بالتعامل بـ "حزم" مع "العصابات الإجرامية" التي تخطف المواطنين ومواجهتهم بأقصى العقوبات. وأكد العبادي ان ظاهرة المسلحين المدنيين يجب ان تتوقف، وفيما بين ان هناك مراجعة لأوضاع السجناء في جميع السجون وإطلاق سراح من لم تثبت التهم بحقهم، اشار الى اهمية التعاون بين الحكومة الاتحادية والمحلية لواجهة ارهاب داعش الذي يستهدف الجميع.

## عبعبوب: العاصمة لن تغرق.. والخدمات النيابية تدعو إلى عدم "المبالغة"



## خلافات نينوى قد تؤجل "ساعة الصفرة" لتحرير الموصل

7

2



محل لبيع الساتر في سوق الشورجة.. تصوير/ محمود رؤوف

## بغداد تعلن نشر "سونار المتفجرات" على بواباتها

□ بغداد / المدى

جند مجلس محافظة بغداد، مطالباته بقيادة العمليات برفع السيطرات وفتح الطرق المغلقة، وفيما دعا المؤسسة الأمنية إلى وضع بدائل عن المارز الأمنية الثابتة، كشف عن قرب استخدام سيارات قادرة على كشف العجلات المفخخة على بعد ٥٠٠ متر، اذ ستوزع على كل مداخل العاصمة، منتقدا في الوقت ذاته قيام بعد منتسبي الأمن في السيطرات بـ "عرقلة السير". وقال عضو المجلس غالب الزامل لـ "المدى"، ان "بغداد بحاجة إلى رفع السيطرات لكي تفتح المنافذ الطرق الرئيسية لتسهيل حركة السير في بغداد، وعلى المؤسسة الأمنية ان تضع بديلاً عن ذلك ويكون لها دور في كشف السيارات المفخخة، ولكن ان ترفع السيطرات بطريقة عشوائية فان ذلك سيسبب مشاكل أمنية لبغداد تصاف إلى التوتر الأمني الموجود حالياً في العاصمة".

وأشار الزامل إلى ان "العراق بحاجة إلى تغيير الاستراتيجية الأمنية والخروج بخطط جديدة وحديثة بطرق عالمية وعدم التقييد بالطرق التقليدية"، منوهاً بأن "دخول السونار سيكون له دور كبير وإيجابي في امن العاصمة، لأنها ستكون قادرة على تقليل عدد السيارات المفخخة داخل بغداد بعد ان يكون استخدامها مركزياً وذات عمل إيجابي".

أكد الغالبي ان "مواقع سيارات السونار ستكون في بوابات بغداد لتقوم بمراقبة دخول وخروج السيارات وعددها سيكون على عدد البوابات، وتمتاز هذه السيارات بخاصية كشف السيارات على بعد ٥٠٠ متر أو أكثر من ذلك، وعملية التفقيش ستخضع لرجال مدرّبين وأصحاب اختصاص وعملها يختلف عن واقع السيطرات التقليدية". إلى ذلك ذكر عضو المجلس فاضل الشويلي لـ "المدى"، ان "العاصمة بغداد مكتظة بالسيارات التي تحمل أجهزة كشف المتفجرات ومع كل هذا نشاهد الخروقات الأمنية، واليوم توجد مطالبات برفع السيطرات ونصب سيطرات نموذجية بديلاً لها تعتمد على الدقة في المعلومات والسرعة في كشف العمليات الإرهابية قبل وقوعها".

■ التفاصيل ص ٧

## حملة لمناهضة زواج القاصرات تدعو لتعديل قانون الاحوال

□ بغداد / المدى

المحكمة"، داعية إلى "وضع تشريعات قانونية تمنع هذه الظاهرة وتحد منها". وفي نفس السياق تقول عضو مركز الاستماع والإرشاد الاجتماعي والنفسي والقانوني نغم عباس لـ "المدى"، ان "نسبة كبيرة من البنات القاصرات اللاتي تم طلاقهن بعد فترة قصيرة من زواجهن لا يأخذن حقوقهن القانونية بسبب زواجهن خارج المحكمة وعدم امتلاكهن عقد رسمي من المحكمة". موضحة ان "هذه الزيجات تتم في عادة بموافقة الأهل بسبب الأعراف العشائرية وطبيعة المناطق التي تتم فيها".

■ التفاصيل ص ٦

الظاهرة التي أخذت بالاتساع". وتوضح عبد الرزاق ان "الإحصاءات التي أجريتها مؤخرا أشارت إلى وجود ٢٠ حالة زواج تقع خارج المحاكم من بين ٨٠٠٠ حالة في مدينة الصدر جنوب شرقي العاصمة بغداد، وهو معدل كبير ولا يمكن الاستهانة به". وأضافت عبد الرزاق ان "مشاكل عديدة تحصل عند حصول الزواج خارج المحاكم بسبب المشاكل الزوج الأمر مما يتسبب بمشاكل كبيرة للنساء"، مشيرة إلى ان "عدد من نشطاء المجتمع المدني على وشك تنظيم حملة للحد من ظاهرة الزواج خارج المحاكم". وأكدت ان "القانون لا بد ان يكون

اطلقت منظمات معنية بحقوق المرأة حملة لمناهضة زواج القاصرات، وتحدثت عن شيوع هذه الظاهرة في مناطق معينة من العاصمة بغداد. وفيما لفتت تلك المنظمات إلى اضرار فادحة تلحق بالمزوجات خارج المحاكم المعتمدة، طالبت باعادة النظر بقانون الاحوال المدنية الساري. وتقول مسؤولة حملة "معا لزواج قانوني" سجيى وعد عبد الرزاق لـ "المدى"، ان "نسبة كبيرة من الزيجات يتم خارج المحاكم الاصولية الأمر الذي دعا المنظمات المهتمة بالدفاع عن حقوق الإنسان إلى العمل على إقامة دورات تثقيفية وتوعوية من اجل منع

## "سوات" تتدخل للمرة الثانية لفض النزاع السياسي في الديوانية

□ الديوانية / المدى برس

عند رئيس مجلس محافظة الديوانية "المقال"، ان معاودة قوات مكافحة "الإرهاب" اقتحام مكتبه الرسمي مجدداً يشكل "انقلاباً عسكرياً ضد الديمقراطية"، داعياً السلطات الاتحادية المعنية إلى التدخل الفوري لإنهاء "الفوضى والإرهاب" في المحافظة، واعتماد مبدأ سيادة القانون بدلاً عن "شريعة الغاب". وفي حين نفت إدارة المحافظة اقتحام المكتب أكد الرئيس "الجديد" أن ما حدث كان عملية جرد "أصولية" من قبل لجنة ضمت ستة موظفين برئاسة مسؤول الحماية. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي، عقده كتلة "الديوانية أولاً" يوم الأحد، في مبنى دار الضيافة، بمركز مدينة الديوانية، وألقت فيه بياناً تسلمت

## رئيس الوزراء يطالب بتحسين الخدمة وتخفيض الاسعار

# العراق يتعاقد على الجيل الثالث للهواتف النقالة بـ 920 مليون دولار

□ بغداد / المدى برس

ترددات الجيل للهاتف النقالة مع شركات الهاتف النقالة (زين، أسيا سبيل، كورك تل كوم) بحضور رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي ووزير النقل باقر جبر الزبيدي وعدد من الشخصيات الحكومية، إن الهيئة وقعت العقد الخاص بإطلاق خدمة الجيل الثالث 3G مع شركات الهاتف النقالة العاملة في العراق، وفيما بيّنت ان اطلاق هذا الجيل سيمنشط الحركة الاقتصادية والتقنية في البلاد وتخفيض كلفة استخدام الإنترنت من خلال الهاتف، أكدت ان الهيئة ستنتظر لأشهر قبل دراسة إمكانية إطلاق الجيل الرابع. وقال رئيس الهيئة صفاء الدين ربيع في حديث إلى (المدى برس) على هامش حفل توقيع ملحق العقد الخاص بحق استخدام

وقعت هيئة الإعلام والاتصالات، أمس الاثنين، العقد الخاص بإطلاق خدمة الجيل الثالث 3G مع شركات الهاتف النقالة العاملة في العراق، وفيما بيّنت ان اطلاق هذا الجيل سيمنشط الحركة الاقتصادية والتقنية في البلاد وتخفيض كلفة استخدام الإنترنت من خلال الهاتف، أكدت ان الهيئة ستنتظر لأشهر قبل دراسة إمكانية إطلاق الجيل الرابع. وقال رئيس الهيئة صفاء الدين ربيع في حديث إلى (المدى برس) على هامش حفل توقيع ملحق العقد الخاص بحق استخدام



جانب من حفل توقيع عقود خدمة الجيل الثالث مع شركات الهاتف النقالة

■ التفاصيل ص 8

## نتائيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

## المحاكمات .. لمن؟

تكشف محافظ نينوى أنيل النجيفي أخيراً، لفضائية "سكاي نيوز عربية"، عن أن عدداً من ضباط الجيش قد أحيلوا إلى القضاء لمحاكمتهم بتهمة الخيانة العظمى، لأنهم سهلوا على داعش الاستيلاء على ثلث مساحة البلاد، بمدنه المهمة كالوصل وتكريت وسائر بلداته وقرى الممتدة رقعتها من الحدود الغربية مع سوريا إلى مشارف العاصمة بغداد.

إذا صحّ هذا، فهي خطوة صحيحة تماماً لتحديد المسؤوليات ولضمان أن القوات المسلحة التي تخوض الآن حرباً شرسة ضد داعش يمكنها أن تحقق الهدف المنشود بهزيمة التنظيم الإرهابي وتحرير المناطق المحتلة وإعادة سكانها النازحين الذين يتجاوز عددهم المليون نسمة.

نعم، الخطوة صحيحة لكنها ليست كافية أبداً.. ستظل قاصرة حتى لو شملت كل القادة العسكريين وسائر الضباط الذين أصدروا الأوامر للقوات بالبقاء سلاحها وعدم أداء واجبها الوطني والمهني، أو فروا بأنفسهم وتركوا قواتهم لتقتدي بهم أو تواجه الغدر والقتل السهل... الخطوة ستظل قاصرة لأنها لن تنفذ إلى العقب لتعالج الأسباب التي حملت الضباط وقادتهم على الاستسلام أو الفرار من ساحة المعركة من دون قتال.

أسس المشكلة برمتها سياسي بحت.. الضباط وقادتهم الذين تصرفوا على نحو غير مهني وغير وطنية هم نتاج العملية السياسية غير السليمة القائمة في البلاد منذ ٢٠٠٣.. هؤلاء القادة والضباط عيّنوا في مواقعهم من دون استحقاق مهني و وطني في الغالب.. نظام المحاصصة الطائفية والقومية والحزبية والعشائرية والشخصية الذي اعتمده الطبقة السياسية الحاكمة بديلاً عن الدستور وبالتعارض مع مبادئه وأحكامه، هو الذي جعل من ضباط مطعون في مهنتهم ووطنيتهم يتولون مواقع قيادية ومناصب رفيعة، فتقدم لديهم الولاء لأولياء نعمتهم على الولاء للوطن والعسكرية، وتفشى الفساد المالي والإداري في صفوفهم على نحو لم يشهده تاريخ العراق، ونذر مثيله في دول العالم الأخرى.

المحاكمات المنتظرة يجب ألا تقتصر على القادة العسكريين وسائر الضباط المتورطين في قضية الاستسلام لداعش أو الفرار أمامه، فهؤلاء يقف خلفهم قادة سياسيون (من كل الكتل النافذة في الحكومة والبرلمان) أصدروا إليهم الأوامر بإلقاء السلاح. وقبل هذا كان هؤلاء السياسيون هم الذين تمسكوا

بنتظام المحاصصة الذي اخترعوه بأنفسهم ورسخوا ممارسته واستقلوا، ولم يزالوا، في سبيله، لاعتبارات شخصية وحزبية ووطنية.. وهؤلاء السياسيون هم الذين مهدوا الأرض لأن يصبح داعش قوة تستطيع التمدد على مساحة دولتين، العراق وسوريا، ويتطوع في صفوفها المقاتلون من عشرات الدول في مختلف قارات العالم.

الطبقة السياسية المتنفذة في الحكم منذ عشر سنوات تقع عليها المسؤولية الرئيسية في كل ما جرى في البلاد من محن وويلات وكوارث، ليس أولها احتلال داعش لثلث مساحة البلاد، ولن يكون الأخير.

المحاكمات العسكرية المرتقبة، إذا ما حدثت، تلزمها محاكمات سياسية موازية أو تالية ليصحّ الصحيح في نهاية المطاف.

## الدفاع توافق على تشكيل فوج آخر للطوارئ في عامرية الفلوجة

# الخبراء الأميركيين يتقاطرون على قاعدة الأسد برفقة الاباتشي وأنباء عن مقتل مساعد للبعدي

أعلن مسؤول أمني في محافظة الأنبار، أمس الاثنين، عن وصول عدد من مروحيات الاباتشي الأميركية مع وفد من الخبراء العسكريين إلى قاعدة عين الأسد غرب الرمادي (١١٠ كم غرب بغداد).

وقال أمر فوج طوارئ ناحية البغدادي العقيد شعبان برزان العبيدي، في حديث إلى (المدى برس) إن "عددًا من مروحيات الاباتشي الأميركية وصلت، إلى قاعدة عين الأسد في ناحية البغدادي بقضاء هيت غرب الرمادي على رأس وفد عسكري أميركي رفيع المستوى يضم خبراء في مجال التدريب العسكري".



رئيس الأركان العراقي مع نظيره الايطالي خلال مؤتمر صحفي في اربيل امس

حديث إلى (المدى برس)، إن "وزارة الدفاع وافقت وبشكل رسمي على تشكيل فوج طوارئ عامرية الفلوجة ويتعداد زاد عن الـ ٥٠٠ مقاتل من أهالي الناحية"، مبيناً أن مقاتلي الفوج يتم تدريبهم في أكاديمية الأنبار للانخراط ضمن قوات قيادة عمليات الأنبار. وأضاف الجنابي أن "عامرية الفلوجة فيها قوات من الجيش والشرطة وفوجان قتالين مع وحدات الدبابات والدروع"، مؤكداً الجوية.

وقع الهجوم أو تفاصيل أخرى". إلى ذلك، أعلن الرائد عارف الجنابي، مدير شرطة عامرية الفلوجة، أمس الاثنين، عن موافقة وزارة الدفاع على تشكيل فوج طوارئ العامرية الثاني، وفيما بين إن تعداد الفوج زاد عن الـ ٥٠٠ مقاتل من أهالي الناحية، أكد إن عناصر الفوج تدريبوا الآن في أكاديمية الأنبار للانخراط ضمن قوات قيادة عمليات الأنبار. وقال الرائد عارف الجنابي في

إذاً كان موجوداً ضمن القافلة التي تم استهدافها. وكان المسؤولون -الذين طلبوا عدم نشر أسمائهم- يردون على سؤال عن حساب على موقع تويتر ذكر أن البغدادي أصيب في ضربات جوية. وقال مسؤول إنه "لم يطرأ أي تغيير" منذ يوم السبت عندما قال الجيش الأميركي إنه لم يتضح إن كان البغدادي موجوداً وقت توجيه الضربات. وكانت أنباء تحدثت عن مقتل

### □ الأنبار / المدى برس

وأضاف البغدادي ان "الوفد العسكري الأميركي اجتمع خلال الدقائق الأولى من وصوله مع عدد من القيادات الأمنية في الجيش والشرطة العراقية للباحث في تدريب العناصر الأمنية لقتال تنظيم داعش". يأتي هذا في وقت كشفت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية لـ "المدى" عن معسكر تدريب مشتبك يضم أبناء عشائر محافظة الأنبار وقوات الحشد الشعبي، التي وصلت قبل فترة قصيرة إلى قاعدة الأسد. وأكدت اللجنة أن القوات الأمنية تتهيأ للبدء بعمليات عسكرية واسعة النطاق ستكون هيت محطاتها الأولى ثم توجه لـك الحصار عن قضاء حديثة. وكانت مصادر مسؤولة في محافظة الأنبار تحدثت عن آلاف المتطوعين من عشائر الوسط والجنوب ابداوا استعدادهم للمشاركة في مواجهة تنظيم داعش في هيت وبقية مناطق المحافظة.

يذكر إن المنتظره يجب ألا تقتصر على القادة العسكريين وسائر الضباط المتورطين في قضية الاستسلام لداعش أو الفرار أمامه، فهؤلاء يقف خلفهم قادة سياسيون (من كل الكتل النافذة في الحكومة والبرلمان) أصدروا إليهم الأوامر بإلقاء السلاح. وقبل هذا كان هؤلاء السياسيون هم الذين تمسكوا

## خلافات مجلس نينوى قد تؤجل "ساعة الصفر" لتحرير الموصل

□ بغداد / المدى \*

الكبيرة التي يصرُّ على إثارتها البعض بقصد أو من دون قصد، ومنهم مسؤولون محليون، فالرقم الأقرب إلى الواقع كشفه مساعد للحمداني وطلب عدم ذكر اسمه إذ قال إن العدد (٢٥٠٠) متطوع مبيناً إن المكان صغير والخيم قليلة ولا تتسع للجميع، لذا فإن هؤلاء لا يتواجدون في المعسكر جميعاً.

ويدور الحديث عن رجال شرطة فروا وعائلاتهم بعد سقوط الموصل بيد المتطرفين، وهذا عامل مهم يحسبه المسؤولون عنصر قوة في صالح عملية التحرير المرتقبة. فالمتدربون أمنوا على عائلاتهم في مدن إقليم كردستان، ناهيك عن رغبتهم الكبيرة في محاربة الذين نهبوا بيوتهم وقتلوا أقارب وأصدقاء لهم.

في سوق داخل أربيل أوقف شاب ضابطاً سبق وأن عمل تحت إمرته، وطلب مساعدته في الحصول على فرصة للتطوع، وبعد أيام قلائل ظهر الشاب على شاشات التلفزة وسط حشد من المتدربين وهم يطالبون نائب رئيس الجمهورية أسامة النجيفي تزويدهم بالسلاح لمقاتلة داعش.

ويبدو أن المعسكر يضم المحتمسين فعلاً للقتال ولا سيما المتضربون من الإرهاب، إلى جانب أولئك الذي انضموا له لتأمين لقمة العيش لعائلاتهم بعدما قطعت وزارة الداخلية التي يتسببون لها روايتهم منذ حزيران (يونيو) بالأسلحة.

المحافظ ينشئ صور المعسكر على الفيسبوك وبين وقت وآخر لكن هنالك ضباطا ينتقدون ذلك، ويرون بان ثمة أسراراً ينبغي عدم كشفها بما فيها هويات الضباط الذين ينخرطون في هذا التشكيل المسلح.

المعارضون لحكم عائلة النجيفي وهم كثر هذه الأيام يعتقدون بان المحافظ فشل في أداء مهامه لذا يحاول إيجاد موطئ قدم له

تحاول الحكومتان المركزية والمحلية في نينوى، مد خطوة أولى نحو تحرير الموصل من قبضة داعش بقوة عسكرية ضاربة يجري تدريب عناصرها في معسكر خاص على اطراف أربيل. ومع خشية من أن تؤثر الخلافات السياسية على حماسها كما أثرت من قبل على أمن نينوى سنوات طوال. ومنذ أسبوعين واسم "قوة تحرير نينوى" يتردد كثيرا في وسائل الإعلام العراقية وصفحات موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) المعنية بأخبار الموصل، وعلى الرغم من ذلك ما زال الغموض يلف هذه القصة.

وفي معسكر الزيرفاني (القوات الخاصة الكردية) على مشارف مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان، أعلن قائد شرطة محافظة نينوى اللواء خالد الحمداي يوم ١١ تشرين الأول (أكتوبر) عن تشكيل قوة لطرده تنظيم داعش المتطرف من الموصل وباقي أنحاء المحافظة، ومنذ ذلك الحين وتصريحات الحمداي وباقي المسؤولين المحليين تبدو متفائلة جدا حيال القدرة على هزيمة المسلحين الذين لم يصمد أمامهم نحو ٨٠ ألف جندي وشرطي سوى أسبوع واحد.

ويقول الحمداي، وهو مسؤول المعسكر التدريبي لتلك القوة لـ"نقاش"، إن "هنالك ٤٥٠٠ متطوع يتلقون اليوم تدريباً مكثفاً على حرب الشوارع وبمختلف أنواع الأسلحة، بينما ينتظر ٥٦٠ آخرين المواقفات الأمنية للاتحاق بالتدريب".

وفي معرض رده على المشككين بأعداد المتطوعين، قال الحمداي ان "العدد الكلي سيصل إلى سبعة آلاف مقاتل أي ما يعادل سبعة أفواج من الشرطة القتالية، ووزارة الداخلية وافقت على صرف رواتب نحو خمسة آلاف منتسب ممن التحقوا بالمعسكر بأثر رجعي منذ حزيران (يونيو) المنصرم". لكن ذلك لا يعني تجاهل علامات الاستفهام

## ضربات جوية لوكري يؤوي انتحاريين عرباً وأجانب في الحويجة كركوك تعتقل "شبكة" تابعة لـ"داعش" مسؤولة عن 14 عملية إرهابية

□ كركوك / المدى برس



الانتحاريين والمقاتلين الأجانب بعيدة عن حركة ومشاهدة الاهالي، مشيرا إلى أن الموقع يضم مقاتلين من الخط الأول بتنظيم داعش". وتابعته المصادر، إن "القصف كان مباشرا واحداث دمارا بالموقع وهو ما يؤكد ان هنالك خسائر في صفوف داعش لا تعرف نتائجها".

وفي السياق ذاته، أفادت مصادر محلية في كركوك، أمس، بان مجموعة مسلحة قتلت ثلاثة من عناصر "داعش" واختطف ستة آخرين في قضاء الحويجة، (٥٥ كم غرب كركوك).

وقال المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجموعة مسلحة يعتقد انها تابعة لعشائر الحويجة، شنت هجوما على نقاط تفتيش تابعة لداعش في قرية الصفرة بقضاء الحويجة غرب كركوك، مما أسفر عن مقتل ثلاثة من مسلحي داعش، واختطف ستة آخرين بعد مهاجمة نقطتين تابعتين لعناصر داعش في القرية".

يشار إلى أن قضاء الحويجة ونواحي الزاب والملتقى والرياض والعباسي والرشاد التابعة للقضاء تخضع لسيطرة مسلحي (داعش)، منذ حزيران الماضي، فيما يتعرض القضاء ونواحيه إلى قصف متقطع منذ خمسة أسابيع يستهدف تجمعات مسلحي (داعش).

أعلن محافظ كركوك نجم الدين كريم، أمس الاثنين، عن اعتقال سبعة أشخاص يشككون بشبكة "إرهابية" مرتبطة بتنظيم (داعش) تضم الأمير المالي والمفتي الشرعي للتنظيم، وأكد مسؤوليتها عن تنفيذ ١٤ عملية سابقة في المحافظة، ونفى وجود "قيود" على دخول المواطنين إلى المحافظة، فيما دعت مديرية شرطة كركوك إلى تعهدها بالسلاح والأشخاص.

وقال كريم، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع مدير شرطة كركوك اللواء جمال طاهر ومدير شرطة الأضحية والنواحي العقيد سرحد قادر عقده في مبنى المحافظة وحضرته (المدى برس)، إن "معلومات استخباراتية وصلت إلينا تفيد بوجود إرهابيين ينوون القيام بتفجيرات وعمليات انتحارية بسيارات مفخخة"، مبيناً أن "قوات الشرطة والأساسين نفذوا عملية أمنية، أسفرت عن اعتقال سبعة أشخاص".

وأضاف كريم أن "أبرز شخصيات المجموعة الإرهابية، الأمير المالي والإداري لتنظيم (داعش)، وهو من أهالي ديالى والمفتي الشرعي للتنظيم وهو من محافظة صلاح الدين، فضلا عن خبير متفجرات"، مشيرا إلى أن "المعتقلين اعترفوا خلال التحقيقات الأولية بتنفيذهم ١٤ عملية إرهابية داخل وخارج المحافظة من بينها تفجير دراجة مفخخة في سوق الحصير، فضلا عن استهداف المواطنين والقوات الأمنية".

ودعا كريم إلى "ضرورة تسليح البيشمركة والشرطة"، لافتا إلى "استمرار المحافظة بإنشاء منظومة الكاميرات التي ستسحب في مداخل ومخارج كركوك بعد وصول المعدات اللازمة لها، من أجل تعزيز الوضع الأمني".

وفي سياق آخر نفى محافظ كركوك خلال المؤتمر "الأنباء التي تحدثت عن وجود قيود وتضييق على دخول المواطنين إلى المدينة"، مؤكداً أن "كركوك فيها اليوم أكثر من ١٥٠ ألفاً من النازحين، وتتمنى أن يتعاملوا مع مواطني المحافظة مثلما تتعامل معهم".

جهدته قال مدير شرطة كركوك اللواء جمال طاهر خلال المؤتمر، أن "جهدنا الأمني المشترك أسهم باعتقال المجموعة الإرهابية وتفكيك شبكتهم المرتبطة بتنظيم

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

العجز المتزايد قد يرحل المشاكل مع أربيل إلى العام المقبل

# وزير: لجنة زيباري ستقدم تقريرها بشأن الموازنة خلال اجتماع الحكومة اليوم

بينما ذكر نائب عن التحالف الكردستاني أن برلمان الإقليم يريد استضافة وزير المالية الاتحادي لمناقشة المشاكل المالية مع بغداد، ذكر وزير في حكومة حيدر العبادي أن اللجنة المكلفة بوضع الموازنة والتي يرأسها هوشيار زيباري، ستقدم تقريرها النهائي خلال اجتماع الحكومة اليوم الثلاثاء، حيث ان أبرز مهامها تتعلق بحساب النفقات الفعلية وتحديد العجز ومقترحات التقشف.

□ بغداد / محمد صباح

وكان إجمالي العوائد والنفقات للأشهر السبعة الأولى من العام الحالي -في آخر عهد نوري المالكي- يبين ان العراق انفق كل المبالغ المتأتية من تصدير النفط، رغم انه لم يدفع مستحقات كردستان ولا مبالغ البترودولار المخصصة للبصرة، ولا معظم الالتزامات المالية للمحافظات التي سقطت بيد داعش.

ويقول وزير البيئة قتيبة الجبوري في لقاء مع المدى " أن اللجنة الحكومية التي يرأسها وزير المالية هوشيار زيباري لإعداد مشروع الموازنة لعام ٢٠١٤، لم تنته أعمالها وتحاول معالجة العجز الكبير من خلال تقليل حجم النفقات".

ويتابع الجبوري أن " وزارة المالية بصدد تقديم مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٤ إلى مجلس الوزراء للتصويت عليه ومن ثم إرساله إلى البرلمان في أقرب وقت ممكن". مبينا أن من المفترض ان تقدم اللجنة الحكومية تقريرها النهائي لمجلس الوزراء اليوم الثلاثاء، مناقشته واتخاذ القرار النهائي بإحالتها إلى مجلس النواب".

وكان وزير المالية الاتحادي هوشيار زيباري قد أكد في وقت سابق إن الوزارة ستسرع بإنجاز موازنة ٢٠١٤ وإرسالها إلى مجلس الوزراء لإقرارها في أقرب وقت" موضحا أنه سيعمل على إكمال إعداد موازنة عام ٢٠١٤، بعد إقرار الموازنة للعام الحالي، للحيولة دون تأخر موازنة العام المقبل".

وبشان اعداد مشروع قانون موازنة



جلسة الحكومة برئاسة حيدر العبادي

ويقول رشيد في حديث مع "المدى" أن الاقتصاد العراقي سيشهد تراجعاً كبيراً في موازنة العام ٢٠١٥ بسبب العجز الكبير الموجود في موازنة العام ٢٠١٤ متوقفاً تأخر إقرار الموازنة المقبلة بسبب مشكلة العجز". وتواجه أسعار النفط العالية انخفاضاً كبيراً يتراوح بين ٨٠ إلى ٨٥ دولاراً

لم تحل بعد في موازنة العام ٢٠١٤ بسبب العجز الكبير الذي وصل إلى ٢١ ترليون دينار" منوها إلى أن نسبة العجز دفعت بمجلس الوزراء إلى تقليل النفقات والمشاريع المتضمنة في مشروع الموازنة". ويؤكد أن "مشكلة العجز الكبيرة لم تعط الفرصة لمجلس الوزراء لمناقشة مشاكل كردستان

ويشير إلى إن "الوزارات لم تنته من صياغة موازنتها وبالتالي لا توجد حالياً مناقشات حول موازنة العام المقبل بل كل تركيزنا منصب على كيفية معالجة عجز ونفقات موازنة العام ٢٠١٤". ويلفت إلى أن "المشاكل بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية التي تتعلق بقضايا تصدير النفط

العام ٢٠١٥، يوضح الوزير أن "جميع وزارات شرعت حالياً بإعداد موازنتها الخاصة والتي تتضمن مشاريعها ونفقاتها المضمنة للعام المقبل" موضحا أن هذه الموازونات سيتم إرسالها إلى وزارتي المالية والتخطيط من أجل اعداد الموازنة العامة لـ٢٠١٥".

لبرميل النفط بعدما كانت تصل إلى ما يقارب الـ١٢٠ دولاراً للبرميل الواحد خلال الأشهر القليلة الماضية. ويتابع النائب الكردي قائلاً "في حال وجود توافق مع حكومة إقليم كردستان على تصدير النفط سيساهم ذلك في تقليل فجوة العجز الكبيرة في موازنة العام ٢٠١٤".

ويضيف أن "موازنة العام ٢٠١٤ ستكون بحالة خاصة لكن ما نعول عليه في موازنة ٢٠١٥ هو حل الخلافات بشكل جذري ومتكامل لأن هناك نوايا حسنة من قبل الطرفين لحلحلة المشاكل العالقة".

ويتوقع أن يقوم مجلس الوزراء بمناقشة موازنة العام ٢٠١٥ نهاية الشهر الجاري على أمل ان يقدمها إلى مجلس النواب حال الإنتهاء منها".

وكشف رئيس الحكومة "حيدر العبادي"، مؤخرًا، عن أن حكومته ناقشت قضية الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٤ ثلاث مرات، وستعمل على تقديم موازنة نقدية إلى مجلس النواب وهي تمثل المبالغ التي صرفتها الحكومة منذ بداية العام الحالي، مع الإنفاق العسكري"، لافتاً إلى أن "موازنة ٢٠١٥ ستستند على موازنة السنة الحالية، لأن المشاكل الحالية ستستمر في السنة المقبلة، حيث توقفت آبار نفط

محافظة كركوك، فضلاً عن انخفاض أسعار برميل النفط بشكل كبير إلى ما دون ٩٠ دولاراً للبرميل الواحد". وأضاف العبادي أن "مجلس الوزراء قرر اتباع سياسة التقشف في النفقات غير الضرورية، وستستمر بهذه السياسة، لأننا لا نستطيع ان نقصر بالجهد العسكري والرواتب والخدمات الأساسية للمواطنين.

علاوي يبحث مع الملك عبد الله مواجهة "التنظيمات والحركات الإرهابية"

## الأردن ترسل طائرة مساعدات إنسانية إلى "قاعدة البغدادي"



"سبل تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين في مواجهة التنظيمات والحركات الإرهابية التي تشكل تهديداً خطيراً لدول وشعوب المنطقة". وأكد العاهل الأردني "أهمية التصدي لهذه التنظيمات ومحاصرتها ومحااربة فكرها التكفيري المتطرف". كما أكد "دعم الأردن للأشقاء العراقيين في جهودهم لترسيخ الأمن والاستقرار في العراق، الذي يشكل أمنه واستقراره ركيزة أساسية لأمن واستقرار المنطقة". وأوضح ان "الأردن يدعم كل ما يصب في تعزيز الوفاق الوطني ووحدة الصف بين أبناء الشعب العراقي، وإشراك جميع مكوناته في العملية السياسية بما يحقق تطلعاتهم في مستقبل أفضل". من جانبه، اعرب علاوي عن "تقديره للعاهل الأردني علي" جهود مساندة لتعزيز أمن واستقرار العراق، مؤكداً "الحرص على تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات خدمة لمصالحهما المشتركة". ورغم الضربات الجوية للتحالف الدولي بقيادة واشنطن، بات تنظيم داعش المتطرف يسيطر على غالبية اجزاء محافظة الانبار (غرب). واقتدم التنظيم مسلحي تنظيم داعش على مناطق واسعة في غرب العراق، على مقربة من الحدود الأردنية، التي يبلغ طولها حوالي ١٨١ كيلومتراً، قلقاً ومخاوف الأردن من تمدد عناصر هذا التنظيم إلى المملكة، التي تعاني أمتياً مع وجود مئات الآلاف من اللاجئين السوريين ونظامي اعداد الجهاديين. من جانب آخر، بحث العاهل الأردني خلال استقباله نائب الرئيس العراقي اباد علاوي، امس الإثنين، في عمان، التنسيق بين البلدين لمواجهة "التنظيمات والحركات الارهابية"، حسبما افاد بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني. وقال البيان ان الملك عبد الله وعلاوي بحثا

الملك، نائب رئيس الجمهورية، صباح امس الى طهران في زيارة رسمية التقى خلالها مسؤولين إيرانيين أبرزهم المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي. وقالت وكالة الأنباء الإيرانية (أرنا)، في خبر أطلعت عليه (المدى برس)، إن "المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي استقبل اليوم، نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، وأشاد بدوره الشجاع والمقتدر أثناء توليه رئاسة الحكومة العراقية، فضلاً عن دوره في الحفاظ على استقرار وتطور العراق". وأضاف خامنئي أن "الملك قام بعمل كبير أثناء عملية انتقال السلطة تمثلت بمنع انسحاق العراق إلى الإضطراب والفوضى"، مشبيراً إلى أن "موقف الملكي لم يثنى أبداً من الذاكرة العراقية، فضلاً عن إحاطته الكاملة بقضايا ومشاكل العراق". وعذ خامنئي وفقاً للوكالة "اهتمام الملكي بحكومة العبادي وسعيه لتعزيز الوحدة بين جميع الفصائل العراقية خطوة جيدة ينبغي أن تتواصل". ونقلت الوكالة عن الملكي قوله إن "إيران قدمت دعماً كبيراً للعراق حكومة وشعباً لمحاربة الإرهابيين والعناصر الأجنبية".

□ بغداد / المدى

اعلن بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني، امس الإثنين، ان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أمر بإرسال طائرة شحن محملة بمساعدات إنسانية كبيرة إلى محافظة الانبار غرب العراق. وقال البيان، الذي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه انه "بتوجيهات من الملك عبدالله الثاني القائد الأعلى للقوات المسلحة، ارسلت القوات المسلحة طائرة شحن عسكرية محملة بكميات كبيرة من المساعدات الإنسانية شملت مواد تموينية وغطية مساعدة للشعب العراقي الشقيق". واضاف ان "الطائرة التابعة لسلاح الجو الملكي الأردني هبطت في مطار (عين الاسد) في منطقة الانبار غرب بغداد". وأوضح البيان ان "المساعدات تأتي توطيداً لجهود التعاون المشترك بين المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية العراق الشقيق وتجسيدا للعلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين لمساعدة الاشقاء العراقيين والتخفيف من معاناتهم جراء الاوضاع التي يعانون منها". وأثارت سيطرة مسلحي تنظيم داعش على مناطق واسعة في غرب العراق، على مقربة من الحدود الأردنية، التي يبلغ طولها حوالي ١٨١ كيلومتراً، قلقاً ومخاوف الأردن من تمدد عناصر هذا التنظيم إلى المملكة، التي تعاني أمتياً مع وجود مئات الآلاف من اللاجئين السوريين ونظامي اعداد الجهاديين. من جانب آخر، بحث العاهل الأردني خلال استقباله نائب الرئيس العراقي اباد علاوي، امس الإثنين، في عمان، التنسيق بين البلدين لمواجهة "التنظيمات والحركات الارهابية"، حسبما افاد بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني. وقال البيان ان الملك عبد الله وعلاوي بحثا

## المالكي التقى خامنئي وكبار المسؤولين في طهران زيارة معصوم الى السعودية توفر فرصة لتخفيف التوتر الإقليمي

□ بغداد / المدى



الملك خلال لقائه المرشد الإيراني

هناك صراعا كبيرا داخل البيت الشيعي وليسوا واثقين من المدى الذي يمكن أن يذهب اليه في تحقيق إنجازات". وكان العبادي حل محل المالكي نتيجة للتقدم الضابط الذي أحرزه تنظيم داعش في العراق خلال حزيران. وقد دعمت السعودية وزير خارجية العراق في أب لحضور اجتماع في جدة أسفر عن تحالف اقليمي للتصدي لداعش. وتعتقد الدول الغربية أن السعودية يمكن ان تلعب دورا مهما في اقناع الطائفة السنية في العراق بدعم بغداد في مواجهة داعش. وفي سياق ذي صلة، وصل نوري

الملك، نائب رئيس الجمهورية، صباح امس الى طهران في زيارة رسمية التقى خلالها مسؤولين إيرانيين أبرزهم المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي. وقالت وكالة الأنباء الإيرانية (أرنا)، في خبر أطلعت عليه (المدى برس)، إن "المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي استقبل اليوم، نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، وأشاد بدوره الشجاع والمقتدر أثناء توليه رئاسة الحكومة العراقية، فضلاً عن دوره في الحفاظ على استقرار وتطور العراق". وأضاف خامنئي أن "الملك قام بعمل كبير أثناء عملية انتقال السلطة تمثلت بمنع انسحاق العراق إلى الإضطراب والفوضى"، مشبيراً إلى أن "موقف الملكي لم يثنى أبداً من الذاكرة العراقية، فضلاً عن إحاطته الكاملة بقضايا ومشاكل العراق". وعذ خامنئي وفقاً للوكالة "اهتمام الملكي بحكومة العبادي وسعيه لتعزيز الوحدة بين جميع الفصائل العراقية خطوة جيدة ينبغي أن تتواصل". ونقلت الوكالة عن الملكي قوله إن "إيران قدمت دعماً كبيراً للعراق حكومة وشعباً لمحاربة الإرهابيين والعناصر الأجنبية".

ويشرح الوزير أن "جميع وزارات شرعت حالياً بإعداد موازنتها الخاصة والتي تتضمن مشاريعها ونفقاتها المضمنة للعام المقبل" موضحا أن هذه الموازونات سيتم إرسالها إلى وزارتي المالية والتخطيط من أجل اعداد الموازنة العامة لـ٢٠١٥".

علاوي يبحث مع الملك عبد الله مواجهة "التنظيمات والحركات الإرهابية"

## زيارة معصوم الى السعودية توفر فرصة لتخفيف التوتر الإقليمي

□ بغداد / المدى

تكرت وسائل إعلام رسمية في السعودية أن رئيس الجمهورية فؤاد معصوم سيزور الرياض اليوم الثلاثاء وسط آمال بتحسين العلاقات بين البلدين. وتتركز السلطة الحقيقية في العراق في يد الحكومة لكن محللين سياسيين يقولون إن الزيارة، التي تعد أول زيارة يقوم بها الرئيس العراقي الجديد الى السعودية، تفتح الباب أمام إمكانية التقارب بين الجانبين. ونقلت وكالة الأنباء السعودية، امس، خبراً قال ان "رئيس جمهورية العراق فؤاد معصوم سيزور المملكة العربية السعودية يوم غد الثلاثاء"، وعدت الزيارة "الأولى لمسؤول عراقي على هذا المستوى منذ سنوات"، من دون إعطاء تفاصيل أخرى.

ولم تذكر وسائل الإعلام السعودية تفاصيل عن زيارة معصوم وهو مسلم سني من الأكراد. ومن الممكن أن يساهم تحسن ملموس في العلاقات بين الرياض وبغداد في تدعيم تحالف اقليمي للتصدي لتنظيم داعش الذي استولى على مساحات واسعة من العراق وسوري وخفف أيضا حدة التوترات بين السعودية وإيران حليف العراق.

وتتهم السعودية العراق منذ فترة

طويلة بالتقارب أكثر مما يجب مع ايران خصمها الإقليمي الرئيسي. ويتشجيع التفرد الطائفية. وتنفى بغداد ذلك. ورغم أن مسؤولين عراقيين زاروا السعودية لحضور اجتماعات متعددة الأطراف في عدة مناسبات في السنوات الأخيرة فقد ندر أن يجري الجانبان محادثات ثنائية منذ أغلقت الرياض سفارتها في بغداد عام ١٩٩٠ في أعقاب الاجتياح العراقي لكويت. غير أنه منذ تعيين حيدر العبادي رئيساً للوزراء في العراق في آب الماضي خلت السعودية خطوات حذرة ترمي للتقارب وسارعت بإرسال رسالة تهنئة له والحث

## التحالف وجه ٤١ ضربة لداعش في سوريا والعراق منذ الجمعة

□ بغداد / المدى

وقالت القيادة في البيان إن سبع ضربات في العراق وقعت قرب بيجي في حين أصابت ضربات أخرى أهدافا داخل الفلوجة و بالقرب منها ومواقع في الموصل والقائم وحديثة والرمادي والرطبة. أعلنت جماعة أنصار بيت المقدس أكبر الجائين انضمامها إلى الدولة الإسلامية في العراق والشام ومبايعة زعيمها أبو بكر البغدادي. وفي سياق ذي صلة، قالت أنصار بيت المقدس في كلمة مسجلة صوتيا

أنعت في صفحة على تويتر تنشر الجماعة بياناتها فيها "القسم الإعلامي لجماعة أنصار بيت المقدس يقدم كلمة صوتية بمبايعة خليفة المسلمين أبي بكر البغدادي وانضمامها إلى الدولة الإسلامية". وكان بيان نشر على موقعين في الثالث من تشرين الثاني الحالي نسب للجماعة التي تنتشط في محافظة شمال سيناء بمبايعتها للدولة الإسلامية لكنها نفت في اليوم التالي إصدار البيان وقالت إنه لا صلة لها به وإنه لم ينشر في الصفحة التي تديرها على

تويتر. بإعلانها البيعة لتنظيم داعش، تسعى جماعة انصار بيت المقدس، أخطر تنظيم إسلامي مسلح في مصر، إلى تجنيد المزيد من المقاتلين، بحسب ما يعتقد الخبراء. وتبنت جماعة انصار بيت المقدس، التي تتخذ من شمال شبه جزيرة سيناء مقعلاً لها، الكثير من الهجمات الدامية التي خلفت مئات القتلى من رجال الجيش والشرطة منذ إطاحة الجيش الرئيس الإسلامي محمد مرسي في تموز ٢٠١٣.

وقالت القيادة في البيان إن سبع ضربات في العراق وقعت قرب بيجي في حين أصابت ضربات أخرى أهدافا داخل الفلوجة و بالقرب منها ومواقع في الموصل والقائم وحديثة والرمادي والرطبة. أعلنت جماعة أنصار بيت المقدس أكبر الجائين انضمامها إلى الدولة الإسلامية في العراق والشام ومبايعة زعيمها أبو بكر البغدادي. وفي سياق ذي صلة، قالت أنصار بيت المقدس في كلمة مسجلة صوتيا

## "أهل الحق" تأسف لترحيب حكومة العبادي بالمستشارين الأميركيين؛ مصادرة لانتصارات الجيش والحشد الشعبي

هاجمت حركة عصائب أهل الحق، "سعي" الولايات المتحدة لإرسال 1000 مستشار عسكري إلى العراق، ووصفته بأنه محاولة لإيجاد "الأعداء والحجج لتحقيق تواجد بري لقواتها في البلاد".

وفيما بينت أن هذه الخطوة هي "تغطية" للدور السلبي للمستشارين الأميركيين السابقين الذين لم يقدموا شيئاً للعراق، أعربت عن "أسفها" لترحيب الحكومة العراقية بإرسال هذه القوات، مطالبة مجلس النواب باتخاذ موقف "واضح وحازم" بشأن هذا الموضوع.

□ بغداد / المدى برس

وقالت الحركة في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه "مرة أخرى تحاول الولايات المتحدة إيجاد الأعداء والحجج لتحقيق تواجد بري لقواتها في العراق من خلال سعيها لإرسال ألف وخمسة عشر عسكرياً أميركي إلى العراق العراقية، لكن هذه الممارسات باتت مكشوفة ولا تنطلي على العراقيين الذين شخصوا المواقف الأميركية الأخيرة التي اتسمت بالخدلان والتواطؤ مع داعش التكفيري".

وأضافت العصائب "ما هذه الخطوة إلا تغطية على الدور السلبي للمستشارين الأميركيين السابقين الذين لم يقدموا للعراق شيئاً يذكر، وأن ما يدعي التحالف الدولي إنجازه في العراق ما هو إلا مصادرة لانتصارات القوات العراقية المقاومة الإسلامية والحشد الشعبي ولاسيما في جرف الصخر وأمرلي والأين في بييجي والعديد من المناطق الأخرى وقد أثبتت هذه الانتصارات انتفاء الحاجة إلى ما يسمى بالدعم الأميركي بشتى أشكاله سواء على مستوى التدريب أم الاستشارة إن وجدت وإمكانية الاكتفاء بالقدرات العراقية".

وتابعت العصائب في بيانها "وهنا تأسف لموقف الحكومة العراقية الذي رحب بإرسال هذه القوات ونطالب مجلس النواب باتخاذ موقف واضح وحازم تجاه سيناريو إرسال المستشارين الأميركيين لأننا نعتقد إن مثل هذه الأمور يجب أن تناقش أولاً داخل قبة البرلمان مع التأكيد والتذكير أن موضوع الساسب والسيادة هو أمر يرقض الشعب العراقي وحزبنا وحزبت المرجعية الدينية منه في أكثر من مرة".

وبيّنت العصائب "تذكر أن الأخطاء الفادحة التي ارتكبها طيران التحالف الدولي المتعملة باستهداف القوات العراقية وتزويد داعش التكفيري بالموارن والسلاح تبرهن رغبة واشنطن

بإطالة أمد الحرب بهدف تحقيق مشروع تقسيم العراق بما يخدم مصالح الغرب في المنطقة وليس محاربة زمر التكفير كما هي وأعانها، داعية الجميع وفي مقدمتهم السياسيين أن يكونوا بمستوى التحديات التي تمر بالبلد والحفاظ على منجزات أبنائه من الجيش العراقي والمقاومة الإسلامية والحشد الشعبي".

ويأتي هذا في وقت عد عضو التحالف الوطني امس الأحد، أن قرار واشنطن إرسال عدد محدود من المدربين العسكريين للعراق "ضروري" للارتقاء بقدرات القوات الأمنية وتمكينها من أداء دورها بفاعلية أكبر لحماية الوطن من "خطر الإرهابيين"، مؤكداً أن "الجميع يرفض" دخول قوات برية

أميركية للعراق. وقال إبراهيم بحر العلوم، في حديث إلى (المدى برس)، إن "التحالف الوطني يرحب بإرسال الجانب الأميركي 1000 من الخبراء العسكريين لتدريب القوات الأمنية العراقية"، عاداً أن "عدد أولئك الخبراء ليس كبيراً كما يعتقد البعض".

وأكد النائب عن ائتلاف المواطن، التابع للمجلس الأعلى الإسلامي، بزعامة عمار الحكيم، أن "الجميع يرفض دخول قوات أميركية برية للعراق"، عازياً ذلك إلى "التقدم الملحوظ الذي حققته القوات الأمنية في ساحات المعارك".

وكان مسؤولون في الإدارة الأميركية أعلنوا، يوم السبت، أن الكونغرس حول الرئيس الأميركي إرسال 1000 جندي إضافي إلى العراق خلال الأشهر



مدربون أميركان مع الجيش العراقي

القليلة المقبلة، وفيما أكدوا أن إرسال قوات إضافية إلى العراق جاء بـ "طلب" من رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أشاروا إلى أن مضاعفة عديد القوات الأميركية في العراق "لا يعني" بأنهم سيشاركون في أي عمل عسكري.

وكان رئيس اللجنة الأمنية في (الكونغرس) مايك روجرز أعلن، في (27 تشرين الأول 2014)، أن قتال الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش "يفتقر" إلى استراتيجية متماسكة والذي قد يتسبب بـ "إطالة" المعركة لعدة قرون، وفيما بين أن "ضرورة نشر قوات خاصة بريطانية أميركية على الأرض، رفض نواب أميركان إرسال قوات برية، مؤكداً أن هذه حرب "المسلمين" على أرضهم

## "السلطة التشريعية" للمحافظة برأسين منذ حزيران الماضي

# "سوات" تتدخل للمرة الثانية لفض النزاع السياسي داخل مجلس الديوانية

□ الديوانية / المدى برس

عدّ رئيس مجلس محافظة الديوانية "المقال"، أن معاودة قوات مكافحة "الإرهاب" اقتحام مكتبه الرسمي مجدداً ويشكل "انقلاباً عسكرياً ضد الديمقراطية"، داعياً السلطات الاتحادية المعنية بالتدخل الفوري لإنهاء "الفوضى والإرهاب" في المحافظة، واعتماد مبدأ سيادة القانون بدلاً عن "شريعة الغاب".

وفي حين نفت إدارة المحافظة اقتحام المكتب أكد الرئيس "الجديد" أن ما حدث كان عملية جرد "أصولية" من قبل لجنة ضمت ستة موظفين برئاسة مسؤول الحماية.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي، عقده كتلة "الديوانية أولاً" يوم الأحد، في مبنى دار الضيافة، بمرکز مدينة الديوانية، وألقت فيه بياناً تسلمت (المدى برس) نسخة منه.

وقال حاكم الخزاعي، رئيس مجلس المحافظة المقال، في حديث إلى (المدى برس)، إن "ما يحدث في المجلس منذ (21) من تشرين الأول 2014، ولغاية الآن، هو عملية انقلاب عسكري على الشرعية والدستور، تشكل تهديداً خطراً لمسار النظام الديمقراطي والقوانين النافذة في العراق". وأضاف الخزاعي أن "إجراءات التغيير في مجلس محافظة الديوانية، التي نفذتها قوات مكافحة الإرهاب، سوات، بإمرة قيادة شرطة الديوانية، ودخولها إلى مبنى المجلس تحت أنظار ومباركة رئيس السلطة التنفيذية (المحافظ) بتخصه، يشكل خرقاً للدستور ومبدأ الفصل بين السلطات، لا سيما أن ما حدث تم من دون إصدار أمر قضائي"، مشيراً إلى أن "قوة من سوات، اقتحمت في تمام الساعة 7:10 من مساء أمس السبت للمرة الثانية، مبنى مجلس المحافظة من بوابة المحافظة، ودهمت مكتب الرئيس الشرعي للمجلس (حاكم الخزاعي)، وفي صباح اليوم، اكتمل المسلسل بكسر الأبواب ومخالفة للقوانين والتشريعات، حيث تم اقتحام مكنتي والاستيلاء على محتوياته من أوراق رسمية مهمة وغيرها".

وعدّ الرئيس المقال أن "الإجراء يشكل خطراً كبيراً على مؤسسة مجلس المحافظة، بصفتها الممثلة



محافظ الديوانية الحالي يتسلم مهامه من المحافظ السابق

لأبناء الديوانية، حيث أصبحت (المؤسسة) أسيرة لقوات سوات، واختفت سلطتها الرقابية، وبالتالي حصل الانقلاب الحقيقي على الشرعية والدستور، الأمر الذي يعد بداية لإنهاء المشروع الديمقراطي في العراق، عاداً أن "خطورة ما حدث ستكون على الأمد القريب والبعيد".

وأوضح عضو كتلة (الديوانية أولاً) أن "الحرص على حماية الديمقراطية والشرعية والدستور، توجب علينا مناشدة رئيس مجلس الوزراء، ورئيس مجلس النواب، ورئيس الجمهورية، ورئيس مجلس القضاء الأعلى، للتدخل الفوري لإنهاء الفوضى والإرهاب الحاصلين في محافظة الديوانية، واعتماد مبدأ سيادة القانون بدلاً عن "شريعة الغاب"، داعياً أهالي الديوانية إلى "ضبط النفس لحين اتخاذ السلطات الاتحادية إجراءاتها المناسبة".

بالقابل قال عمار المدني، محافظ الديوانية، في حديث إلى (المدى برس)، إن "وصف ما يجري في مجلس المحافظة بالانقلاب العسكري، غير صحيح ويهدف لتحقيق مكاسب سياسية وإعلامية، لإدارة الأزمة التي يمر بها منذ حزيران الماضي".

لمكتب الرئيس، لا سيما أن هناك كاميرات مراقبة توثق كل شيء في المجلس وبإمكان من يدعي خلاف ذلك سحب التسجيلات واللجوء إلى القضاء ليأخذ كل ذي حق حقه".

ومضى المحافظ قائلاً، إن "القوة محدودة الصلاحيات ويقتصر عملها على حماية مبنى مجلس المحافظة، وعدم السماح لحماية الأعضاء بالدخول إلا المرافق الشخصي على أن يجرد من سلاحه خوفاً من الصدام بينهم داخل المجلس، خاصة وأن الأجواء ما تزال مشحونة".

على صعيد متصل، قال جبير الجبوري رئيس مجلس محافظة الديوانية "الجديد"، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مكتب رئيس المجلس باق بدمني من الدورة السابقة، ولم يجر أي محضر تسلم وتسليم بيني وبين الرئيس المقال، عندما تسلم مهام عمله بداية الدورة الانتخابية الحالية". وذكر الجبوري أن "لجنة خاصة مكونة من ستة موظفين في المجلس برئاسة الضابط المسؤول عن الحماية، جردت اليوم محتويات المكتب، وسلمته لي بمحضر رسمي". عاداً بأن ذلك "يشكل الإجراء الإداري المتبع في مثل هذه القضايا".

وأكد الرئيس الجديد، على أن "القضاء كفل الحق للمتضرر باللجوء للفصل بالنزاعات، ونحن نسعى إلى أن نكون منفتحين على الجميع، وسنكثف الاجتماعات الدورية، خلال الأسبوع الجاري، لتعويض ما ضاع من زمن على الخلافات السياسية".

وكانت الكتلتان المتخاصمتان في مجلس الديوانية، واصلتا في (28) تشرين الأول الماضي، تراشق الاتهامات مجدداً بشأن مدى "شرعية" قرارات كل منهما، و"انحياز" المحافظ لقرار إقالة رئيس المجلس، وفي حين دعت الكتلة "المتضررة" للرئاسات الثلاث والحكمة الاتحادية والأطراف السياسية في بغداد إلى التدخل لحسم الخلاف قبل امتداده لمخالفات أخرى، عزت إدارة المحافظة قرارها إلى الحرص على "انضباط العمل وتأمين أجواء مناسبة لاستقرار الأداء بعيداً عن التجاذبات السياسية"، فيما رأت نقابة المحامين أن أغلب القرارات التي تعرض على المحكمة الإدارية تنتظر التوافقات بين المتنازعين لتحمس سياسياً.

## يوم سياسي

### جيل رابع للقاعدة سيهدد الأردن ودول الخليج



قال القيادي في المجلس الأعلى الإسلامي العراقي وزير النقل باقر جبر الزبيدي إن "الجيل الرابع للقاعدة يتجه إلى عواصم الدول العربية بعد هزيمة داعش على أسوار بغداد".

وأضاف الزبيدي "بعد الإنهيارات الكبيرة التي مني بها تنظيم داعش (الجيل الثالث للقاعدة) في مختلف مناطق جبهات القتال في العراق وسوريا ستشهد داعش انحساراً كبيراً للجيل الحالي وسنشهد خلال السنتين القادمتين ظهور الجيل الرابع للقاعدة في محيط دمشق وسيستجبه هذا الجيل إلى الأردن ولبنان ومصر ومعظم دول الخليج بعد أن انتهى من تأسيس خلاياه النائمة في تلك الدول وسيكون على أسوار العواصم المذكورة بعد أن هزم على أسوار بغداد".

باقر الزبيدي

### الدفاع النيابية جادة بمحاسبة الضباط المتسبين بسقوط الموصل



أكد عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية حسن سالم، أن جسد المؤسسة العسكرية يعاني من لوشات فاسدة، داعياً وزارتي الدفاع والداخلية إلى مكافحة ذلك، مبيناً

أن لجنة الأمن والدفاع جادة في محاسبة الضباط الذين تسببوا بسقوط محافظة الموصل بيد داعش. وقال سالم إن "المؤسسة العسكرية تعاني من آفة الفساد، حيث تطول هذه الآفة جميع مؤسسات الدولة بما فيها الدوائر الأمنية"، داعياً وزارتي الدفاع والداخلية إلى "مكافحة ذلك عبر اختيار الأشخاص من ذوي المهنية والنزاهة"، مشدداً على "ضرورة إجراء حساب وتدقيق على كافة المبيعات عقود التسليح".

حسن سالم

### الأمن المضطرب يعرقل عودة الكفاءات إلى العراق



قال النائب عن التحالف الوطني علي مانع، أن البلاد بأمس الحاجة إلى الكفاءات، ولاسيما في القطاعين الصحي والعمراني، مبيناً أن المشاكل التي تعرقل عودة الكفاءات إلى العراق تتمثل بالجانب الأمني المضطرب.

وقال مانع إن "البلاد بحاجة إلى الكفاءات، لا سيما في الجانب الصحي، وذلك يظهر جلياً في سفر الكثير من العراقيين إلى بلدان الجوار بغية العلاج"، لافتاً إلى أن ذلك يرجع إلى هشاشة الوضع الأمني الذي دفع بالكفاءات العراقية إلى الهجرة".

وأضاف أن "عودة الكفاءات العراقية مرهون بتحسين الوضع الأمني في البلاد".

علي مانع

### التقشف يشمل الإيفادات والنثرات الوزارية



أكدت النائبة عن تحالف القوى العراقية نورة البجاري أن "سياسة التقشف لن تشمل المحافظات وجميع المفاصل الحكومية في البلاد".

وقالت البجاري إن "التقشف سيقتصر على الإيفادات الحكومية ومصاريف الوقود والأثاث في الوزارات"، لافتة إلى أن "أكبر نسب للفساد المالي وجدت في نققات الوفود والأثاث". وأضافت أن "الإفراق الذي حصل في المرحلة السابقة اثر بشكل كبير على وضع البلد الاقتصادي".

نورة البجاري

### العراق بحاجة إلى مراقبة جوية دقيقة لحدوده



شدد النائب عن التحالف الوطني عباس البياتي على ضرورة مراقبة القوات الدولية من الجو للحدود العراقية لمنع تسلل الإرهابيين وضرب أي نشاط لدعهم تسليمياً أو لوجستياً.

وقال البياتي إن "العراق لديه قوات قادرة على مسك الحدود على الأرض لكن ما تحتاجه من قوات التحالف الدولي هو مراقبة الحدود العراقية من الجو وأن يتم مسح تلك المناطق من خلال تصويرها لمنع تسلل المجمع المسلحة وضرب أي دعم لوجستي لتلك المجمع الإرهابية". وأضاف أن "العراق طالب المجتمع الدولي بشكل واضح بتقديم الدعم الجوي للعراق وتم الإعلان لأكثر من مره وعلى أكثر من مستوى بعدم حاجة العراق لقوات أجنبية على الأرض، بالتالي فإن القوات الدولية باستطاعتها مساعدة العراق لمسك الحدود جويًا فقط".

عباس البياتي



عبر مذكراتها التي صدرت في وقت سابق من هذا العام تستعرض وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلنتون مختلف اتجاهات السياسة الخارجية الأميركية في العالم بدءاً من آسيا والصين وأوروبا مروراً بالشرق الأوسط والملف الإيراني وانتهاءً بالتغيير المناخي وهي في كل ذلك تستعرض التطورات الحاصلة خلال فترة توليها منصب وزير الخارجية في حكومة الرئيس باراك أوباما.

الحلقة الثانية

## مذكرات هيلاري كلنتون: خيارات صعبة

# لقاء مع إيران وحوار مع طالبان . .

ترجمة / عمار كاظم محمد

بعد شهر، تمكن ريتشارد هالبوك ورفيقه من مساعدة الأمم المتحدة في التخطيط لمؤتمر دولي كبير بشأن أفغانستان في لاهاي في هولندا، حتى أنني وافقت على دعوة إيران إلى المؤتمر لاختيار إمكانية التعاون حول المصالح المشتركة في أفغانستان مثل تحسين الحدود والأمن والحد من تجارة المخدرات.

على الغداء، واجه هالبوك كبير الدبلوماسيين الإيرانيين بكلام مختصر في أول اتصال مباشر بين كبار المسؤولين في البلدين منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر. في داخل أفغانستان دعا هالبوك إلى زيادة في المدنيين وضعت نظرة وتوصيات ريدل موضع التطبيق، وتلخص في زيادة عدد الموظفين المدنيين وزيادة المساعدات لتحسين حياة الأفغان وتعزيز الحكومة في كابول، كما دفع إلى تحويل عمليات مكافحة المخدرات في الولايات المتحدة إلى أفغانستان بعيداً عن المزارعين الذين يقومون بزراعة الأفيون لأجل معيشتهم وتحويل العمليات إلى تجار المخدرات الذين كانوا يغدون أكثر ثراء واستخدم تلك التحويلات التي يحصلون عليها في دعم التنظيم المتمر.

وقد حاول تنظيم برنامج المساعدات الأميركية في باكستان وأفغانستان حول توقيع المشاريع التي تعطي للناس انطباعاً إيجابياً بما في ذلك السدود الكهرومائية في باكستان المتعطشة للطاقة فيما كان يغو أكثر انفعالا بدعايات الحرب التي تبخها جماعة طالبان والتي كانت تفوز بها على الرغم من تفوق مواردها وتكنولوجيايتها.

كان المتمررون يستخدمون أجهزة الراديو النقال للاتصالات على الحمير بينما كانت الدراجات النارية والشاحنات الصغيرة تنتشر الخوف والهلع بين صفوف السكان المحليين حيث كانوا يعتمدون على تخويف السكان وتجنب كشفهم من قبل قوات التحالف . كانت هذه المشكلة تثير غضب ريتشارد هالبوك ، فقد جاءت هذه الزويعه من النشاط مع بعض الأضرار الجانبية . وكان البعض في البيت الأبيض يرى أن جهوده للتنسيق بين الوكالات الحكومية المختلفة تعتبر تدعيماً على مصالحهم الخاصة.

صغار المساعدين في البيت الأبيض كانوا يجرؤون أعينهم حينما كان يحتج بالدروس المستفادة من فيتنام كما أن الموظفين العاملين على الحملة العسكرية لم يكونوا يفهمون أو يقدرون تركيزه على الزراعة أو المشاريع أو أبراج الهاتف الخليوي فقد كان أسلوب المدرسة القديمة التي ينتمي إليها هالبوك مزيجاً من الارتجال والمداينة .

كان ينوي إدارة العملية السياسية بشكل منظم ومباشر مع أقل قدر ممكن من الدراما. إن من المؤلم مشاهدة دبلوماسي بارع مزعزعا ومهمشا . لقد دافعت عنه بقر ما تيسر لي ذلك بما فيها عدة محاولات لإجباره على الخروج من الوظيفة . ففي إحدى المرات قال لي احد المساعدين في البيت الأبيض أن الرئيس اخبرني أن اتخلص من ريتشارد فأجبت إذا

كان الرئيس يريد طرد ريتشارد فعليه أن يخبرني بذلك أولاً.

وفي إحدى المحاولات الصعبة تكلمت مباشرة مع الرئيس أوباما وشرحت له لماذا كنت اعتبر ريتشارد مساعداً ، وقبل الرئيس بتوصيتي وبقي ريتشارد مستمرا في وظيفته . لقد كنت مقتنعة أن ريتشارد كان على حق حول الحاجة لكل من الحملة الدبلوماسية وزيادة عدد الموظفين المدنيين لكنني تراجعت حينما جادل بأن القوات الإضافية ليس لها داع لجعل هذا الجهد يعمل إذ كيف سنجر طالبان على الجلوس إلى طاولة السلام اذا كان لديهم كل هذا الزخم؛ لقد وجهت إليه هذا السؤال : كيف يمكنك أن تزيد من عدد المدنيين في قندهار وطالبان تسيطر عليها ؟

بعد انتهاء اجتماعنا العادي في غرفة العمليات توصل الرئيس إلى فكرة نشر عشرات الآلاف من الجنود الإضافيين جنبا إلى جنب مع الدبلوماسيين الجدد وخبير التنمية ريتشارد وأنا ضمن التوصية. لكن كان هناك الكثير من الأسئلة أهمها هو كيف ننهي التزامنا المفتوح بحرب لانهاية لها؟ وكيف سننتهي اللعبة هنا؟ لقد كنا نأمل أن تكون الحكومة الأفغانية والجيش في النهاية قويين بما يكفي لتحمل مسؤولية توفير الأمن لبلادهم وإبعاد التمرد بعيدا في زاوية ضيقة إلى الدرجة التي لا تكون هناك حاجة لمساعدة الولايات المتحدة وتبدأ فيها قوائنا بالعودة إلى وطنهم.

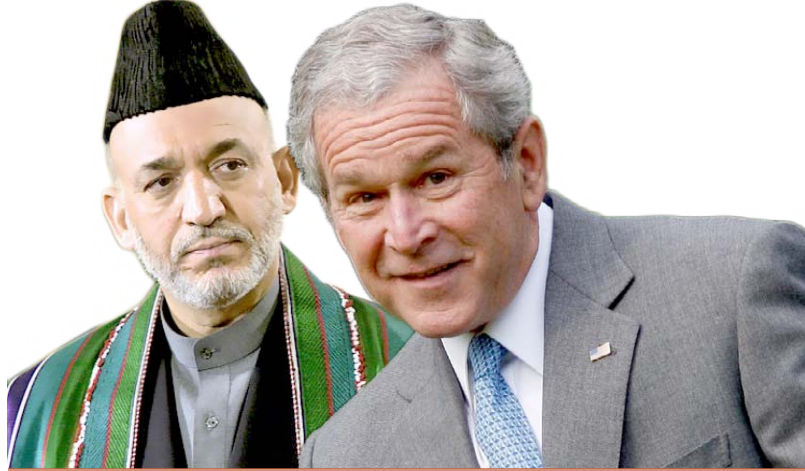
لقد كان هذا هو السبب لدينا ولدى حلفائنا في تدريب الجنود الأفغان وتحديث الوزارات في الحكومة الأفغانية التي ستقوم بتعقب المتمردين بهدف تعبيد الطريق للانتقال للسيطرة الأفغانية. مصداقية هذا القول كانت تتطلب مصداقية شريك في كابول لديه الاستعداد لتحمل مثل هذه المسؤوليات.

وقد كافح كرزاي لتوفير الأمن والخدمات الأساسية ما بعد العاصمة كابول فيما تمكن من تشكيل روابط قوية مع الرئيس جورج دبليو بوش على الرغم من سمعته الزئبقية. لقد كان زاي في الواقع متسقا تماما حينما يتعلق بالأولوية السياسية له في الحفاظ على السيادة والوحدة والسلطة في البلاد وكنت قد تعرفت على كرزاي إلى حد ما منذ أحداث الحادي عشر من أيلول.

في حزيران من عام ٢٠٠٤ تمكنت من جلبه إلى نورث دوم في ولاية نيويورك حتى يتمكن من تقديم الشكر للفرقة العاشرة الجبلية لخدمتهم في أفغانستان، وهي واحدة من أكثر الوحدات انتشارا في الجيش الأميركي هناك . لقد كان

لقد كان الأمر سيئا لدى البيت الأبيض الذي كان ينوي إدارة العملية السياسية بشكل منظم ومباشر مع أقل قدر ممكن من الدراما.

وقد كافح كرزاي لتوفير الأمن والخدمات الأساسية ما بعد العاصمة كابول فيما تمكن من تشكيل روابط قوية مع الرئيس جورج دبليو بوش على الرغم من سمعته الزئبقية. لقد كان كرزاي في الواقع متسقا تماما حينما يتعلق بالأولوية السياسية له في الحفاظ على السيادة والوحدة والسلطة في البلاد وكنت قد تعرفت على كرزاي إلى حد ما منذ أحداث الحادي عشر من أيلول.



لي شرف قضاء الوقت مع الرجال والنساء في الفرقة العاشرة الجبلية سواء في فورت دوم أو في العراق أو أفغانستان، وكنت كلما زرت مناطق الحرب باعتباري عضوا في مجلس الشيوخ كنت أحاول أن أجد الوقت للتحذير مع جنودنا عما كان يحدث فعلا على الأرض . لقد كنت اسمع تقارير مروعة عن عدم كفاية الدروع الواقية وعربات المهفي الضعيفة ، لكن أيضا كنت استمع إلى قصص الشجاعة والمثابرة . وحينما انضم الي في فورت دوم كان ممثنا ومحترما للتضحيات التي قدمت من اجل بلاده لكنه في وقت آخر عبر الستين كان يلقي باللوم على الأميركيين أكثر من طالبان حول العنف في بلاده .

لقد كان هذا الأمر صعب الهضم ، لكننا كنا بحاجة لكرزاي ، لذا عملت بجهد كبير للاتصال بدليو بوش على الرغم من سمعته الزئبقية. لقد كان زاي في الواقع متسقا تماما حينما يتعلق بالأولوية السياسية له في الحفاظ على السيادة والوحدة والسلطة في البلاد وكنت قد تعرفت على كرزاي إلى حد ما منذ أحداث الحادي عشر من أيلول. في حزيران من عام ٢٠٠٤ تمكنت من جلبه إلى نورث دوم في ولاية نيويورك حتى يتمكن من تقديم الشكر للفرقة العاشرة الجبلية لخدمتهم في أفغانستان، وهي واحدة من أكثر الوحدات المراقبون الدوليون عمليات احتيال ودعت

لقد كان على القوات الأميركية والدبلوماسيين أن ترسي الأساس ثم تقوم بجمع الأطراف معا. في أثناء ذلك الوقت كان كرزاي يغازل كل من يدعي تمثيل طالبان وقد أوضحت له بعد الجدل الذي حدث في الانتخابات أنه كان من الضروري بالنسبة له إظهار المزيد من الاستعداد لاتخاذ إجراءات صارمة ضد الفساد المتوطن في أفغانستان والذي يضعف الموارد ويغذي ثقافة الغرضي ويعزل الشعب الأفغاني.

لقد كان كرزاي بحاجة إلى خطة للزول إلى أننى مستوى من الفساد اليومي والرشوة التي تمثل جزءاً من الحياة اليومية الأفغانية بالإضافة إلى الفساد الخبيث لدى كبار المسؤولين الذين يستولون على موارد ضخمة من المساعدات الدولية للمشاركة في جيوبهم . لقد كان اكبر مثال على ذلك هو سرقة البنك الأفغاني . لم تكن نطمح في أن تكون كابول مدينة مشرقة على تلة ، لكن على الأقل الحد من النطاق الواسع للسرقة والابتزاز والذي كان يمكن له أن يكون جزءاً حيوياً من جهود القتال في الحرب. في اليوم التالي كان كرزاي يسير بفخر على السجادة الحمراء محاطا بحرس الشرف بالزي العسكري فإذا رأيت فقط هؤلاء الجنود بفقراتهم وأحذيتهم اللماعة فأنت لا تعرف بأن الجيش الأفغاني الوليد حديثا لا يزال بعيدا عن الاستعداد الكافي لقتال طالبان اعتمادا على نفسه .

في الثالث والعشرين من تشرين الثاني عام ٢٠٠٩ التقيت بالرئيس أوباما وأطلعته على نتائج زيارتي لكابول ومناقشتاني مع كرزاي ووعده لي أنه خلال خمس سنوات سيكون الجيش الأفغاني قادرا على الإمساك بالملف الأمني للبلاد ووضعت أثناء تفكيرى فرضية أننا لن نستطيع التخلي عن أفغانستان . لقد حاولت الولايات هذا عام ١٩٨٩ بعد الانسحاب السوفيتي ودفعنا ثمنا غالبا بالسماح للبلاد أن تكون ملاندا أمنا للإرهابيين في ذات الوقت لم يكن الوضع الراهن مقبولا فقد كان أفراد الليلة، لكن الرئيس أوباما كان يريد ضمانا بأن الولايات المتحدة لا تقبل التزاما مفتوحا، ثم تحدثت إلى كرزاي حول إمكانية التوصل إلى تسوية سياسية يمكنها يوما ما أن توقف القتال وتضع حدا لنهايته. فهل كان يمكن للمفاوضات أو الحوافز إقناع ما يكفي من زعماء طالبان بوضع أسلحتهم والقبول بأفغانستان جديدة؟ أو كيف يمكننا التعامل مع مجموعة متطرفة وحقودة والتي لا تقبل حلا وسطا أو تسوية؟ لقد بدت العقبات التي تعترض عملية السلام من هذا النوع مبنية لكنني نذرت كرزاي أنه لا يمكن لأي شخص أن يذهب سيرا إلى الباب ما لم يكن مفتوحا ، لقد كان كرزاي راغبا دائما بمتابعة مفاوضاته مع طالبان ضمن شروطه . إن واحدة من مشاكلنا معه تكمن في انه لم ير طالبان عدوه الأول في الحرب بل كانت باكستان، فقد كان يمانع أحيانا حتى في زيارة قواته الخاصة التي كانت تقاوم طالبان في الجبهة. لقد كان يظن أن أفغانستان وقوات الجبهة يجب أن تعطي حصة الأسد من جهودها ضد باكستان بينما يقوم هو بالتفاوض مع أصدقائه البشتون مع طالبان لسوء حظه فان طالبان لم تكن تريد التعامل بالمثل.

فكر بالعواقب التاريخية لكل من نفسك باعتبارك أول زعيم منتخب ديمقراطيا وبلدك ثانياً . لقد ناشدته من خلال الهاتف في محاولة للوصول الى تسوية من شأنها أن تحافظ على استقرار البلاد وشرعية النظام في كابول وقلت له " إن لديك فرصة للخروج بحكومة أقوى في ظل قيادتكم ، لكن ذلك يعتمد على خيار اتمك التي تجرونها للمضي قدما " . لقد كان كرزاي عنيدا يثق بعقبه في الأرض قائلا " كيف يمكنني الخروج الى الشعب الأفغاني والقول أن الانتخابات كانت مزورة بعد كل التضحيات التي قاموا بها وبعد الجهود ضد باكستان بينما يقوم هو بالتفاوض مع أصدقائه البشتون مع طالبان لسوء حظه فان طالبان لم تكن تريد التعامل بالمثل.

## منظمات تدعو لردع الزواج خارج المحاكم في بغداد

□ إحصائيات؛ عقود مكاتب السادة تضاعف حالات طلاق القاصرات

□ بغداد/ المدى

أكدت منظمة الإرشاد والتوجيه الاجتماعي في بغداد، ان زواج "القاصرات" خارج المحاكم وصله الى نسبة 20 زيجة من اصل 8 آلاف بحسب إحصائية قامت بها المنظمة، ويشير خبراء قانونيون الى رواج الزواج المنقطع او ما يعرف اجتماعيا بـ "المتعة"، وذلك لوجود مكاتب "السادة الأشراف" والتي تقوم بإجراءات العقود الشرعية بين المتزوجين في المناطق الشعبية.



ندوة في مدينة الصدر (جنوب شرقي بغداد) حول الأحوال الشخصية.. ارشيف

الخزعلي في لـ "المدى"، ان "المشاكل تبدأ بالظهور في هذه الزيجات بعد حصول عملية الحمل للزوجة، وتبدأ المشكلة بالتعقيد بسبب الحاجة الى بيان ولادة وإصدار المستمسكات والبطاقة التمييزية والصحية، ويصبح الزوجين بحاجة الى عقد المحكمة من اجل الحصول على هذه الوثائق المهمة، وحدثت مئات من هذه الحالات". وأضاف الخزعلي بالقول ان "مشكلة أخرى ساهمت بتفاقم مشكلة الزواج خارج المحكمة وهي مسألة الزواج المنقطع الذي لا يختلف عن الزواج الدائمي الا بشرط التوقيت فقط، والتوقيت هو شرط وليس ركن، لذلك تقوم المحكمة بتصديق العقد الذي يترتب عليه الكثير من الأمور من ميراث وحقوق وغيرها"، داعياً الى "تعديل القانون الخاص بالأحوال الشخصية، إذ لابد من مراعاة طبيعة المجتمع العراقي ذو الغالبية المسلمة".

## موظفو نسيج الكوت يهددون "بالاعتصام" لتحويل رواتبهم إلى وزارة المالية

□ واسط / جبار بجاي

تظاهر المئات من موظفي معمل نسيج الكوت، أمام مبنى المعمل للمطالبة بتحويل رواتبهم من التمويل الذاتي الى وزارة المالية، وفيما أكدوا إن موضوع عدم التعاقد مع المعمل من قبل بعض الوزارات "لا يخلو من الفساد"، هددوا بالاستمرار في التظاهر حتى تلبية مطالبهم.

وقال مدير معمل نسيج الكوت وكالة محمد زياد عبيد في حديث الى (المدى برس) إن "نحو ٥٠٠ من العاملين في المعمل من موظفين وعمال خرجوا، صباح امس الإثنين، بتظاهرة للمطالبة بتحويل رواتبهم من التمويل الذاتي للمعمل الى وزارة المالية".

وأضاف عبيد أن "إنتاج المعمل جيد ولدينا تعاقدات مع وزارتي الداخلية والدفاع لتجهيزهم باللباس العسكرية وهذا العقد لم يفعّل ولم يتم العمل به، واتجهت الوزارتان لإبرام عقود مع جهات خارجية".

ومن جانبه قال أحد الموظفين المتظاهرين حيدر عبد الأمير في حديث إلى (المدى برس)، "خرجنا اليوم بهذه التظاهرة مطالبين الجهات المعنية بإيجاد حل لمشكلتنا وسنستمر بالتظاهر حتى تلبية مطالبنا". وأوضح عبد الأمير أن "موضوع عدم التعاقد مع المعمل من قبل بعض الوزارات لا يخلو من الفساد من قبل الجهات التي تمنع شراء منتجاتنا التي تتميز بال نوعية الممتازة إضافة إلى أسعارها الزهيدة". يذكر أن شركة واسط للصناعات النسيجية تأسست في نهاية الستينات من القرن الماضي وتضم حالياً مصنعين الأول للنسيج والثاني للحياكة، وتنتج الشركة مختلف أقمشة البازة، إضافة إلى الملابس الخارجية الحاكة الرجالية والنسائية وملابس الأطفال، فيما أضيفت لها مؤخراً خطوط إنتاجية لإنتاج بعض التجهيزات العسكرية من الملابس كما الحق بها مصنع للقطن.



وزير الهجرة  
جاسم محمد

" تم توزيع منحة المليون دينار بين ٣٢ ألف أسرة نازحة في محافظة السليمانية، وأوعزنا بضرورة الإسراع بتسيير ملفات تسجيل النازحين وتوزيع المنحة عليهم، اننا نتفقدنا سير العمل في مراكز تسجيل النازحين في محافظة السليمانية، وأوعزنا بضرورة الإسراع في تسيير ملفات تسجيل النازحين وتوزيع المنحة بينهم"



محافظة الديوبائية  
عمار المدني

"خاطبنا الأمانة العامة لمجلس الوزراء ووزارة المالية بكتاب رسمي يطالبهم بتحويل بتسليف مبلغ [١.٦٥٠.٠٠٠.٠٠٠] مليار وست مائة وخمسين مليون دينار لعمال النسيج البالغ عددهم [٢٥٠] بين عامل وموظف والذين تأخرت رواتبهم لأشهر الثلاثة المنصرمة على ان يتم يعرضها حين تطلق رواتبهم عن طريق المصرف المخول بتسيويتها".



وزير الموارد المائية  
محسن الشمري

"ان اللاتك الفنية والهندسية في الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبرز إحدى تشكيلات الوزارة نفذت محطة ضخ في قرية منصورية الشط في محافظة ديالى بهدف تأمين توفير مياه السقي للأراضي الزراعية، ان العمل تضمن نصب مضخات عدد ٢ / نصف مترية مع مد أنبوب بطول [٦٠٠] م لتلاني الصناعات المائية مع نصب مولدة لتشغيل المشروع في حالة انقطاع التيار الكهربائي".



وزير الاعمار  
طارق الخيكانى

" ان شركة الفاو الهندسية العامة إحدى تشكيلات الوزارة تقوم بتنفيذ مجمع سكني وطني الكلفة في محافظة بابل لصالح ديوان محافظة بابل، ان المشروع يتكون من عقدين وبكلفة أكثر من ٣٨ مليار دينار، ان نسبة الإنجاز الحالية للمشروع تجاوزت ٢٦٪، مشيراً الى انه تم تصميم المشروع من قبل مكتب الفاو الاستشاري التابع لشركة الفاو الهندسية العامة".

## ما قبل ودون

## نص ردن

■ علاء حسن



## بعوض بغداد

حكومات الدول المصرة على التخلف بعلاقتها الفارقة تدني مستوى الخدمات واضطراب أوضاعها الأمنية والسياسية ، تنتشر فيها أمراض القرون الوسطى ، وكان الغايروسات والميكروبات والجراثيم والحشرات بعد طردها والقضاء عليها في دول العالم المتحضر ، اضطرت الى الانتقال لأماكن أخرى تعرف باسم العالم الثالث واحيانا المتخلف ، فوجدت البيئة المناسبة بمعنى الملاذ الأمن لتكاثرها ، ونشاطها. الإصابة بمرض الليشمانيا المعروفة محليا باسم "حبة بغداد" سببها البعوض ناقل المرض ، ويوم كانت العاصمة العراقية قبل عشرات تحيطها المستنقعات والمستطحات المائية من جميع الجهات ويخترقها "شطيظ" تحول في ما بعد الى نهر الخراب والخير في زمن "التحويلات الثورية" ولكنرة إصابة البغداديين بحبنتهم شعاع استخدام التسمية المحلّة وأزاحت العلمية ، والإصابة بالمرض تركت آثارها في وجوه الجيل السابق ، وودنت في الوثائق الرسمية وبفقر الخدمة العسكرية كعلامة فارقة "أخت على الخد الأيمن" والأخت تسمية محلية أخرى لحبة بغداد.

المراكز الصحية في مناطق تقع في ضواحي العاصمة وحتى في داخلها استقبلت أعدادا كبيرة من الأطفال المصابين بحبة بغداد ، وسط استياء الآباء والأمهات من انعدام توفر العلاج ، لان الشركات الأجنبية المصنعة للأدوية الخاصة بهذا المرض ، توجهت لإنتاج علاجات أخرى ، وربما يعتقد أصحاب تلك الشركات بان المرض انقرض ، مع الطاعون والجذري ، ولم يضعوا في اعتبارهم تجديد الإنتاج ، فالقضية خاضعة لقانون العرض والطلب ، وهي ليست مهمة بقدر تلبية طلبات الراغبين في الحصول على المنشطات ، وعقاقير التحنيط وشفط الدهون وتكبير أعضاء في الجسم ، وتبييض البشرة ، للحصول على إشراقة وجه تضاوي وتنافس وجوه نجوم السينما ، ومذيعات بعض الفضائيات العربية وليست العراقية.

الوقاية من مرض "حبة بغداد" يتطلب ردم المستنقعات ، والقضاء على البعوض من قبل دوائر البلدية ، والتنسيق مع الجهات الصحية للحصول على مبيدات ، وإذا عجزت عن ذلك لأسباب تتعلق بتأخر إقرار الموازنة ، وانعدام التخصيصات المالية ، وكتابتها وكتابتكم ، والحصول على موافقة معاليه ، وجناب السيد العام ، بالإمكان رش المستنقعات ، بالنظ الأسود ومخلفات المصافي ، او توزيع الناموسيات "الكلل" مع مفردات البطاقة التمييزية بين سكنة الأحياء المتضررة من غزوات البعوض ، للحصول على ساعات "نوم العوافي" مع أحلام سعيدة ، ثم النهوض على صوت مذياع يعلن في خبر عادل بشرى تحرير نينوى من سيطرة الجماعات الإرهابية، والقضاء على البعوض في العراق.

الجيل القديم من العراقيين كانت لديهم أساليبهم البدائية للوقاية من الأمراض ، الرمد يعالجونه بالوشم على الصدغين وحرق روث الحيوانات للتخلص من البعوض ويعودة حبة بغداد، ربما سيلجأ الجيل الجديد الى استخدام أساليب أجدادهم ، بإشعال المزيد من الحرائق للوقاية من المرض لكن المشكلة في احتمال تعرضهم لخصف جوي ، لاعتقاد القادة العسكريين بان مصدر انبعاث الدخان ينطلق من مقرات داعش ، وليست من نيران صديقة لطرد البعوض والحرمس والبراغيث أكلكم الله .

## كركوك تنتقد "ضعف" دعم المركز للنازحين فيها

□ أقرت بوجود "انتحال" صفة المهجرين للحصول على امتيازات مالية

□ كركوك/ مروان ابراهيم

انتقد مجلس محافظة كركوك، ضعف دعم الحكومة العراقية للمحافظة في مجال دعم النازحين وتقديم المعونة لهم، مشيراً إلى وجود محاولات "لا قانونية" لبعض الذين يحاولون "الحصول" على امتيازات تحت تسمية نازح.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده ريبوار فائق عبدالمجيد رئيس مجلس محافظة كركوك وكالة بمكتبه الرسمي امس مع لجنة النازحين والمهجرين في مجلس المحافظة واطلعت عليه (المدى برس).

وأكد بيان صادر عن رئاسة المجلس، وحصلت (المدى برس) على نسخة منه، "انه تم بحث خلال الاجتماع مجلس المواضيع المتعلقة بملف النازحين وموقف المحافظة من إعداد العوائل التي نزحت إليها فضلاً عن آليات توزيع المنح والساعات على هذه العوائل".

وأكد البيان، انه "تم التأكيد على ضرورة عقد الاجتماعات واللقاءات المستمرة بين اللجنة ورئاسة المجلس لغرض توضيح الأمور والحقائق الموجودة والإشكالات التي تتطلب تدخل مجلس المحافظة لإيجاد الحلول اللازمة لها مع الأطراف ذات العلاقة". وبحث الاجتماع موضوع العوائل النازحة الساكنة في المدارس، إذ تم الإشارة إلى وجود ٧٥٠ عائلة تسكن في ٢٤ مدرسة من المؤمل نقلها إلى المخيم العصري الذي سيتم إكماله خلال الأيام القليلة القادمة.

وقدمت لجنة النازحين والمهجرين في مجلس المحافظة، صورة عن آخر المستجدات المتعلقة بإعداد العوائل النازحة حسب إحصائيات دائرة الهجرة والمهجرة والبالغة ٦٢ ألف عائلة نازحة من مختلف



عائلة نازحة إلى كركوك.. ارشيف

المناطق الساخنة وما سببت هذه الأعداد الكبيرة من إشكالات عديدة في مختلف المجالات . وتطرقت اللجنة إلى "المحاولات الا قانونية التي يقوم بها بعض ممن يحاولون الحصول على امتيازات تحت تسمية النازح وما يسبب ذلك من إرباك في عملية توزيع المساعدات والمنح على العوائل النازحة المستحقة".

المدينة إلى مخيم جديد أقيم شرقيها بالتنسيق مع الجهات المعنية، تمهيدا لبدء الدراسة، مبيئة أن الوجبة الأولى ضمت ٦٠ عائلة كانت تقيم في ثلاث مدارس.

وقال المدير العام لتربية كركوك، فرحان حسن، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قريبة ٤٢٢ عائلة نازحة تسكن في ٣٠ مدرسة بمدينة كركوك ما أريد بدء الدراسة فيها"، مشيراً إلى أن تلك "العوائل ستقل إلى مخيم جديد للنازحين، في ناحية ليلان، (٢٥ كم شرقي كركوك)، بالتعاون مع الجهات المعنية".

وأضاف حين، أن "المديرية ستؤمن الملاك التعليمي اللازم للمدرسة التي أقيمت داخل مخيم النازحين شرقي مدينة كركوك"، مؤكداً أن "الأولوية في ذلك ستكون بالاعتماد على الملاكات التربوية من النازحين أنفسهم".

من جانبه قال معاون المدير العام لتربية كركوك، عمر قادر، في حديث إلى (المدى برس)، إن "٦٠٠ عائلة نازحة كان تسكن في ثلاث مدارس، نقلت اليوم إلى مخيم ليلان"، مبيئاً أن "نقل تلك العوائل تم بالتنسيق مع شرطة المحافظة والدوائر الخدمية المعنية".

ونذكر قاصر، أن "الجهود تتواصل لاستمرار بإخلاء المدارس من النازحين تمهيداً لبدء العام الدراسي الجديد الذي تعطل بسبب وجودها"، وتابع أن "الجهات المعنية أكملت نصب ألف من أجمالي ١٥٠٠ خيمة في مخيم ليلان للنازحين ما أتاح إمكانية نقلهم إليه".

يشار إلى أن كركوك، (٢٥٠ كم شمال العاصمة بغداد)، شهدت نزوح أكثر من ٥٥ ألف عائلة نازحة من محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار نتيجة أحداث العاشر من حزيران الماضي.

## مجرد كلام:

عدوية الهلالي

## العراق... ودارفور

كان قريبتنا الضابط المعروف بوطنيته وكلمة دعي الى وليمة عراقية يكثر فيها الرز و( الفريد ) تمنى لو كان بإمكانه مشاركتها مع أهل دارفور .. كنا نعتبرها مزحة ونضحك لكنه كان يقصد ما يقول فهو لا يجد عدلا في إسرافنا في الطعام بينما يتضور البعض جوعا !!

رحل قريبتنا مغدورا على يد تنظيم القاعدة وهبط بعده عدد كبير من العراقيين الى ما تحت خط الفقر وبناتوا يستحقون ما يتبقى من ولائم الأغنياء .. صحيح انهم لم يبلغوا حد المجاعة الذي بلغه أهل دارفور لكنهم عرفوا الفقر والذل في بلد يطفو على أبار النفط ..

قبل أيام اظهر مؤشر الرخاء ان العراق يقع في المرتبة ( ١٢٨ ) في سلم الرخاء عالميا والمرتبة (١٢) عربيا بعد جيبوتي وموريتانيا .. هي حقيقة صادمة اذا ما عرفنا ان العراق طالما قدم مساعدات مادية لبلدان عديدة منها جيبوتي وموريتانيا ولم يفكر أبناؤه يوما في التطلع الى مساعدات من دول اخرى لولم يصبح العراق غابة تصول وتجوّل فيها الذئب والوحوش الغريبة وتغادر فيها الارواح العراقية البريئة الطيبة عالما يوميا بأعداد متفاوتة وتحت أسباب مختلفة ، وينسحب فيها الرخاء ليحل محله العوز بعد أن أصبحت للحكم في العراق فلسفة جديدة فكل من يجد له مكانا في هيكلة الحكم لا بد ان يغرف ويغرف قبل ان يجد نفسه خارج اللعبة وهكذا اختل توازن البلد ماليا وسقطت ورقته الأخيرة ( النفط ) حين فردهتها الأيادي الطويلة وبالتالي أوصلتها ( ممنونة ) الى داعش لتمول بها اربابها وترويعها للعراقيين ولتصبح ( داعش ) في النهاية شريكة للعراقيين في امثالك تقطعهم وسبب رخائهم الذي لم يجنوا منه شيئا بعد سيطرتها على حقول نفطية في الشمال وعلى خط نقل النفط العراقي - التركي ..

لوكان قريبتنا الضابط الشهيد المعروف بوطنيته بيننا الآن لصدمه تعامل جهات حكومية متنفذة وشخصيات سياسية معروفة مع داعش بشراء مشتقات نفطية منها ضمن صفقات فساد ضخمة ولصدمة اكثر إشهار بعض المحافظات إفلاس خزينتها وكيف سينسحب ذلك على سير الحياة والعمل فيها... سيجلم ان يلملم بقايا ولائم المسؤولين والأثرياء ليطعم افواه الناخبين والفقراء لكنه لن يوفق في انقاذ العراقيين من مستقبل تلوح فيه تهديدات الإرهاب والفقر معا فالأول أدى الى تزايد الثاني والاثنان معا يعني ان يستقبل العراقيون يوما بقايا ولائم أثرياء الدول الأخرى رغم ان بلدهم العراق مازال يطفو على أبار النفط !!

## مجلس بغداد ينتقد السيطرات: بعض منتسبيها يعرقلون الحركة

## كشف عن قرب نصب "سونار المتفجرات" عند مداخل العاصمة

جدد مجلس محافظة بغداد، مطالباته بقيادة العمليات برفع السيطرات وفتح الطرق المغلقة، وفيما دعا المؤسسة الأمنية الى وضع بدائل عن المضارز الأمنية الثابتة، كشف عن قرب استخدام سيارات قادرة على كشف العجلات المفخخة على بعد ٥٠٠ متر، اذ ستوزع على كل مداخل العاصمة، منتقدا في الوقت ذاته قيام بعد منتسبي الأمن في السيطرات بـ "عرقلة السير".



سيارات كشف المتفجرات تصل ميناء البصرة

لمعالجة الموضوع وأن تنفيذ مشروعى القطار المعلق ومترو بغداد، سينيها "جزءاً كبيراً" من الاختناقات المرورية بالعاصمة، في حين رأت المرور العامة، أنها "تسيطر" على حركة المركبات برغم حاجة بغداد لتفعيل وسائل النقل الجماعي وتطوير البنى التحتية المصممة لاستيعاب ٦٠٠ ألف سيارة.

يذكر أن أهالي بغداد يعانون من جراء الاختناقات المرورية الناجمة عن نقاط السيطرة الأمنية، وقطع الطرق، ومواقب المسؤولين، واضطرارهم إلى قضاء ساعات طوال للتنقل أو الذهاب إلى مقار عملهم.

بغداد، الخميس (٢٠١٤/٣/١٣)، عن وجود ثمان سيارات لكشف المتفجرات "عاطلة" نتيجة إهمالها طوال سنوات، نتيجة "ضعف الرؤية" الأمنية للمسؤولين السابقين في الحكومة المحلية، وفي حين طلبت تخصيص نحو ملياري دينار لإعادة تأهيلها واستعمالها بنحو يقلل عدد نقاط التفتيش، رأت أن بغداد بحاجة إلى الحفاظ على أرواح أهليها وليس عقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب.

وكشفت مجلس بغداد، الثلاثاء (٢٠١٤/٧/٢٢)، عن وجود "خلايا نائمة" في عدد من مناطق العاصمة تسهل مهمة "الإرهابيين" وتزيد من تعقيد

التشويهي ان "مجلس المحافظة لا يملك معلومة حول تقليل ورفع عدد السيطرات في بغداد، ولا نملك معلومة ايضا ما اذا تعاقبت الحكومة الاتحادية مع سيارات أجهزة سونار ام لا".

وزاد "لا شك ان السيارات الحديثة والمتطورة بخواص كشف المتفجرات، سوف تقلل من وجود السيطرات والعنف في بغداد"، مشيراً الى ان "بعض من رجال الأمن في السيطرات الأمنية يتقصدون عرقلة السير في العاصمة عندما يفتحون ممر واحد فقط ويغلقون باقي الممرات وبهذا سيكون اختناق في العاصمة".

وكشفت اللجنة الأمنية في مجلس محافظة

وقال عضو المجلس غالب الزامل لـ "المدى"، ان "بغداد بحاجة الى رفع السيطرات لكي تفتح المنافذ والطرق الرئيسية لتسهيل حركة السير في بغداد، وعلى المؤسسة الأمنية ان تضع بديلاً عن ذلك ويكون لها دور في كشف السيارات المفخخة، ولكن ان ترفع السيطرات بطريقة عشوائية فان ذلك سيسبب مشاكل أمنية لبغداد تضاف الى التوتر الأمني الموجود حالياً في العاصمة".

وأشار الزامل الى ان "العراق بحاجة الى تغيير الاستراتيجية الأمنية والخروج بخط جديد وحديثة بطرق عالمية وعدم التقييد بالطرق التقليدية"، منوهاً بان "دخول السونار سيكون له دور كبير وإيجابي في امن العاصمة، لأنها ستكون قادرة على تقليل عدد السيارات المفخخة داخل بغداد بعد ان يكون استخدامها مركزي وذات عمل إيجابي".

واكد الغالبي ان "مواقع سيارات السونار ستكون في بوابات بغداد لتقوم بمراقبة دخول وخروج السيارات وعددها سيكون على عدد البوابات، وتمتاز هذه السيارات بخاصية كشف السيارات على بعد ٥٠٠ متر او اكثر من ذلك، وعملية التفتيش ستخضع لرجال مربيين وأصحاب اختصاص وعملها يختلف عن واقع السيطرات التقليدية".

الى ذلك ذكر عضو المجلس فاضل الشويهي لـ "المدى"، ان "العاصمة بغداد مكتظة بالسيارات التي تحمل أجهزة كشف المتفجرات ومع كل هذا نشاهد الحوادث الأمنية، واليوم توجد مطالبات برفع السيطرات ونصب سيطرات نموذجية بديلاً لها تعتمد على الدقة في المعلومات والسرعة في كشف العمليات الإرهابية قبل وقوعها". وتابع

## عبعبوب: العاصمة لن تفرق.. والخدمات النيابية تدعوه إلى عدم "المبالغة"

## الأمانة تعزو تأخر افتتاح مشروع ماء الرصافة الى "مشاغل العبادي"



احدى مناطق بغداد التي غرقت بمياه الامطار نهاية العام الماضي

أيلول ٢٠١٤) افتتاح مشروع (ماء الرصافة الكبير) خلال الشهرين المقبلين لتغطية مناطق جانب الرصافة كافة، فضلاً عن محلات أخرى بالعاصمة "عند اقتضاء الحاجة"، مبيته أن "نسبة الإنجاز فيه بلغت ٩٠ بالمائة".

وتشرف شركة فرنسية على إنجاز مشروع ماء الرصافة الكبير بمرحلته الأولى والثانية، فيما يتألف المشروع المذكور من بناء المضخات الرئيسية التي تقوم بضخ الماء الصافي من الخزان باتجاه أحياء مدينة بغداد من خلال (٧) أنابيب تنجّه إلى السدة ومنها يتفرع (أنبوبان) بقطر (١٦٠) ملم إلى مناطق الشعب والنعالبة والحيدية ثم خزان (R٣) ومنه إلى مناطق الكعالية والعبيدي والبلديات.

يذكر أن العاصمة بغداد والمحافظات العراقية تعاني منذ أعوام من مشاكل كبيرة في مجال الخدمات، ومن أبرز الخدمات غير المتوفرة بشكل مرضى الكهرباء، ومياه الشرب، والصرف، وشبكات الطرق وغيرها.

الشرقي، المعروف باسم (الخنساء)، المقتد من محطة الحبيبية، شرقي بغداد، إلى مشروع معالجة مياه المجاري في الرستمية، بكلفة ١٠٥ مليارات دينار، ويسقف زمني مدته ثلاث سنوات، لخدمة المناطق الواقعة ضمن بلديتي بغداد الجديدة والغدير.

وشهدت عموم البلاد خلال بداية شتاء العام الماضي هطول أمطار وبغزارة ما أدى إلى غرق الشوارع الرئيسية والفرعية للمدينة بسبب قدم هذه المجاري والتي أصبحت لا تستوعب هذه الكميات من الأمطار، فضلاً عن كثرة المطبات والحفر في هذه الشوارع.

وكانت أمانة بغداد عزت في (٢٥ تشرين الاول ٢٠١٤) أسباب تأخر افتتاح مشروع ماء الرصافة الكبير إلى عدم اكتمال "أجزائه المنتشرة على طول مسار المشروع، وتوقعت افتتاحه نهاية العام الحالي، فيما لفتت إلى أنها تتسلم حالياً الأجزاء المتبقية من الدوائر التابعة لها. وكانت أمانة بغداد توقعت في (٨ تشرين

مشروع الخنساء لمياه المجاري بسبب مشكلة المتجاوزين، وفيما بينت إن التغيير سيكلفها وقتاً يقدر بعام ونصف العام لإنجازه وأموالاً إضافية أخرى تضاف إلى الـ ٥٠٠ مليار التي تم دفعها للمتجاوزين على الخط، أكدت الاستفادة من الخطوط القديمة التي تم اكتمالها في المشروع الأصلي وربطه بالخطوط الجديدة للمشروع. واتهم محافظ بغداد علي التميمي، في شهر تشرين الثاني ٢٠١٣ الشركة المنفذة لمشروع خط الخنساء الاستراتيجي للمجاري بـ "التكؤ" في تنفيذ المشروع، "رغم أنه كان من المتوقع إنجازه خلال العام الحالي ٢٠١٣".

وفيما أكد أن الشركة المنفذة كان يمكن أن تعالج مشكلة التجاوز على أرض المشروع، بتعويض سكان العشوائيات، حذر أمانة بغداد والشركة من "خطوات ضاغطة" في حال عدم إنجاز المشروع خلال المدة المحددة.

يذكر أن أمانة بغداد أعلنت في عام ٢٠٠٨، عن البدء بمشروع الخط الرئيس الشمالي

بحاجة لوقت لتصريف هذه المياه"، مبيته أن "عملية التصريف لن تتجاوز الثلاثة أيام على عكس العام الماضي حيث احتجنا لـ ١٢ يوم".

هذا وقال عضو لجنة الخدمات النيابية، عبد الحسين معلاك، في حديث إلى (المدى برس)، إن "بغداد شهدت مد خطوط طوارئ بديلة لتصريف المياه لكنها لن تحول من دون غرقها، إذا ما هطلت كميات غزيرة من الأمطار كما حدث خلال السنوات الماضية"، معرباً عن اعتقاده بإمكانية تلك الخطوط بتصريف جزء من مياه الأمطار على أن يتم سحب الآخر خلال يومين أو ثلاثة".

ودعا معلاك، أمين بغداد إلى عدم "الإغراق بالمنازل أكثر من المعقول"، مبيته أن "تجارب السنوات السابقة أثبتت عدم دقة تصريحات المعنيين بالخدمات البلدية، لاسيما أن الجهود المبذولة في هذا الشأن لم تصل إلى الحد المطلوب". وكانت أمانة بغداد كشفت في (٨ تشرين الاول ٢٠١٤) عن تغيير مسار خط



نعيم عبعبوب

تصفية إضافية، ومع الأسف هذا زاد من تكلفة المشروع بسبب المتجاوزين"، مؤكداً إن "أمانة بغداد شرعت بالمرحلة الثانية من المشروع ولغت إلى أن المشروع يعد من المشاريع الحيوية والمهمة لأمانة بغداد لكونه سيقدّم جانب الرصافة من طفق مياه الصرف الصحي أو فيضانات الأمطار".

ونوه عبعبوب إلى أن "أمانة بغداد وضعت عدة حلول لتفادي حدوث فيضانات في المناطق التي تعرضت لها العام الماضي من خلال ربط عدد من الخطوط بمشروع الخنساء وتشغيلها بصورة مؤقتة وأثناء فترة سقوط الأمطار لاستيعابه كميات كبيرة من المياه".

واستدرك قائلاً إن "المناطق التي حدث فيها تلك العام الماضي نتيجة الأمطار تم عمل أكثر من ١٤ خط طوارئ جديد من شأنه أن يستوعب كميات كبيرة من الأمطار"، متابعاً "أنا نطمئن المواطنين بان هذا العام إذا سقطت كميات كبيرة من الأمطار بمعدلات أكبر من الحدود الطبيعية حتى وأن وصلت إلى ثلاثة أضعاف يمكن استيعابها".

ولكنه أشار إلى أنه "في حال سقطت مياه أمطار كبيرة تعادل السيول والفيضانات سيكون حالنا كحال الدول المتقدمة الأخرى التي تشهد مثل هكذا حالات من الممكن إن

بغداد/ مهند جواد وزهراء حميد

## عزت أمانة بغداد، تأخر افتتاح مشروع ماء الرصافة الكبير

للأوضاع الأمنية وعدم تصيد يوم من رئاسة الوزراء لقرض افتتاحه، فيما أكدت أنها استعدت بصورة جيدة لتفادي حصول إي فيضانات، دعت لجنة الخدمات البرلمانية، أمانة بغداد إلى "عدم الإغراق بالتناؤل" والمبالغة بقدرتها على الحيولة من دون تعرض العاصمة للغرق إذا ما تعرضت لموجة أمطار غزيرة، عازية ذلك إلى عدم اكتمال المشاريع اللازمة حتى الآن.

وقال أمين بغداد نعيم عبعبوب في حديث إلى (المدى برس)، إن "مشروع ماء الرصافة الكبير تم إنجازه بالكامل، ونحن بانتظار افتتاحه بشكل رسمي من قبل رئيس الوزراء حيدر العبادي"، مبيته أن "المشروع كان من المفترض أن يتم افتتاحه الأسبوع الماضي لكننا أجلنا الافتتاح بسبب التزامات رئيس الوزراء والأوضاع الأمنية وكذلك حلول يوم عاشوراء".

وتابع عبعبوب "توقع أن يتم الافتتاح الرسمي للمشروع بعد شهر محرم الجاري بحضور رئيس الوزراء ومختصين وضيوف من دول صديقة"، مشيراً إلى أن "المشروع يعد فخر لأمانة بغداد كونه من أكبر المشاريع في الشرق الأوسط ولا يوجد لديه مثيل في المنطقة، ولأنه أيضاً أنجز على يد مهندسين عراقيين بالتعاون مع الشركة الفرنسية المنفذة للمشروع".

وأكد أمين بغداد أن المشروع "سينهي أزمة شحة المياه في جانب الرصافة ومناطق أخرى".

ولفت عبعبوب إلى أن "أمانة بغداد حصلت مؤخراً على موافقة مجلس الوزراء على تغيير مسار خط الخنساء الناقل لمياه الصرف الصحي بعد تعرضه لمشاكل كثيرة ولفترات طويلة بسبب المتجاوزين على مسار الخط".

وذكر أمين بغداد أن "مجلس الوزراء وافق أيضاً على مقترحنا بإنشاء محطة رفع وأخرى





استنكرت الأسرة الاولمبية ما صدر من كلام غير متزن من قبل الموظف الإداري في اللجنة جزائر السهلاني إزاءها لإسبام المكتب التنفيذي خلال تصريحات فضائية ليست جديدة عليه مما يشكل إساءة كبيرة إلى النائب الأول بشار مصطفى وبقية أعضاء المكتب التنفيذي، بل للأسرة الرياضية العراقية بأسرها لأن هناك قنوات قانونية وإدارية يمكن أن يسبر فيها الجميع بأمان تحت ظل القانون من غير تشهير أو إسفاف أو انحطاط في التفكير والقول، ويحمل السهلاني التبعات الأخلاقية والقانونية التي تترتب على مثل هكذا تصريحات غير مسؤولة؛

## الوزارة تسعى لاستثمار الدعم الخليجي معسكر البصرة يرفع جاهزية الأسود لمواجهة الكويت

النهائية التي خسرها لصالح المنتخب الإماراتي (٢-١).  
ودعا موسى جميع وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة إلى الوقوف خلف المنتخب ودعمه وخاصة إن الاتحاد يعده السائد الأول له من أجل تحفيز اللاعبين وشحنهم من أجل تحقيق انجاز جديد يضاف إلى سلسلة الانتصارات التي حققتها المنتخبات العربية في البطولات العربية والآسيوية التي شارك فيها مؤخراً وكان أبرزها تويج منتخب الناشئين بلقب بطولة كأس العرب للناشئين التي أقيمت في قطر.  
وفي الشأن ذاته أكد وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان أن وزارته تعمل بالمشراكة مع الأسرة الرياضية ممثلة بالأطراف الأخرى من الأولمبية والاتحادات الرياضية لتبني استراتيجية رفع الحظر عن الملاعب العراقية لأنها إحدى وسائل تطبيع الأحداث وليكن العراق عضواً فاعلاً في مجال تنظيم البطولات الرياضية والاستثمار الرياضي وهي احد دعائم الاقتصاد الوطني وتطويره بعد سنوات عجاف من المقاطعة والتهميش لدور العراق المهم في المنطقة. وأشار في تصريح نقله المكتب الإعلامي للوزارة إلى أن تواجد وفد وزارة الشباب والرياضة إضافة إلى وفد الأولمبية في دورة خليجي ٢٢ سيكون نواة للعمل الجاد نحو تضييف العراق لدورة خليجي ٢٣ المقبلة، مضيفاً أن الاجتماع الذي سيعقد على هامش الدورة في الرياض يوم ١٨ من الشهر الحالي سيكون حضورنا فيه مؤثراً من جوانب عدة تخص العلاقات العامة والاتصالات واستثمار الدعم الخليجي لملف البصرة وفي الجانب الأخر هناك الكثير من الشخصيات الرياضية المعروفة التي ستكون ضمن الوفد المتواجد في السعودية التي نتوقع أن يكون لها تأثير إيجابي مع تواجد شخصيات عالمية ممثلة للاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحادات القارية وأن الجهود مجتمعة وصادقة لا بد لها أن تفضي إلى رفع الحظر عن الملاعب العراقية، لافتاً إلى أن العمل ببلدان الرياضية وإكمال المشاريع المتعثرة منها سيكون الضمانة لقررتنا على الاستثمار الرياضي وإضافة احد الموارد المهمة والحسوية إلى الاقتصاد العراقي إذا ما رافقتها حملات تقييفية للنهوض بواقع مدننا التي تحوي هذه المنشآت الرياضية.



نحو التقدم إلى الأمام في المباراتين المقبلتين أمام عُمان يوم ١٧ تشرين الثاني الحالي والإمارات يوم ٢٠ من الشهر ذاته كما حدث في السبعة السابقة التي فاز فيها منتخبنا على المنتخب السعودي (١-٠) التي منحتنا دفعة معنوية نحو التأهل إلى المربع الذهبي والوصول إلى المباراة

الكويتي على ملعب فيصل بن فهد الدولي مساء يوم الجمعة في افتتاح مشواره ضمن الدور الأول من المجموعة الأولى لها طعم خاص باعتبارهما من المنتخبات التي حازت على دورات كأس الخليج العربي منذ انطلاقتها عام ١٩٧٠ في البحرين حيث ستكون نقاطها الثلاث للتواصل في الاستمرار

الآسيوية الأولمبية التي أحرز فيها المركز الثالث كان يضم معظم لاعبي الوطني فضلاً عن مباراتي اليمن والبحرين أعدها فترة إعداد متكاملة قياساً ببقية المنتخبات المنافسة لنا في المجموعة التي خاضت العدد نفسه من المباريات. وعدّ موسى أن المباراة الأولى التي سيخوضها منتخبنا مع شقيقه

بين اللاعبين ورفع مستوى اللياقة البدنية وفق البرنامج الذي أعده الملك التديريبي والذي كان يديلاً بعد تم إلغاء معسكر البحرين وعدم نجاح إقامة مباريات ودية مع منتخبات ليبيا وكوريا الشمالية وسوريا في دولة الإمارات لأسباب فنية ، موضحاً إن مشاركة الأولمبي في دورة الألعاب

بغداد / حيدر مدلول  
من المؤمل أن يغادر وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم اليوم الثلاثاء إلى العاصمة السعودية الرياض بعد أن أنهى معسكره التدريبي الذي أقيم له في مدينة البصرة الرياضية لمدة ٣ أيام تحضيراً للمشاركة في منافسات دورة الخليج العربي ٢٢ التي ستطلق هناك بعد غد الخميس وتستمر لغاية ٢٦ تشرين الثاني الحالي لإسبام بعد أن أوقعتة القرعة في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات عُمان والكويت والإمارات.  
وقال عضو اتحاد الكرة فالح موسى لـ(المدى) : إن وزارة النقل بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة وقررتنا طائرة خاصة لنقل وفد منتخبنا من مدينة البصرة إلى العاصمة السعودية الرياض حيث سيقترأسه شرار حيدر نائب رئيس الاتحاد ، مشيراً إلى أن الوفد سيستخذ من فندق (الماريوت) مقراً للسكن طيلة تواجده في الدورة وسيخوض أول وحدة تدريبية له بعد وصوله على ملعب نادي الهلال الرياضي وفق الجدول المعد من قبل اللجنة المنظمة العليا التي حددت ملاعب أندية الشباب والنصر والرياض والهلال لتدريبات منتخبات المجموعة الثانية التي تضم منتخبات الإمارات والكويت وعمان ، مبيناً أن اللاعبين المحترفين في الأندية الأوروبية والأميركية (احمد ياسين وجسطن ميرام وعلي عدنان وياسر قاسم ) سيلتحقون على شكل دفعات بدءاً من مساء اليوم الثلاثاء . وأوضح أن تواجد اللاعبين المحترفين في القائمة النهائية لمنتخبنا سيكون بمثابة إضافة قوية وستعمل على خلق توليفة متجانسة إلى جانب زملائهم باعتبارهم من الأوراق الراحبة التي يراهن عليها المدرب حكيم شاكر في مباريات الجولات الثلاث من الدور الأول للمجموعة الثانية وهم ليسوا غرباء باعتبارهم سبق وأن شاركوا في دورات سابقة ماعدا اللاعب جسطن ميرام المحترف في نادي كوزموس كرو الأميركي الذي انضم بعد حصوله على الجنسية وجواز السفر العراقيين.  
وقال موسى من الخوف الذي يسيطر على الشارع الرياضي بشأن تواضع الإعداد قياً بالمنتخبات السبعة الأخرى موضحاً أن منتخبنا أصبح جاهزاً بعد أن أسهم المعسكر التدريبي الأخير الذي خضع إليه في البصرة في رفع درجة الانسجام والنفاهم

## لجنة جديدة لإجراء انتخابات الشرطة

بغداد / المدى  
أجرى وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان مباحثات مع نظيره وزير الداخلية محمد الغبان بشأن إيجاد حل للخروج من أزمة انتخابات نادي الشرطة الرياضي. وجاء في بيان للمكتب الإعلامي لوزارة الشباب والرياضة تلقت (المدى) نسخة منه: إن اجتماع الوزيرين خلص إلى صيغة جديدة لحل قضية انتخابات نادي الشرطة وفق السبقات القانونية، حيث وجّه عبطان والغبان بتشكيل لجنة بين الوزارتين تهيء الأرضية لإجراء انتخابات جديدة للنادي في مدة أقصاها أسبوعين.  
وكانت عملية طرح الثقة بالهيئة الإدارية لنادي الشرطة قد أسفرت عن خسارة رئيس النادي إياد نبينان وعدد من أعضاء الإدارة مقاعدهم الأمر الذي دعا الإدارة المنحلة إلى تقديم استئناف لدى المحكمة الرياضية التي شكلتها السلطة القضائية الاتحادية للنظر في ملف الأزمة.

## حمادي؛ قادرون على إحراز الكأس الخليجية

٢١ بالنسخة السابقة سيتواجدون أيضاً بهذه الدورة ما يمنحنا إصراراً بضرورة أن نعود بقوة ونقدم الأداء نفسه الذي قدمناه في خليجي المنامة، ولكن هذه المرة لن نرضى بغير اللقب، وأرى أن أسود الرفادين سيتوجون بها.  
وأوضح : مباراة الكويت الافتتاحية مهمة بالنسبة لنا، والنهايات تحكمتها البدايات ، لذلك نحن مطالبون بتحقيق الفوز على الكويت بأولى المباريات يوم الجمعة المقبل لكي نمضي بخطوات وثيقة نحو اللقب، ولكن ستكون مباراة صعبة وقوية على المنتخبين، لإسبام أن مبارياتنا مع الكويت دائماً ما تكون مثيرة وصعب التكهّن بنتائجها.



حمادي احمد  
خزائن اتحادنا التي سبق أن امتك ثلاث منها . وأشار إلى أن العديد من لاعبي المنتخب الوطني الذين شاركوا بخليجي

بغداد / المدى  
أكد مهاجم منتخبنا الوطني لكرة القدم حمادي احمد قدرة منتخبنا الفوز بخليجي ٢٢ خاصة وإن جميع اللاعبين متحفزون للظفر بلقب هذه النسخة بعد أن جانبنا الحظ للنسخة السابقة للفوز بلقبها إثر خسارتنا المريرة أمام المنتخب الإماراتي بهدفين لهدف.  
وقال احمد لـ(المدى) : سنذهب للسعودية من أجل المنافسة على اللقب، فهذا هدفي وهدف جميع اللاعبين وملكانا التدريبي ، استعدادنا لهذه الدورة لم يكن جيداً، ولكننا كلاعبين واثقون من قدرتنا على الفوز بكأسها هذه المرة وإضافتها إلى

## مرصاد لماذا الحل يا وزارة الشباب؟!



جانب من انتخابات طرح الثقة في نادي الشرطة  
أثارت قضية طرح الثقة بالهيئة الإدارية لنادي الشرطة جدلاً واسعاً في أروقة الأندية الرياضية التي أخذ بعضها يتساءل عن ماهية اللوائح التي تجيز للعوموية طرح الثقة من دون المبررات الأساسية الثلاثة : استقالة أعضاء مجلس الإدارة أو صدور مذكرة قضائية أو طلب الهيئة العامة نفسها طرح الثقة بالإدارة، وعدا هذه النقاط الموجبة لا يمكن حل أي هيئة إدارية.  
وقريباً من أزمة الشرطة التي من المؤمل أن يصدر حكم قضائي بها خلال الساعات المقبلة، فإن مصدر موثوق أكد لنا ضلوع وزارة الشباب والرياضة ممثلة بالمدكتور علي أبو الشون مدير عام دائرة التربية البدنية والرياضة المشرف على انتخابات الأندية في إشكالية نتيجة إجراءات غير قانونية تتمثل بحل الهيئة الإدارية لنادي الاتصالات في أيلول ٢٠١٢ من دون وجود أحد المبررات المشار إليها بالنقاط الثلاث آنفاً وترتب على الحل إقامة انتخابات أوجد توليفة إدارية بخلاف الضوابط المعمدة في لوائح الأندية!  
ولفت المصدر إلى أن نتائج نادي الاتصالات في عهدة الإدارة الحالية تباينت كثيراً عمّا كانت عليه سابقاً بسبب غياب الأعضاء الفاعلين في قيادة دفة النادي مما شكل ذلك خسارة كبيرة لمكانته بين الأندية في الفعاليات الرياضية المهمة.  
وزارة الشباب والرياضة مطالبة بالكشف عن الأسباب الحقيقية التي تم بموجبها حل الهيئة الإدارية لنادي الاتصالات إن كانت هناك أسانيد قانونية تجيز ذلك لتكون الحقائق غير ملتبسة على بقية الأندية مثلما اختلطت على الراقيين لانتخابات نادي الشرطة وسط استقراره من ناحية النتائج ونشاطه الفاعل في الألعاب المختلفة وتصدره قمة دورياتها المحلية وتوجت ببلوغ فريق الكرة دوري أبطال آسيا للمحترفين المرتقب حسمه في اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي الذي سيعقد في العاصمة القطيية مانينا نهاية الشهر الحالي.

## كرار؛ قرار استبعادي صادم.. والمنتخب يشهد تصفية حسابات!

عقدي لكن الأخيرة وافقت على سفري إلى العراق والاحتفاظ بخدماتي.  
وأوضح : وصلت أمس الاثنين الساعة ٨:٠٠ صباحاً إلى مطار النجف الدولي قادماً من طهران، واتصلت فوراً بالنائب الأول لرئيس اتحاد الكرة شرار حيدر وأبلغته بأنني سوف أتوجه للبصرة للانخراط بتدريبات المنتخب لكنني فوجئت برده عندما قال " لا حاجة للمنتخب لك، لم يتم إرسال اسمك إلى اللجنة المنظمة للدورة " وبعدها طلبت منه التحدث مع المدرب شاكر لاستفسار عن صحة ما جرى ، فأجابني " أن شاكر مشغول بتدريباته الصباحية، وأن الأمر قد قضي ومن الصعب إرسال اسمك لقائمة الوفد المغادر لخليجي ٢٢ " وأختتم : لقد فعلت المستحيل لكي أكون مع منتخبنا بخليجي ٢٢ ، لإسبام أنني أعيش حالة من الاستقرار الفني والنفسى مع فرقي الإيراني بعد تألقي هناك بشهادة الصحافة والمختصين في إيران، وكانت أمنيته تقديم كل ما أمك لخدمة منتخبي ولكن ما حصل معي يعني أن المنتخب يشهد تصفية حسابات وتم التعامل معي بطريقة غير حضارية.



كرار يتوقع تصفية حسابات في تشكيلة حكيم  
وكنّت مصراً على الالتحاق مع المنتخب بمعسكر البصرة حتى اشترطوا علي خصم (٥٠٪) من فوافقت فوراً طالباً إدارة النادي الإيراني بفسخ

بغداد / علي إسماعيل  
أكد لاعب منتخبنا الوطني والمحترف بصوف استقلال طهران الإيراني كرار جاسم أنه يشعر بصدمة عفيفة من قرار إبعاده عن قائمة المنتخب الوطني التي ستغادر إلى السعودية اليوم الثلاثاء للمشاركة بكأس الخليج العربي بالرغم من انه وصل صباح أمس الاثنين لمحافظة النجف لكي يلتحق بمعسكر المنتخب الذي أقامه في المدينة الرياضية بالبصرة.  
وقال جاسم لـ(المدى) : قبل سبعة أيام اتصل بي المدرب حكيم شاكر وطلب مني الالتحاق بالمنتخب استعداداً لكأس الخليج ، وأبلغته بأنني ملتزم بمباريات الدوري الإيراني ويجب مخاطبة فرريقي رسمياً لكي التحق بخليجي ٢٢ ، لكون جواز سفري بجوزة النادي الإيراني.  
وتابع : كتاب اتحاد الكرة لم يصل للنادي الإيراني إلا قبل ثلاثة أيام ، فما كان من إدارة نادي الاستقلال الإيراني إلا رفض الكتاب معتذرين بأن دورة الخليج غير معترف بها دولياً.  
وأضاف : حصل تشاجر بيني وإدارة النادي

اقرأ في الصفحات الداخلية

كيف أهدى نصيف الكأس السابعة لمنتخبنا؟

12 | بالتوتيلي ورقة رهان كونتي أمام كرواتيا

11 | مدربيان يحلمان شاكر ضعف إعداد الأسود

10 |

## وصفا استعداداته لخليجي ٢٢ بالفقيرة متخصصان: شاكر خلط الأوراق ومنتخبنا غير مؤهل للقب

كتيبة حكيم شاكر ويتألم مع فكر المدرب في تطبيق الواجبات؛ هذا ما سنعرفه في قادم الأيام.

وأشار إلى أن دورة الخليج العربي تعتمد على التحضير النفسي للاعب ، والأن جميع اللاعبين يعانون ضغوطات نفسية كبيرة لكونهم مطالبين بتحقيق اللقب ، بينما على النقيض تماماً مدرب المنتخب يُصرّح "خليجي ٢٢ ستكون محطة إعداد للوطني في نهائيات أمم آسيا المقبلة" ! واختتم : شخصياً أتمنى كل التوفيق لمنتخبنا الوطني وللمدرب حكيم شاكر في هذه المهمة، لكن الفوز باللقب سيكون صعباً جداً نظراً لعدم تحضيرنا المثالي والجيد لهذه الدورة.

### إعداد مثالي وتخطيط فني

فيما أكد مدرب فريق نط ميسان لكرة القدم حسن أحمد أن تحضير منتخبنا الوطني لخليجي ٢٢ كانت جيدة على اعتبار أن منتخبنا الوطني قد استعد لهذه المسابقة عبر مشاركته بدورة الألعاب الآسيوية التي أقيمت مؤخراً منافساتها في كوريا الجنوبية وخاض ٦ مباريات في تلك الدورة، وأعتقد أن المدرب حكيم شاكر قد وصل إلى أتم الجاهزية ، ثم خاض مباراتين وديتين ضد اليمن والبحرين ، هذه كانت محطة ممتازة لمنتخبنا قبل الدخول بمنافسات خليجي ٢٢ ، عكس المنتخبات الخليجية التي خاضت مباريات ودية تحضيرياً لدورة الخليج العربي، لذلك استعدنا أفضل لكوننا خضنا ٨ مباريات استعداداً لهذه المنافسات.

وأوضح : مشكلة منتخبنا الوطني ليست بالإعداد ، بل بالتخطيط الفني وعدم الاستقرار على أسماء معينة مع الوطني ، حكيم شاكر يقود الوطني منذ عامين لكنه لم يستقر على خطة لعب منتظمة مع لاعبين منسجمين ، والدليل على ذلك إنه استدعى ٣٤ لاعباً قبل منافسات خليجي ٢٢ بعشرة أيام؛ وهذا قمة التخطيط الفني، كان عليه أن يستدعي ٢٤ لاعباً وفقاً لمستواهم الفني مع المنتخب على مدار المباريات الماضية التي خاضها الوطني وكذلك مستوى اللاعبين بدوري الكرة الممتاز.

وأشار إلى أن هناك لاعبين بالدوري أفضل بكثير من القائمة المستدعاة لخليجي ٢٢. لكن بالأخير هو قرار المدرب المسؤول عن عملية استقطاب اللاعبين ، قائلاً: إن منتخبنا لن ينافس على لقب خليجي الرياض لعدم استقراره الفني وهي واحدة من مسلمات التحضير لهذا منافسات قوية.

واختتم : بعيداً عن التقويم الفني المطلوب يجب علينا دعم الوطني بهذه الدورة ومساندة اللاعبين وملاهم التدريبي لكي يحققوا اللقب، لابد من الوقوف خلف المنتخب الوطني ودعمه بشكل مستمر.

لمنتخبنا الوطني ضد اليمن والبحرين كانتا سلبيتين بالنسبة للاعبينا ومرتكنا التدريبي ، لكونهما شهدتا تخطيطاً بعلية استعداد اللاعبين وتجربتهم بتوقيتات متفاوتة بين أشواط المباراتين.

وكشف محمود إن عدم الاستقرار على تشكيلة اللاعبين من قبل حكيم شاكر يعود إلى توليه تدريب أكثر من منتخب بوقت واحد؛ حيث استدعى لاعبين لا يلعبون بشكل أساس مع أنديةهم بدوري الكرة الممتاز فيما أبعد لاعبين مؤثرين لهم ثقلهم أمثال علاء عبد الزهرة وعلى خصني ، ونحن كنا بأمس الحاجة إلى خدمات هذين اللاعبين لأنهما يجيدان صناعة اللعب خلف المهاجمين ولديهما إمكانيات تسجل الأهداف، لذلك لا يوجد مبرر لإبعادهما بهذا الوقت الحرج ؛ وحرز أن المنتخب سيعاني في الثالث الهجومي بصناعة الأهداف وتسجيلها بالرغم من وجود لاعب مؤثر وكبير بحجم المحترف جستن ميرام ، لكن السؤال: هل سيسجم اللاعب سريعاً مع

لخوض غمار الدورة التي سيفتحتها منتخبنا بقاء الكويت الجمعة المقبل.

### استعدادات فقيرة وضغوطات كبيرة

وقال المدرب شاكر محمود لـ(المدى) : هناك بون شاسع بين تحضيرات منتخبنا لهذه الدورة وبقية المنتخبات الخليجية ، فضلاً عن ذلك فإن منتخبنا لم يخض مباريات تدريبية كافية مما سيضع اللاعبين تحت ضغوطات نفسية كبيرة.

وأضاف: جميع المنتخبات الخليجية خاضت العديد من المباريات الودية مع منتخبات قوية تحضيراً لهذه المسابقة لأنها دورة مهمة وكبيرة على صعيد دول الخليج العربي لذلك فإنهم يبذلون كل ما في وسعهم لكي يصلوا للجاهزية الكاملة والفوز بلقب الخليج، بعكس منتخبنا الوطني الذي دائماً يحضر للبطولات بشكل متأخر ويخوض مباريات ودية لا تسمن ولا تغني من جوع ؛ ولغت محمود إلى أن المباراتين الوديتين

الخميس في المملكة العربية السعودية ، وانتقدا سياسة المدرب حكيم شاكر بمطالبتة تجديد العقد وعدم التفرد تماماً لإعداد المنتخب ، فضلاً عن عدم توقيفه باستدعاء اللاعبين وإبعاد آخرين عن صفوف الوطني قبل التوجه إلى الرياض



حسن أحمد



شاكر محمود



ضعف الاعداد يلقي بظلاله مشاركة الأسود في الرياض

## منتخبنا بالمصارعة ينال الإشادة في غرب آسيا



منتخب المصارعة يلفت الانتظار في غرب آسيا

ستكون هذه البطولة امتداداً للعديد من الإنجازات . وأضاف أن اللعبة تسير بالاتجاه الصحيح وادعو الله سبحانه وتعالى أن تستمر هذه الإنجازات على جميع المستويات ، في حين قال المدرب صلاح مهدي لم تحصل أية خروقات في البطولة وقد سجلت حضوراً ملفتاً من الجانبين التنظيمي والفني.

اللاعب عمر إبراهيم قال : إن الفوز بلقب البطولة جاء بعد متابعة من اتحاد اللعبة والمدربين وأرى أن المصارعة العراقية تسير بخطوات وثيقة نحو الإنجازات. ■ **موقف اتحاد الصحافة الرياضية**

### بيروت/ كريم أسود

شهدت بطولة غرب آسيا للمصارعة التي أختتمت في قاعة الأنشطة الرياضية والكشفية في قلب العاصمة اللبنانية بيروت حضوراً لافتاً من الجوانب الفنية والتنظيمية ، وقد أعرب العديد من المعنيين بهذا الشأن عن فرحتهم الكبيرة بمستوى المصارعة العراقية التي تقف في طليعة البلدان العربية بديل المستوى والنتائج المتميزة التي حققها مصارعونا الأبطال في هذه البطولة والبطولات السابقة.

محمد كمال بسو عزيز نائب رئيس لجنة الحكام الدولية قال: البطولة كانت ناجحة وأقررت لاعبين أكفاء ، مطالباً بوجود حكام محايدين لتلافي السلبيات في البطولات المقبلة.

وأضاف : صراحة أعجبتني مستوى المصارعين العراقيين واليمنيين إضافة إلى إعجابي بمدرب منتخب اليمن ثابت نعمان الذي يعد واحداً من أبرز المدربين العرب .

وعن مستوى التحكيم قال بو عزيز: إن التحكيم يسير بالاتجاه الصحيح وأتمنى لجميع الحكام التقدم والازدهار.

أما رئيس الاتحاد اليمني عبدالله المغربي فقال : إن مستوى البطولة بشكل عام جيد وقد ظهرت خامات جيدة في أغلب المنتخبات المشاركة لكنني أتمنى ألا أرى حالات التزوير في أعمار اللاعبين وتشكيل لجنة المتابعة هذا الموضوع .

والظهور بصورة مميزة في المحفل العالمي، وبالنسبة لنا نغول كثيراً على اللاعب ضرغام جبار الله في إحراز إحدى الميداليات الثلاث في منافسات وزن +١٠٠ كغم.

من جهة أخرى أعلن رئيس اتحاد اللعبة عن تحديد كانون الأول المقبل موعداً لانطلاق منافسات بطولة منتخبات المحافظات لفئة المتقدمين في العاصمة بغداد بمشاركة ١٨ منتخباً يمثلون جميع المحافظات ومن المقرر أن تستمر المنافسات المحلية لمدة يومين.

الملاك التدريبي بقيادة المدرب علي جويد ثلاثة لاعبين لتمثيل العراق في منافسات بطولة العالم التي تستمر لمدة ثلاثة أيام وهم ضرغام جبار الله في منافسات وزن +١٠٠ كغم وعلي هاني في منافسات وزن الثقيل وعمار علي في منافسات وزن ٩٠ كغم وسيرافق الوفد أيضاً الحكم الآسيوي جواد جودي.

وأوضح انه برغم صعوبة المنافسات بسبب مشاركة أبرز وأفضل اللاعبين في العالم إلا أن اتحاد اللعبة يثق كثيراً باللاعبين الثلاثة في تقديم مستوى طيب

### بغداد/ المدى

قال رئيس اتحاد ببناء الأجسام فائز عبد الحسن إن الاتحاد سمي وقد المنتخب الوطني لفئة المتقدمين وذلك من اجل المشاركة في منافسات بطولة العالم باللعبة التي من المزمع أن تنطلق فعاليتها في العاصمة الروسية موسكو نهاية الأسبوع الحالي بمشاركة أكثر من ٦٠ دولة من مختلف قارات العالم.

وأضاف عبد الحسن إن اتحاد اللعبة اختار بالاتفاق مع

## ٣ لاعبين في بطولة العالم ببناء الأجسام

### بغداد/ المدى

قال رئيس اتحاد ببناء الأجسام فائز عبد الحسن إن الاتحاد سمي وقد المنتخب الوطني لفئة المتقدمين وذلك من اجل المشاركة في منافسات بطولة العالم باللعبة التي من المزمع أن تنطلق فعاليتها في العاصمة الروسية موسكو نهاية الأسبوع الحالي بمشاركة أكثر من ٦٠ دولة من مختلف قارات العالم.

وأضاف عبد الحسن إن اتحاد اللعبة اختار بالاتفاق مع

## الراشد ينتزع لقب الجائزة الكبرى للدوري العربي

### بغداد/ المدى

حقق فرسان المنتخب الوطني نتائج متميزة في منافسات جولي دوري العربي لفئة البالغين القفز على الحواجز التي أقيمت منافساتها في العاصمة الأردنية عمّان بمشاركة ٧ منتخبات هي: العراق والأردن ومصر وقطر ولبنان وسوريا ولبيبا.

وقال رئيس اتحاد الفروسية حيدر حسين الجميلي إن الفارس وليد الراشد أحرز المركز الأول في منافسات القفز على ارتفاع ١٣٥ سم في الجولة الأولى من منافسات الدوري العربي على الجواد (بالدين) من دون أخطاء وقطع المسافة المحددة بزمن قدره ١:١٦:٢٩ ث وحل ثانياً الفارس المصري محمد أشرف على الجواد (اميترو) من دون أخطاء وبزمن ٣٠:٠٠ ث، تلاه الفارس المصري محمد أبو عطية في المركز الثالث على الجواد (فور ميتر) من دون أخطاء وبزمن ٤٥:٣٠ ث مبينا إن الفارس يوسف الدليبي أحرز المركز الأول في منافسات القفز على ارتفاع ١٠٠ سم على الجواد بعد ان جمع ٦٥ نقطة وبزمن قدره ١:٧:٤٦ ث، وحل ثانياً المصري عامر زيني على الجواد (مولدي) وجمع ٦٥ نقطة وبزمن ١:٩:٤٩ ث، تلاه في المركز الثالث الليبي بدر سالم وجمع



الفارس الراشد يتوج بالجائزة الكبرى

## لوف يبعد شوره عن المانيا

## بالوتيلي يقود إيطاليا في مواجهتي كرواتيا والمانيا



## □ روما/ أف ب

وجه مدير المنتخب الإيطالي لكرة القدم انطونيو كونتي الدعوة إلى مهاجم ليفربول الإنجليزي ماريو بالوتيلي لخوض المباراتين المقبلتين أمام كرواتيا والمانيا بحسب ما أعلنه الاتحاد الإيطالي. وهي المرة الأولى التي يوجه فيها كونتي الدعوة للبالوتيلي منذ تسلمه مهام الإدارة الفنية في آب الماضي.

وغاب بالوتيلي عن المعسكرين الأولين لكونتي دافعاً ضمن أدائه المخيب في المونديال البرازيلي الصيف الماضي إضافة إلى بدايته المتذبذبة مع فريقه الجديد ليفربول. وفي غياب بالوتيلي تألق الثلاثي تشيرو ايموبيلي (بوروسيا) وديمونى زاتازا (ساوسولو) وغراتسيانو بيليه (ساوثامبتون الانكليزي) بمساهماتهم في فوز إيطاليا في

مبارياتها الأربع التي خاضتها حتى الآن على الرغم من أنها عانت امام أذربيجان (2-1) ومالطا (1-0) ضمن منافسات المجموعة الثامنة في تصفيات كأس أوروبا 2016. ولم يتطرق كونتي أبداً إلى غياب بالوتيلي مباشرة مذكراً فقط بأنه يجب أن "يستحق" دعوته إلى صفوف المنتخب وان يظهر حبه لقميص الأتزوري. ويعود أيضاً اليسيو تشيرنتشي (اتلتيكو

مدريد الإسباني) الذي غاب بدوره منذ نهاية المونديال. واستدعى كونتي 3 لاعبين للمرة الأولى هم: مدافع تورينو اميليانو موريثي ولاعب وسط جنوى أندريا برتولاتشي ولاعب سمبوريا روبرتو سورياتو.

دعوة بالوتيلي للدفاع عن المنتخب الإيطالي

الفني لـ(المانشات) على عدم الانضمام لمعسكر الفريق لهاتين المباراتين.

واتفق شوره مع لوف على أن يظل في العاصمة البريطانية لندن للتركيز على استعادة لياقته العالية بعدما أثرت العدوى التي تعرض لها في الشهر الماضي على مشاركته في التدريبات ، حسبما أكد الاتحاد الألماني للعبة .

يلتقي المنتخب الألماني منتخب جبل طارق يوم الجمعة المقبل في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2016) ثم يحل ضيفا على نظيره الإسباني حامل اللقب الأوروبي بمدينة فيجو في مباراة ودية يوم الثلاثاء التالي.

وفي الشان ذاته اضطر مدرب منتخب فرنسا ديدييه ديشامب لاستدعاء لاعبين كورزاوا ومدافع فريق مونكو لخوض إصابة بينوا تريموليناس لاعب أشبيلية الإسباني.

تعرض تريموليناس لإصابة قوية خلال الدقائق الأخيرة من مباراة ليفانتي بر(الليغا)، ليغادر الملعب في الدقيقة 82 من زمن اللقاء.

وسيستدعى كونتي لاعبين جدد في منتصف الأسبوع المقبل لخوض المباراة الثانية التي ستقام بعد يومين فقط من مواجهة كرواتيا.

ومن جهة أخرى يغيب أندري شورله لاعب خط وسط تشيلسي الإنكليزي عن صفوف المنتخب الألماني لكرة القدم في مباراتيه المقررتين أمام

منتخبتي جبل طارق وإسبانيا في الأيام المقبلة بعدما اتفق مع يواخيم لوف المدير

## أخبارهم

■ أشار مارسيلو بيبيلسا المدير الفني لنادي مارسيليا إلى أن طرد جيانيللي إيمولا كان نقطة تحول في مباراة فريقه أمام باريس سان جيرمان ضمن منافسات بطولة الدوري الفرنسي.

وصرح مارسيلو بيبيلسا لوسائل الإعلام قائلاً "قبل البطاقة الحمراء المباراة كانت متكافئة، بعد ذلك ذهب المباراة لصالح باريس سان جيرمان، أعتقد أنه مع النقص العددي المباراة اختلفت تماماً." وأضاف "لقد فرضنا أنفسنا، وسيطرنا على المباراة ولكن إحراز الأهداف كان غائباً." وتابع "النتيجة النهائية طبيعية بالنسبة للوضع الذي كنا فيه، خسارة (الديربي) أمر سيء، وفقدان الصدارة أمر محبط للغاية، اليوم المباراة كانت مهمة."

■ استهل روجر فيدرر مشواره في البطولة الختامية لموسم تنس الرجال بالفوز 6-1

7-6 على الكندي المشارك للمرة الأولى ميلوشا راونيتش في مباراته الافتتاحية بمرحلة المجموعتين. واستفاد النجم السويسري البالغ من العمر 33 عاماً الذي يشترك في البطولة الختامية للمرة 12 وهو رقم قياسي من توتر راونيتش في البداية ليفوز بالمجموعة الأولى في 25 دقيقة لكن الأمر ازداد صعوبة. وبدأ راونيتش وهو أول كندي يتأهل للبطولة في تهديد منافسه بضربات إرسال ساحقة وحصل على فرص عدة لكسر الإرسال مع انخفاض في مستوى أداء فيدرر. لكن فيدرر الحاصل على اللقب 6 مرات أنقذ نقطة لخسارة المجموعة وهو متأخر 5-6 في الأشواط قبل أن تمتد المجموعة الثانية لشوط فاصل لم يخسر أية نقطة.

■ ذكرت تقارير صحفية إيطالية أن نادي روما ينوي التخلي عن مهاجمه الصربي آدم ليايتش لصالح نادي تورينو من أجل الحصول على مدافعه الإيطالي

مانيا دارميان في كانون الثاني المقبل. ونقل موقع غياوروسي، المهتم بأخبار نادي العاصمة الإيطالية، خبراً نشرته صحيفة توتو سبورت ذكرت من خلاله أن نادي روما ينوي التعاقد مع المدافع الإيطالي مانيا دارميان في فترة الانتقالات الشتوية القادم من أجل حل مشكلة الأطراف التي يعاني منها روما هذا الموسم. وأكدت الصحيفة ذاتها أن إدارة روما مستعدة للتخلي عن مهاجمها الصربي آدم ليايتش لصالح نادي تورينو في صفقة تبادلية من أجل إغراء إدارة تورينو للتخلي عن المدافع مانيا دارميان.

## روزبرغ يتوج بسباق الجائزة الكبرى البرازيلي

## □ برازيليا/ أفي



نيكو في طريقه لحسم السباق

توج الألماني نيكو روزبرج (مرسيدس) بسباق الجائزة الكبرى البرازيلي، قبل الأخير هذا الموسم، متفوقاً على زميله في الفريق البريطاني لويس هاميلتون. يخوض هاميلتون متصدر بطولة العالم لسباقات الفورمولا 1 (فورمولا-1) السباق الأخير في أبو ظبي الذي سيكون حساب نقاطه مضاعفاً، متفوقاً بفارق 17 نقطة عن روزبرغ الذي حقق ثامن انتصاراته في عالم (فورمولا-1) والخامس هذا الموسم. وفاز روزبرغ بالسباق على حلبة إنتر لاغوس بفارق يتخطى الثانية عن زميله في الفريق، فيما كان المركز الثالث من نصيب

## نادال يخضع للعلاج بالخلايا الجذعية

■ مدريد/ د ب أ  
أعلن توني نادال مدرب وعم نجم التنس الإسباني رافائيل نادال أن اللاعب سيخضع للعلاج بالخلايا الجذعية لحل مشاكل ظهره المزمنة. وأكد توني لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) أن نادال سيستغل فترة الابتعاد عن الملاعب بعد إجرائه عملية جراحية لاستئصال الزائدة الدودية الأسبوع الماضي في تلقي العلاج الجديد وقال "إنه بحاجة لخمس أسابيع لتلقي هذا العلاج ، وهذه الفترة مناسبة".

ومن المقرر أن يستأنف نادال تدريباته من جديد في كانون الأولي  
الاول

■ مدريد/ د ب أ  
أعلن توني نادال مدرب وعم نجم التنس الإسباني رافائيل نادال أن اللاعب سيخضع للعلاج بالخلايا الجذعية لحل مشاكل ظهره المزمنة. وأكد توني لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) أن نادال سيستغل فترة الابتعاد عن الملاعب بعد إجرائه عملية جراحية لاستئصال الزائدة الدودية الأسبوع الماضي في تلقي العلاج الجديد وقال "إنه بحاجة لخمس أسابيع لتلقي هذا العلاج ، وهذه الفترة مناسبة".

ومن المقرر أن يستأنف نادال تدريباته من جديد في كانون الأولي  
الاول

■ مدريد/ د ب أ  
أعلن توني نادال مدرب وعم نجم التنس الإسباني رافائيل نادال أن اللاعب سيخضع للعلاج بالخلايا الجذعية لحل مشاكل ظهره المزمنة. وأكد توني لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) أن نادال سيستغل فترة الابتعاد عن الملاعب بعد إجرائه عملية جراحية لاستئصال الزائدة الدودية الأسبوع الماضي في تلقي العلاج الجديد وقال "إنه بحاجة لخمس أسابيع لتلقي هذا العلاج ، وهذه الفترة مناسبة".

ومن المقرر أن يستأنف نادال تدريباته من جديد في كانون الأولي  
الاول

## النجمة يسقط الأنصار في (ديربي) مثير

## □ بيروت/ أف ب

أمام تسديدة النيجيري أبدي برنس أدولفوس القريبة (33)، أتبعها محمود كجك بمقضية خلفية إلى جانب القائم الأيمن (34)، بعدها اخترق برنس وسدد



النجمة يوجه ضربة قاسية لغريمه الأنصار

حرة مباشرة (45). دخل النجمة الشوط الثاني أكثر تصميمياً وبدأ باستلام المبادرة شيئاً فشيئاً، عبر ثلاثي الوسط محمد شمس وعباس عطوي وخالد تته.

وكانت نقطة التحول في الدقيقة 50 عندما اضطر الأنصار لمتابعة المباراة بعشرة لاعبين إثر طرد المدافع أنس أبو صالح لنيله الإنذار الثاني بسبب تدخل عنيف ضد تته جي. وسدد السنغالي سي الشيوخ كرة من مسافة قريبة أبعدها لاري مهنا (56)، وازداد ضغط النجمة وصدت العارضة رأسية لتته جي (64)، ثم سدد قائد النجمة عباس عطوي فوق مرمي مهنا (77).

وترجم النجمة سيطرته التي تقدم عندما قام سورو بمجهود فردي في وسط الملعب ومرر كرة أمامية إلى تته جي الذي أرسلها

## غالاكسي يتأهل لنهائي الغرب بالدوري الأميركي

## □ واشنطن/ رويترز

حاز لاندون دونوفان ثلاثية ليشق لوس انجلوس الغالاكسي طريقه لنهائي القسم الغربي في الدوري الأميركي لكرة القدم بفوزه (5-0) على ريال سولت ليك (0-0) في النتيجة الإجمالية. وكان دونوفان -الذي سيعتزل بنهاية الموسم- في أفضل حالاته بينما إنهار سولت ليك على نحو غير معتاد. افتتح دونوفان التسجيل بضربة رأس في الدقيقة 11 وبعد 10 دقائق أخرى تحول إلى صانع للأهداف ومرر إلى روبي كين الذي وضع الكرة في الشباك من مسافة قريبة.

وجعل دونوفان هداف الدوري الأميركي عبر العصور النتيجة (3-7) في الدقيقة 50 بعد تلقيه تمريرة من كين لاندون دونوفان ثلاثية ليشق لوس انجلوس الغالاكسي طريقه لنهائي القسم الغربي في الدوري الأميركي لكرة القدم بفوزه (5-0) على ريال سولت ليك (0-0) في النتيجة الإجمالية. وكان دونوفان -الذي سيعتزل بنهاية الموسم- في أفضل حالاته بينما إنهار سولت ليك على نحو غير معتاد. افتتح دونوفان التسجيل بضربة رأس في الدقيقة 11 وبعد 10 دقائق أخرى تحول إلى صانع للأهداف ومرر إلى روبي كين الذي وضع الكرة في الشباك من مسافة قريبة.

## النجمة يسقط الأنصار في (ديربي) مثير

## □ بيروت/ أف ب

أمام تسديدة النيجيري أبدي برنس أدولفوس القريبة (33)، أتبعها محمود كجك بمقضية خلفية إلى جانب القائم الأيمن (34)، بعدها اخترق برنس وسدد



النجمة يوجه ضربة قاسية لغريمه الأنصار

حرة مباشرة (45). دخل النجمة الشوط الثاني أكثر تصميمياً وبدأ باستلام المبادرة شيئاً فشيئاً، عبر ثلاثي الوسط محمد شمس وعباس عطوي وخالد تته.

وكانت نقطة التحول في الدقيقة 50 عندما اضطر الأنصار لمتابعة المباراة بعشرة لاعبين إثر طرد المدافع أنس أبو صالح لنيله الإنذار الثاني بسبب تدخل عنيف ضد تته جي. وسدد السنغالي سي الشيوخ كرة من مسافة قريبة أبعدها لاري مهنا (56)، وازداد ضغط النجمة وصدت العارضة رأسية لتته جي (64)، ثم سدد قائد النجمة عباس عطوي فوق مرمي مهنا (77).

وترجم النجمة سيطرته التي تقدم عندما قام سورو بمجهود فردي في وسط الملعب ومرر كرة أمامية إلى تته جي الذي أرسلها



## كرتنا وكأس الخليج

# خليجي ٧. نصيف يهدي الأسود كأس مسقط

الحالة 4

تبقى لدورات الخليج العربي صفحاتها المشرفة في ذاكرة شعوب المنطقة لما لها من دور مؤثر في تطوير كرة القدم وتقدمها وإبراز نخبة من النجوم الذين سطعوا في دوراتها ونالوا مراتب مهمة بين النجوم العرب فضلاً عن انعكاس مستوى الدورة على المنتخبات ما ساعدها لبلوغ نهائيات كأس العالم الذي تشرفت بها الكويت والعراق والسعودية والإمارات. ويعاود الأشقاء اللقاء في الرياض لمناسبة الدورة ٢٢ التي تستمر من ١٣ إلى ٢٦ تشرين الثاني الحالي للتنافس على كأسها تارة واستذكار عبق التاريخ بما يعنيه من أحداث مثيرة ونتائج مفرحة وحزينة وأسرار خالدة تارة أخرى توثقها (المدى) في حلقات متوالية.

□ كتب / زيدان الربيعي

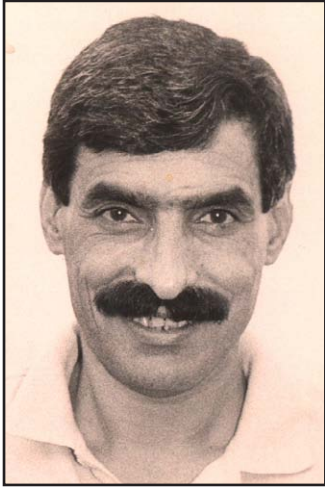
استعد منتخبنا إلى مباريات خليجي "٧" الذي أقيم في العاصمة العمانية مسقط بشكل جيد تحت إشراف الطاقم التدريبي المؤلف من الراحل عمو بابا مدرباً ومجبل فرطوس ودوكلس عزيز "مساعدين" حيث خاض مباريات تجريبية منها مباراتان ضد المنتخب الألماني الديمقراطي، إذ جعلت تلك المباريات عمو بابا يختار تشكيلته التي تألفت من اللاعبين: فتاح نصيف، كاظم شبيب، وصفي جبار، عدنان درجال، ناظم شاكر، كريم علاوي، خليل علاوي، محمد فاضل، كاظم مطشر، المرحوم ناطق هاشم، شاكر محمود، ياسل كوركيس، صادق موسى، عماد جاسم، عدنان حمد، احمد راضي، حسين سعيد، حارس محمد وايشو يوخنا. بدأ منتخبنا مشواره في خليجي "٧" بمواجهة المنتخب العماني صاحب الأرض والجمهور، وتمكن من التغلب عليه بهدفين مقابل هدف حيث لم يظهر منتخبنا بصورته المعهودة في تلك المباراة، ثم تعادل في مباراته الثانية أمام المنتخب الإماراتي من دون أهداف، الأمر الذي أدخل المخاوف في نفوس جمهورنا من احتمال عدم قدرة لاعبيننا على استعادة اللقب الخليجي الذي فقده بهدية في الدورة السابقة.



منتخبنا يستعد للقاء في الدورة السابعة

جزء، وكاد يحسم الدورة برمتها بتسديدة "عجيبة غريبة" من اللاعب القطري علي زيد الذي سدد كرة قوية من على نقطة الجزاء ارتطمت بناظم شاكر وغيرت مسارها بشكل معاكس للجهة التي توجه لها الحارس المتألق فتاح نصيف، إلا أن الأخير وبشكل لا يصدق غير اتجاهه نحو الكرة وهو طائر في الهواء ليبعد الكرة من فوق العارضة حيث انتهت المباراة بالتعادل، الأمر الذي يتطلب حسمها عن طريق ركلات الجزاء الترجيحية.

والغريب أن لقب الدورة كان في طريقه للضياء بعد أن أصاع اللاعبين حسين سعيد وعدنان درجال وناظم شاكر ركلاتهم الترجيحية، في حين نجح كريم علاوي وحارس محمد في التسجيل، لكن تألق الحارس فتاح نصيف صح هفوات زملائه لتصبح المنتخب القطري يخرج فائزاً بهدفين مقابل هدف سجله اللاعب احمد راضي، الأمر الذي تطلب إقامة مباراة فاصلة بين المنتخبين العراقي والقطري لتحديد لقب الدورة. تمكن المدرب عمو بابا من تصحيح الأخطاء التي وقع فيها لاعبونا في المباراة السابقة وقام بتثبيتهم بالشكل الذي جعلهم يقدمون مباراة كبيرة شاركهم فيها لاعبو المنتخب القطري لتنتهي هذه المباراة بوقتها الأصلي بالتعادل من دون أهداف وبعد تمديد المباراة تمكن لاعبونا عدنان درجال من تسجيل هدف سبقه بتسديدة قوية لكن المنتخب القطري أدرك التعادل عن طريق ركلة



فتاح نصيف في خليجي "٧" إذ كان يكفيه التعادل لخطف اللقب، إلا أن حالة التراخي التي راقت لاعبيننا في تلك المباراة ولاسيما في الشوط الأول جعلت المنتخب القطري يخرج فائزاً بهدفين مقابل هدف سجله اللاعب احمد راضي، الأمر الذي تطلب إقامة مباراة فاصلة بين المنتخبين العراقي والقطري لتحديد لقب الدورة. تمكن المدرب عمو بابا من تصحيح الأخطاء التي وقع فيها لاعبونا في المباراة السابقة وقام بتثبيتهم بالشكل الذي جعلهم يقدمون مباراة كبيرة شاركهم فيها لاعبو المنتخب القطري لتنتهي هذه المباراة بوقتها الأصلي بالتعادل من دون أهداف وبعد تمديد المباراة تمكن لاعبونا عدنان درجال من تسجيل هدف سبقه بتسديدة قوية لكن المنتخب القطري أدرك التعادل عن طريق ركلة

الجزء ثم تغلب على المنتخب الكويتي بثلاثة أهداف مقابل هدف سجلها اللاعبان حسين سعيد "هدفين" وكريم علاوي، ثم قابل منتخبنا المنتخب القطري في آخر مبارياته

منتخبهم البرازيلي ماريو زاغالو. وحقق منتخبنا فوزاً مهماً على المنتخب البحريني بهدف مقابل لا شيء سجله المرحوم ناطق هاشم بتسديدة قوية من خارج منطقة

السعودي بأربعة أهداف مقابل لا شيء سجلها اللاعبان حسين سعيد (ثلاثة أهداف) وناظم شاكر. وبعد هذه المباراة قرر القائمون على المنتخب السعودي إبعاد مدرب

الأسود تكشر عن أنيابها تمكن لاعبو منتخبنا من تبديد كل المخاوف التي تسرّبت إلى نفوس الجماهير الرياضية بعد تألقهم الكبير وفوزهم الهدي على المنتخب

## قالوا للصحافة المدينة

### بخاري : دورة الخليج بعيدة عن الاتحاد!

فجر الدكتور عبد اللطيف بخاري عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم ورئيس رابطة فرق الأحياء أزمة داخل مجلس اتحاد الكرة السعودي حين كشف في تغريدة عن اعتراض ميطن على دور اتحاد الكرة المقفود في تنظيم دورة الخليج التي تنتقل في الرياض يوم الخميس المقبل. وتقلت صحيفة المدينة السعودية عن نص تغريدة عضو الاتحاد الدكتور عبد اللطيف (فكري مُرتبك دورة الخليج بعيدة عن أعضاء وطاولات الاتحاد السعودي لكرة القدم ترى هل يوجد اتحاد آخر لكرة القدم تُنظّم به مسؤولية التنظيم؟! وتعد هذه التغريدة اعتراضاً من قبل عضو في الاتحاد على طريقة الإعداد لتنظيم الدورة وهي لم تُناقش على طاولة مجلس الإدارة.



عبد اللطيف بخاري

## كارثة تحكيمية تهدد خليجي ٢٢

نكرت مصادر إعلامية خليجية أن كارثة تحكيمية تنتظرها دورة كأس الخليج العربي ٢٢ لكرة القدم التي ستطلق يوم الخميس المقبل بالرياض وذلك كون لجان الحكام ببعض الاتحادات الخليجية لم ترسل أبرز حكامها الدوليين، وخصوصاً المنضويين لقائمة النخبة، واكتفت بإرسال حكام على طريقة بالتتابع بغض النظر عن مستواهم وحسن إدارتهم للمباريات، في حين اختار البعض منهم حكاماً شباباً لاكتساب الخبرة بالرغم من أن دورات الخليج تعد من أصعب المنافسات الكروية تحكيميا بسبب الحساسية الزائدة التي تغلب معظم المباريات الدورة. وأضافت تلك المصادر يُنتظر أن تجد مباريات الدورة صعوبات واضحة على الصعيد التحكيمي لأسباب عدة

وخلال مشواره التدريبي القصير في قطر قدمت الفرق التي قادها كرة قدم متميزة كان أبرزها سيطرة لخويا على مجريات الأمور لمو سمين كاملين بآداء رفيع.

## رقم يعقوب بقي صامداً أمام الهادفين

برصيد ١٨ هدفاً. وكان من بين أهداف يعقوب ٦ أهداف في الدورة الثالثة عام ١٩٧٤ و٩ أهداف في الدورة الرابعة عام ١٩٧٦ ليسهم بقدر هائل في فوز الفريق باللقب في المرتين ورفع رصيده إلى ٤ ألقاب في تاريخ دورات كأس الخليج العربي

## البحرين يواصل البحث عن لقبه الأول

التي لم تحقق اللقب حتى الآن، إلى جانب منتخب اليمن. تشهد منافسات "خليجي ٢٢" بالتالي تغييرات كبيرة على تشكيلة المنتخب الذي كان قد بدأ بالاعتماد على الوجوه الشابة منذ النسخة الأخيرة التي أقيمت في البحرين عام ٢٠١٣. وعلى الصعيدين الإداري والفني، تمر الكرة البحرينية بفترة تغيير أيضاً، فرئاسة الاتحاد آلت إلى علي بن خليفة الذي خلف سلمان بن إبراهيم بعد أن أصبح رئيساً للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وعلى صعيد الملاك التدريبي، فبعد الأرجنتيني غابرييل كالدرون الذي قاد "الأحمر" في "خليجي ٢١" تسنم دفة الفريق المدرب الإنكليزي أنطوني هيدسون، ولكن الأخير ترك منصبه وانتقل لتدريب منتخب نيوزيلندا. ليتعاقد الاتحاد البحريني مع المدرب المعروف عدنان حمد لقيادة

## مهمة صعبة تنتظر بلماضي مع العنابي

وبعد ما سيكون على بلماضي أن يسافر مع لاعبيه إلى أستراليا حيث نهائيات كأس آسيا، إضافة لتصفيات كأس العالم ٢٠١٨. ويستند بلماضي إلى مشواره كلاعب في عدد من أهم الأندية في فرنسا بينها باريس سان جيرمان حيث بدأ مشواره الاحترافي وأولمبيك مرسيليا وكان، كما قضى بعض الوقت في مانشستر سيتي الإنكليزي.

وخلال مشواره التدريبي القصير في قطر قدمت الفرق التي قادها كرة قدم متميزة كان أبرزها سيطرة لخويا على مجريات الأمور لمو سمين كاملين بآداء رفيع.



لهذه المهمة. أنا هنا منذ ١٠ سنوات وأعرف جيداً مدى أهمية الرياضة لقطر ولشجعي كرة القدم، لدينا أهداف يجب تحقيقها. وسيكون أول أهدافه كأس الخليج التي تنطلق في الرياض نهاية الأسبوع الحالي حين تستهل قطر مشوارها بالدورة بمواجهة السعودية في مباراة الافتتاح.

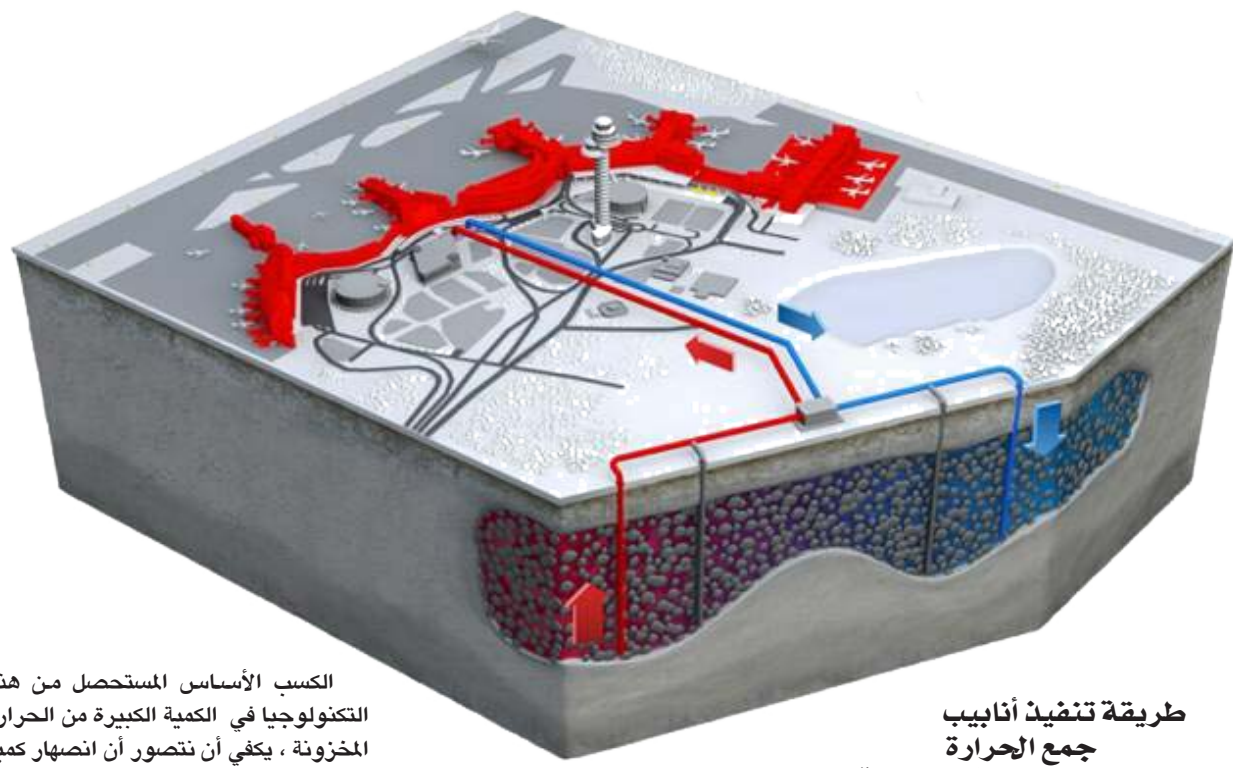
وهو اللاعب فوزي عايش لاعب السيلية القطري لأسباب إدارية. واستعد المنتخب البحريني لمنافسات الدورة الخليجية من خلال خوض عدد من المباريات الودية بقيادة عدنان حمد، منتهت ١-١، وفاز على سنغافورة (٢-٠) في آخر تجاربه الودية. ويدرك حمد حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه لتحقيق طموحات الشارع الرياضي البحريني الذي يراوده حلم تحقيق اللقب الخليجي للمرة الأولى. وقال حمد "أدرك حجم المسؤولية، والجميع هنا في البحرين يأمل في تحقيق اللقب الخليجي". وتابع "الكرة البحرينية تملك العديد من العوامل المساهمة في تحقيق الانجازات، البحرين لديها المواهب الكروية كبقية دول الخليج، وهذا ما شجعني لقبول المهمة، ونأمل في تحقيق الظهور المشرف في المشاركات الخارجية".



البحرين يعتزم تحقيق الانجاز في الرياض

# تكنولوجيا الخزن الحراري

**بمرور الوقت ، تزداد حاجة البشرية للطاقة . وبمرور الوقت تزداد مشاكل البشرية تعقيداً بسبب من النزاعات والحروب حول مصادر الطاقة . وبمرور الوقت تزداد مشاكل البشرية تعقيداً نتيجة التلوث جراء استخدام مصادر الطاقة الاحفورية القابلة للنضوب . نسي الانسان أو تناسى أن هناك مصادر طبيعية للطاقة متوفرة للجميع لا حاجة للحراك حولها ، ولا يؤدي استخدامها الى التلوث كما انها غير قابلة للنضوب وهي مقدمة هذه المصادر هي الشمس التي سنتناول هنا موضوع التعامل مع حرارتها غير المباشرة المخزونة في المياه والهواء والتربة والمواد كافة وتطويعها للاستخدام .**



□ علي بداي \*

## عرض وطلب

تتم المشكلة الكبرى في التعامل مع الطاقات الطبيعية كالشمس، في العرض والطلب . فحين يكون طلبنا على الحرارة ملخاً ( فصل الشتاء) يكون عرض الشمس ضعيفاً وبالعكس، وحين لايتبقى حاجة للطلب ( فصل الصيف) يزداد عرض الشمس بشكل استثنائي، لذلك يهتم علينا، أن أردنا تحقيق التوازن بين العرض والطلب، أن ن فكر بطريقة تمكننا من خزن الفائض من الطاقة الحرارية في الصيف والنهار لاستخدامه في الفصول الباردة والليل .

تشكل الطاقة الحرارية نحو أكثر من (٥٠٪) من أشكال الطاقة المستخدمة في أوروبا كالتطبيقات الحركية في المواصلات والكهربائية في الصناعة، والاستخدامات الخدمية . و تصرف كمية كبيرة من الطاقة الحرارية للدفئة الفضاءات السكنية والمدنية ودفئة المياه في الاستخدام المنزلي ، وإذا ما أخذنا بنظر الاعتبار الكميات الهائلة من الطاقة الكهربائية المستخدمة للتبريد في بلداننا الحارة وإمكانية الاستعاضة عن هذه الطاقة أو الحد منها باستخدام تكنولوجيا الخزن الحراري (Thermal Energy Storage) اتضح لنا أهمية هذه التكنولوجيا في تأمين الطاقة المستدامة والحد من التلوث البيئي.

## طرق خزن الطاقة الحرارية

تتطور أساليب خزن الطاقة الحرارية باستمرار وسنعرض هنا لأهمها:

### الخزن الحراري المحسوس

و مثال ذلك خزن الطاقة الحرارية في الماء بالإفادة من سعته الحرارية العالية. تعتمد عملية خزن الطاقة الحرارية على خواص

الوسط المستخدم للخزن ، فماء مثلاً وسط خازن جيد للحرارة ، فهل يشكل الماء حلاً عملياً لمشكلة الخزن الحراري في استخدامات التدفئة في المباني؟ لنأخذ مثالاً عملياً : تعتمد قدرة الوسط على خزن الطاقة الحرارية على حرارته النوعية ويتميز الماء بقابلية عالية لاستيعاب الحرارة تبلغ (  $1\text{ kWh/m}^3$  -  $1\text{ kWh/m}^3$  ) في درجة حرارة الغرفة، يحتاج البيت المصمم بإشراف مختص ويعوزل حرارية من الحد المتوسط في المعدل الى ما مقداره (  $1\text{ kWh/m}^3$  -  $1\text{ kWh/m}^3$  ) للتدفئة في الشتاء، إذا افترضنا أن أيام الشتاء تمدنا بنصف هذا المقدار من الطاقة يتوجب علينا أن نحصل على الباقي من فصل الصيف أو الربيع أي أن نخزن (  $1\text{ kWh/m}^3$  -  $1\text{ kWh/m}^3$  ) إذا ما فكرنا بخزن هذه الكمية من الحرارة على شكل ماء بدرجة حرارة (  $45$  ) مئوية . سنحتاج الى حجم مقداره (  $140$  ) متر مكعب . وكننتيجة لاستخدام العوازل الحرارية والتحكم بكميات الحرارة المتسربة جراء التهوية يمكن التقليل من كمية الطاقة المذكورة وبالتالي حجم الماء الخازن للحرارة الى (  $36$  ) متراً مكعباً، لكن هذا الحجم يبقى غير عملي في التصاميم الهندسية، ما يتطلب البحث عن بدائل لأوساط خازنة أفضل تمكننا من خزن كمية كبيرة من الحرارة تكفي كل الاحتياج المنزلي السنوي.

ورغم أن تكنولوجيا الخزن الحراري خلال السنوات القليلة الماضية تطور تطوراً سريعاً وطرح في السوق أنظمة متعددة تحاول أن توسع من الطاقة الاستيعابية للماء . لكن اتجاهات التطور تميل الى استخدامات وسائل جديدة لا تعتمد على أسس "الخزن الحراري المحسوس" الخزن الحراري التكنولوجي في عمق الأرض بعد أبحاث مفاصلة ، توصل المختصون

الأوروبيون الى مدى زمني لخزن الطاقة الحرارية يقارب السنة أشهر، حيث يقوم المبادل الحراري (Heat Exchanger) باستخدام الأرض كمصدر او مصرف للحرارة حيث يقوم بنقل الطاقة الحرارية من أو الى جوف الأرض. ومثلما يصح ذلك على الشمس يصح أيضاً على برد الشتاء المطلوب في الصيف. فكل من الحرارة والبرودة يمكن تخزينها في عمق بين  $45$  الى  $100$  متر في مجمعين (aquifers) يبعدان عن بعضهما مسافة (  $100$  ) الى (  $150$  ) متراً. في فصل الصيف تسحب الحرارة الزائدة لتخزن في إحدى الخزائين أما في الشتاء فتسحب هذه الحرارة المخزونة للاستخدام وترحل "البرودة" لتخزن في الخزان الثاني.

## الخزن الحراري الصناعي في عمق الأرض

الإسفلت كجامع للحرارة يجمع الإسفلت كمية كبيرة جداً من الحرارة خاصة في الصيف بحيث تؤدي أشعة الشمس المركزة في كثير من الأحيان في البلدان الحارة الى تسوه الطبقة الإسفلتية وتوجها خاصة قرب إشارات توقف المرور . ويتم الإفادة من خاصية الإسفلت في امتصاص الحرارة بسبب هذه الحرارة وتخزينها واستخدامها للتدفئة ، لذلك تعمل هذه التقنية بذات الوقت بمثابة إجراء حماية للأسفلت من الحرارة العالية.

## الإسفلت كجامع للحرارة

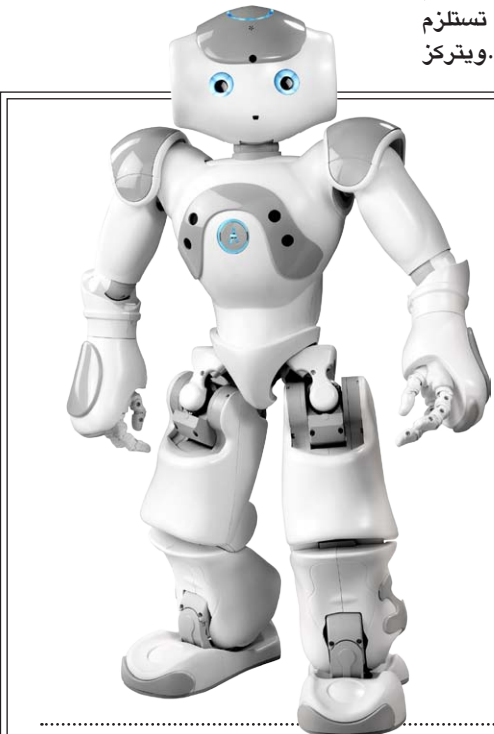
وتعتمد هذه التقنية على ذات الأسلوب السابق كتره وهو إيجاد خزائين عموديين تحت عمق  $100$  متر تقريباً مغزولين حرارياً أحدهما لخزن الحرارة وآخر لخزن البرودة و يقوم المبادل الحراري بتنظيم عملية التبادل الحراري لتجهيز البداية بالمطلوب.

الكسب الأساس المستحصل من هذه التكنولوجيا في الكمية الكبيرة من الحرارة المخزونة ، يكفي أن نتصور أن انصهار كمية من الثلج يأخذ من المحيط كمية من الحرارة تساوي الحرارة اللازمة لتسخين نفس الكمية من الماء ورفع حرارته من درجة  $0$  الى  $80$  مئوية.

## الكسب في كمية العازل

مجال استخدام العازل الحراري في المحولات الكهربائية او رقائق الكمبيوتر حيث تحول الطاقة الحرارية الى مخزون يستخدم لاحقاً في الأوقات الباردة. أما في الأبنية والمنشآت المدنية فتستخدم هذه المواد لزيادة الكم الحراري المخزون في المواد. تملئ مواد البناء كالكونكريت او الجبس بمادة البارافين ذات درجة الانصهار المقارب لـ  $25$  مئوية ، ما أن تتجاوز درجة الحرارة الداخلية هذه الدرجة حتى تنصهر المواد الشمعية فتسحب الحرارة الزائدة لكي تملئ مواد البناء ليلاً. بهذا الحل يمكن استخدام مواد إنشاء أقل سمكاً وكثافة وأقل مواد عازلة لتأمين الحرارة المطلوبة داخل الفضاء الداخلي.

■ \*مهندس إنشاءات بيئية وفقاً لمفهوم التنمية المستدامة ، هولندا



## اكتشاف فيروس يجعل البشر "أكثر غباء"

المحض النووي لأحد الفيروسات، التي تصيب الطلاب الخضراء، بحسب صحيفة "إنديبننت البريطانية. وعثر العلماء على الفيروس في ٤٠ شخصاً، من ضمن ٩٠ ساهوا بالدراسة. وأجرى الباحثون اختبارات معرفية وسلوكية مختلفة لجميع المشاركين، وكانت نتائج المصابين بالفيروس هي الأقل بشكل واضح. وأشار عالم الفيروسات، روبرت يولكن، إلى أن الاكتشاف الجديد يمثل دليلاً واضحاً على مدى قدرة الكائنات الحية الدقيقة في جسم الإنسان على تغيير إدراكه وسلوكه. ونشرت الدورية الرسمية للأكاديمية الوطنية للعلوم بالولايات المتحدة الأمريكية، نتائج الدراسة.

## سوني موبايل تكشف عن أحدث هاتف ضد الماء والغبار

ومثل جميع هواتف سوني المميزة، فإن هاتف Aqua Xperia M٢ يتميز بأعلى درجات الجودة من خلال إطراره المعدني المتقن الصنع، ووزن الطاقة المصنوع من الألومنيوم من Sony.



المقاومة للماء والغبار. يأتي "Aqua Xperia M٢" ليقدّم تجربة مشاهدة رائعة تتميز بـ Sony فيما يتعلق بجودة الصنع، حيث أن الهاتف يأتي مزوداً بشاشة QHD كبيرة ساطعة، والتي تمنح المستخدم تقنية IPS زاوية مشاهدة متميزة والسوان دقيقة من الحافة للحافة. كما تم التصنيع بنفس الخبرة التي قدمت تقنيات التلفاز من Sony، وببنفس تقنية LTE فائقة السرعة، حيث تبدو الأشياء بشكل لا يضاهي، ومع شاشة عالية الدقة مقاس ٤,٨ بوصة بمسح تقديمي بدقة ٥٤٠ X ٩٦٠، للحصول على صور فائقة الوضوح بحواف مهتزة.

كشفت سوني موبايل الشركة الرائدة في صناعة الهواتف الذكية حول العالم، الأحد ، النقاب عن أحدث هواتفها الذكية "Aqua M٢" BB "Aqua" بدعم هاتف Aqua Xperia M٢ خاصية العمل على شبكات الجيل الرابع 4G؛ بسعر مناسب وفي متناول الجميع، وهو ما يتوافق تماماً مع استراتيجية سوني موبايل التي تتبني لمستخدميها اقتناء الهواتف الذكية المقاومة للماء بإمكانيات عالية وكفاءة كبيرة بأقل الأسعار.

ووفقاً لبيان صادر عن الشركة فإن الهاتف يتمتع بكل الصفات التي يحتاجها مستخدم الهاتف الذكية، والتي تتمثل في تقنية الوضوح الفائقة (QHD)، وكاميرا ٨ ميجابكسل، بالإضافة إلى مستشعر الصور Exmor S للهاتف الذكي وحجم الشاشة وجودة الكاميرا وخاصة

## التطور التقني يهدد ثلث العمالة البريطانية

يهدد التطور التكنولوجي والروبوتات، في غضون العديدين المقبلين، بالاستغناء عن ١٠ ملايين وظيفة، وفقاً لما يقوله الخبراء. أما الوظائف الأكثر عرضة للتأثر بهذه التطورات التكنولوجية فهي الوظائف ذات الأجور المنخفضة والمتكررة مثل الوظائف الكتابية والخدمات المساعدة في قطاعات مثل النقل والتجزئة والطاقة والإنتاج وأعمال البناء وبعض الوظائف الإدارية. والأكثر تضرراً هم الموظفون الذين يحصلون على أجور ورواتب تقل عن ٢٠ ألف جنيه سنوياً، وهم معرضون لخمس مرات أكثر من غيرهم لفقدان وظائفهم بحسب تقرير مشترك بين مؤسسة "ديلويت" (رابع أكبر شركة للمحاسبة والتدقيق) وجامعة "أكسفورد". ويتوقع الخبراء أن يتم تقليص ما نسبته ٣٥ بالمائة من الوظائف خلال العديدين المقبلين بسبب التطورات الكبيرة في مجال التكنولوجيا، أي ما يعادل ١٠ ملايين عامل وموظف بريطاني. ويقول الخبراء إن التطور التكنولوجي سيؤدي على الأرجح "إلى تحول في سوق العمالة البريطاني في العقود المقبلة، وما لم نفهم هذه التغييرات ونتوقعها، فإن شبح البطالة سيظل مخيماً على قطاع التوظيف وسوف تزداد الفجوة بين من يملكون ومن لا يملكون". وأوضح الخبراء أن التطور التكنولوجي يتسبب حالياً بفقدان ما بين ٢ و٣ بالمائة من الوظائف في لندن، حيث يتم استبدالها بوظائف ذات مهارات متفوقة.

## إسورة ذكية تُخَلِّصك من عاداتك السيئة

طوّرت شركة أمريكية جهازاً على شكل إسورة يتم ارتداؤها حول المعصم لمساعدة الناس في التخلص من العادات السيئة عن طريق إحداث صدمة كهربائية إذا عادوا مرة أخرى إلى عاداتهم السيئة القديمة. ويقوم المستخدم ببساطة باختيار عادة سيئة يتمنى التخلص منها ويختار العقوبة التي سينزلها به الجهاز، والتي يمكن أن تتنوع ما بين اهتزاز أو تنكير صوتي وانتهاء بجعل مرتدي الجهاز يدفع رسوماً أو أن يقوم الجهاز بإرسال صدمة كهربائية خفيفة تصل قوتها ٣٠ فولت. ومن الممكن أن يصل الأمر حتى إلى حد منع المستخدم من استخدام هاتفه المحمول، ومن ناحية أخرى، إذا استيقظ مرتدي الجهاز مبكراً كما هو مخطط وذهب إلى صالة الألعاب الرياضية أو أكمل الساعات اللازمة لاستكمال بحث أكاديمي يتم منح الشخص مكافأة مالية أو يتم إخطار صديق. وتحتوي الإسورة التي تم تطويرها من قبل شركة في بوسطن، على تقنية اتصال براديو بلوتوث مرتبط بتطبيق سماعات فون يمكنه على سبيل المثال معرفة ما إذا كان المستخدم قد وصل في موعده إلى العمل أم لا. ويطلق على الجهاز "بافلوك"، على اسم أخصائي علم وظائف الأعضاء الروسي، إيفان بافلوف، الذي اشتهر بدراسة «الارتباط الشرطي» التي أجراها في عام ١٩١٨، حيث كان يقرع الجرس في كل مرة يمنح فيها الطعام للكلب. وتقول الشركة المطورة للجهاز إن «بافلوك» سيساعد على تغيير السلوك ويسمى للمستخدمين بإطلاق طاقاتهم ويحول بسلاسة المستخدم إلى الشخص الذي يريد أن يكون عليه. ومن المقرر أن يتم طرح الجهاز في الأسواق في نيسان القادم وتقول الشركة إنها تلقت بالفعل نحو ألف طلب شراء مسبق.

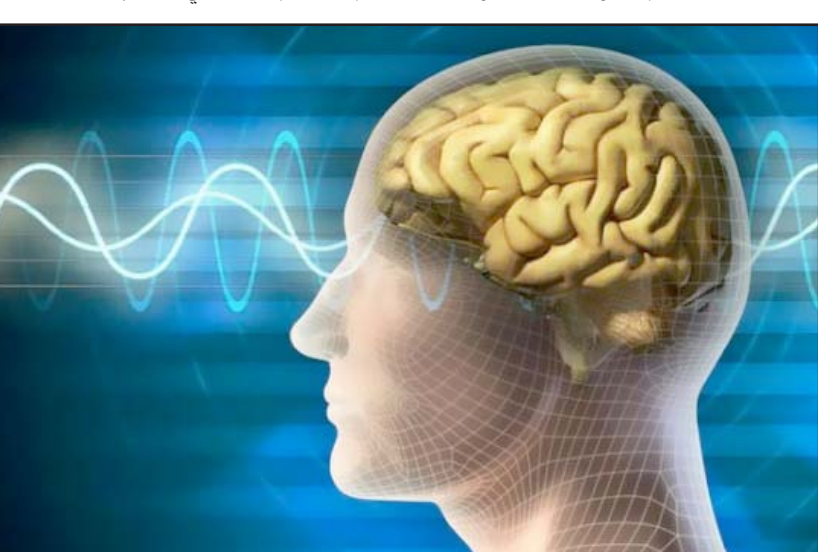


# الآن .. يمكنك ان تحفظ ذكرياتك الى الأبد وبمساعدة الزجاج !

□ برلين / سكاى نيوز

لغترات طويلة، فكان الزجاج هو الحل . في العام ١٩٩٦ أظهر علماء الفيزياء في جامعة هارفرد إمكانية الكتابة طويلة الأجل فوق مواد شفافة مثل الزجاج. وتذكروا أن الزجاج يتميز بمقاومته للحرارة، وللمواد الكيميائية، ولإجهاد، بل إنه يمكن صناعته بحيث لا يخرقه الرصاص . وبحسب برنامج الجامعة، فإن كتابة قدر من المعلومات على الزجاج سوف يكون سهلاً مثل تكثيف شعاع ليزري لصنع شق دقيق في الزجاج المحيط بمعدّل انكسار مختلف . كما يمكن قراءة المعلومات بتعرض الزجاج للضوء، وفحص نمط النقاط التي تبرز من الشقوق . وقد تتصلب استيعاب الفكرة وقتاً طويلاً لأنها تحتاج إلى أشعة ليزر مركزة بدقة متناهية، وتلك تعد من التقنيات الجديدة . بيد أن شركة هيتاشي اليابانية تخطت حالياً لإطلاق مادة لحفظ الذكريات مصنعة من زجاج الكوارتز المنصهر في الأسواق القاطت التي تبرز من الشقوق .

وقد تتصلب استيعاب الفكرة وقتاً طويلاً لأنها تحتاج إلى أشعة ليزر مركزة بدقة متناهية، وتلك تعد من التقنيات الجديدة . بيد أن شركة هيتاشي اليابانية تخطت حالياً لإطلاق مادة لحفظ الذكريات مصنعة من زجاج الكوارتز المنصهر في الأسواق القاطت التي تبرز من الشقوق .



## واشنطن وطهران في جولة ثانية من المحادثات في مسقط

□ أوباما يحذر من فجوة في محادثات البرنامج النووي الإيراني



ظريف وكيري واشتون في مسقط (وكالات)

وتدعو الرسالة الى التوصل الى اتفاق نووي مشددة على ان لإيران والغربيين مصالح مشتركة في المنطقة. ولم يؤكد أوباما توجيه هذه الرسالة مشدداً مع ذلك على ان الأميركيين "لا يقيمون اي رابط بين المفاوضات النووية ومشكلة تنظيم الدولة الإسلامية" الذي تقود الولايات المتحدة تحالفاً دولياً ضده في سوريا والعراق لا تشارك فيه إيران.

وأوضح الرئيس الأميركي ان تنظيم "الدولة الإسلامية عدونا المشترك لكننا لا نجري اي تنسيق مع إيران بشأنه".

وفي حال تعثرت المفاوضات، يمكن ان يقرر الكونغرس فرض عقوبات جديدة جاهزة على إيران وان كان أوباما يستطيع تعطيلها.

ويواجه ظريف وروحاني ضغوطاً إذ أن بعض اعضاء مجلس الشورى الذي يهيمن عليه المحافظون أكدوا ان الاتفاق الشامل يجب ان يصادق عليه النواب ليصبح سارياً، كما طلب ٢٠٠ منهم بان "يدافع المفاوضون بقوة" عن حقوق إيران النووية وان يضمنوا "الرفع الكامل للعقوبات"

منها الأنشطة تخصيب اليورانيوم الإيرانية مقابل رفع العقوبات تدريجياً.

وتشكك الدول الغربية بنفي إيران عزمها امتلاك أسلحة نووية وتوسعى الى وضع عقوبات تجعل امتلاكها قبلة نووية امراً بعيد المنال.

من جهتها، تشدد إيران على أن برنامجها النووي لأغراض سلمية بحتة ولانتاج الطاقة فقط، مؤكدة انها تسعى لتخصيب اليورانيوم لتحقيق هذه الأهداف السلمية. وأكدت طهران انها لن تقدم على أي نشاط لإنتاج أسلحة نووية.

وتسأل أوباما في المقابلة "هل سنتمكن من سد هذه الفجوة الأخيرة بحيث تعود إيران الى المجتمع الدولي وترفع عنها العقوبات تدريجياً ونحصل على تطمينات قوية وأكدده يمكن التحقق منها بانهم غير قادرين على تطوير سلاح نووي"، مضيفاً ان "الفجوة لا تزال كبيرة، وقد لا نتكمن من التوصل الى ذلك".

وتأتي هذه المحادثات بعد معلومات عن رسالة وجهها الرئيس الأميركي باراك أوباما الى المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي الذي يملك السلطة العليا في هذا الملف.

وقالت طهران انها لن تقدم على أي نشاط لإنتاج أسلحة نووية. وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما قد اكد إنه لا تزال هناك فجوة كبيرة بين المفاوضات مع الجانب الإيراني، لكنهم أعربوا عن توقعاتهم بأن هذه الاجتماعات ستحدد إذا كان من الممكن التوصل لاتفاق بحلول الموعد النهائي الذي يوافق ٢٤ نوفمبر/تشرين الثاني الجاري

أم لا. ويشكك الجمهوريون في المفاوضات النووية التي يجريها أوباما مع إيران، وقالوا انهم يعترضون تقويض هذه الجهود. ومن شأن أي اتفاقية مع إيران أن تخفف من العقوبات الدولية مقابل الحد من برنامجها لتخصيب اليورانيوم والذي يشبهه الغرب في أنه يهدف إلى تصنيع أسلحة نووية.

وتشكك الدول الغربية بنفي إيران عزمها امتلاك أسلحة نووية وتوسعى إلى وضع عقوبات تجعل امتلاكها قبلة نووية امراً بعيد المنال.

من جهتها، تؤكد إيران أن برنامجها النووي لأغراض سلمية بحتة وإنتاج الطاقة فقط، مؤكدة انها تسعى لتخصيب اليورانيوم لتحقيق هذه الأهداف السلمية.

العالم في ٢٤ ساعة  
The World in 24 Hours

موسكو

### تعزيزات كبيرة بالأسلحة

### الثقيلة تتجه إلى شرق أوكرانيا

أفاد صحفيون في وكالة فرانس برس ان تعزيزات كبيرة بالأسلحة الثقيلة كانت تتجه صباح الاثنين الى دونيتسك معقل الانفصاليين المواليين لروسيا في شرق اوكرانيا.

وشاهد صحفيو فرانس برس ست دبابات ومدعرتين على مقربة من شاختراسك على الطريق المؤدية الى دونيتسك كما شاهدوا في ماكيفكا على مقربة من دونيتسك رتلا من ١٥ شاحنة لا تحمل السواح لتسجيل منجحة الى دونيتسك بينها ١٤ شاحنة تحمل مدافع من عيار ١٢٢ ملم.

وكانت الشاحنات مغطاة بشوادير باستثناء واحدة تبين انها تحمل صناديق مرصوفة من الذخائر.

في دونيتسك، سمع اطلاق قذائف مدفعية خلال الليل لكن بجدة اقل من الليل السابق.

ونظرا القرب موقع اطلاق النار من وسط المدينة، من المرجح ان يكون انفصاليون يطلقون النار من مواقع على مشارف دونيتسك على القوات الأوكرانية بالقرب من المطار الذي يشهد معارك عنيفة منذ اشهر.

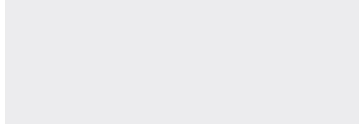
واندلعت الأزمة الأوكرانية قبل حوالى سنة نتيجة حركة احتجاج موالية لأوروبا في كييف تعرضت للقمع العنيف وادت الى سقوط النظام الموالي لروسيا، وتسببت في اسوأ تدهور للعلاقات بين موسكو والغرب منذ نهاية الحرب الباردة.

من جانبه اعرب البيت الابيض الأحد عن قلقه إزاء احتدام المعارك في المناطق الانفصالية الأوكرانية، مذكرا بان اي محاولة من قبل الانفصاليين لاستيلاء على مزيد من الأراضي سيشكل "خرقا فاضحا" لاتفاقات وقف اطلاق النار.

وقالت برناديت ميهان المتحدثة باسم مجلس الامن القومي في بيان "نحن قلقون جدا إزاء احتدام المعارك في شرق اوكرانيا وإزاء المعلومات الواردة خصوصا من منظمة الامن والتعاون في أوروبا، التي تشير الى استخدام الانفصاليين مدعومين من الروس لقوافل كبيرة من الأسلحة الثقيلة والدبابات الى مناطق المتطرفين. وأضافت "نواصل دعوة جميع الأطراف الى احترام دقيق لوقف اطلاق النار. اية محاولة من قبل الانفصاليين لاستيلاء على مزيد من الأراضي في الشرق الأوكراني سيتشكل انتهاكا فاضحا لاتفاقات مينسك". وحضت موسكو على احترام هذا الاتفاق خصوصا وقف تقديم



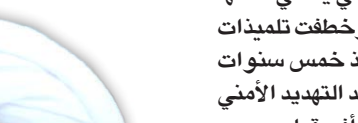
(الذي يتكون أغلب أعضائه من الأكراد)، ورئيسه صلاح الدين دميرطاش، قائلا إنه "لم ينطق بشيء، حيال قتل الأسد للشعب السوري منذ ٤ سنوات". تصريحات رئيس الوزراء التركي تأتي ردا على انتقادات داخلية لأنقرة بسبب موقفها حيال الأوضاع في مدينة كوباني - عين العرب التي تخوض فيها القوات الكردية مواجهات مع تنظيم داعش، كما تتزامن مع التوترات في القدس والعنف بين المحتجين الفلسطينيين والسلطات الإسرائيلية.



الاقليمية، بما في ذلك طريقة تعاملها مع الوضع الإقليمي وتغطية قناة الجزيرة للأحداث، إضافة إلى عدم التدخل في الشأن الخليجي. وسحبت السعودية والبحرين والإمارات سفراهما من الدوحة، في مارس الماضي، في خطوة غير مسبوقة في المجلس، الذي تأسس في ١٩٨١، ويضم في عضويته ١٤ من السعودية والإمارات والكويت والقطر وسلطنة عمان والبحرين. وكانت مصادر خليجية في الرياض رجحت أن يتم تأجيل الاجتماع المقرر أن يعقده وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في الدوحة تحضيراً للقمة قادة دول المجلس الست، في ديسمبر، وذلك رغم الجهود التي قام بها أمير دولة الكويت، الشيخ صباح الأحمد الصباح، لإنهاء الخلاف الخليجي.



وتعاليمه. وأوردت وكالة الأنباء الرسمية، إرنا، عن رفسنجاني قوله: "القران الكريم يؤكد أن لا تنازعوها فنتشلقوا ونذهب ربحكم إلا أننا تجاهلنا هذه الآية وقمنا بإثارة الخلافات بين المسلمين الشيعة والسنة". وأضاف: "لكننا لم نعر ذلك أي اهتمام ونمستكنا بالخلافات السنوية الشيعية ويشتم الصحابة والاحتفال بيوم مقتل عمر، حتى باتت هذه الأعمال عادية للكثيرين"، وتابع: "الأعمال المثيرة للفرقة



انتقد رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران، هاشمي رفسنجاني، شتم الصحابة والاحتفال بمقتل الصحابي والخليفة عمر بن الخطاب، لافتا إلى أن ذلك قاد إلى ظهور تنظيمات إرهابية كـ "القاعدة" و تنظيم الدولة الإسلامية المعروف بـداعش، وفي الوقت نفسه، أعلنت مصر، مصادرة كتب لنشر المذهب الشيعي

انتقد رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران، هاشمي رفسنجاني، شتم الصحابة والاحتفال بمقتل الصحابي والخليفة عمر بن الخطاب، لافتا إلى أن ذلك قاد إلى ظهور تنظيمات إرهابية كـ "القاعدة" و تنظيم الدولة الإسلامية المعروف بـداعش، وفي الوقت نفسه، أعلنت مصر، مصادرة كتب لنشر المذهب الشيعي

### في الحدث

حازم مبيضين



### ويظل أبو عمار رمزاً

كشفت المحاولة المتهافئة لسامي أبو زهري، الناطق باسم حماس، وأشار فيها أن حركته تمتلك معلومات عن خلافات كبيرة داخل حركة فتح، عن عقليته تأمرية بامتياز، تحاول بث الفتنة بين أبناء الحركة عشية تحضيرهم لإحياء ذكرى وفاة القائد الرمزي ياسر عرفات في قطاع غزة، حيث تعرضت منصة الاحتفال للتفجير، المتزامن مع التفجيرات التي استهدفت منازل قيادات الحركة في القطاع، رغم أن قيادات فتحاوية أكدت امتلاكها معلومات استقتها من جهات مسلحة من حماس، تؤكد تورطها بارتكاب جريمة بعيدة عن أخلاق الشعب الفلسطيني، في وقت يتعرض فيه المسجد الأقصى لهجمة صهيونية مكثفة وممنهجة، يتصدى لها المقدسيون بصدورهم العارية، إلا أن الإيمان، وتحتاج لتضافر كل الجهود بدل افتعال معارك جانبية، لا تخدم غير مخططات حكومة نتنياهو.

سبقت التفجيرات تصريحات متشعبة من حماس ضد الرئيس محمود عباس وحركة فتح، وهدهد الموظفين العسكريون لحركة حماس، بإفشال مهرجان إحياء الذكرى العاشرة لرحيل عرفات، فهل نحن بحاجة لدليل أقوى عن تورط الحماسيين، وهل نحن بحاجة لتذكير أبو زهري وهو الأشد حقدا وكراهية لحركة التحرر الوطني، بأن أي خلافات داخل فتح تظل في إطار البيت الواحد، وتستهدف في نهاية الأمر تصويب المعوج، وإصلاح أي خلل يعتور المسيرة النضالية، التي انطلقت قبل أن يولد أبو زهري.

بديهى أن الجريمة تستهدف نفس ركائز عملية المصالحة التي بدأت بعد إعلان غزة وتفاهات القاهرة، وهي من الناحية الرمزية عملية اغتيال ثانية لروح أبو عمار، وللفكر والمنهج الوطني التحرري الذي تمثله، ويبدو استغفالا وضحكا على العقول أن تدفن حماس العملية، وتصفها بالحدث الإجرامي، وتبدو مهزلة دعوتها للأجهزة الأمنية في القطاع للتحقيق في الحادثة وملاحقة المتورطين وتقديمهم للعدالة، وواضح من إدانة الجبهة الشعبية وهي ليست على وفاق تام مع فتح، للعلية المشبوهة، واعتبارها أن في هذه التفجيرات تطورا خطيرا، يمكن أن يقود إلى انزلاق الوضع الداخلي في صراع بعيد من الصراع الرئيسي مع المحتل، أنها تترك من قام بالعملية، وأهدافه الواضحة من ارتكابها.

حسناً فعلت الحكومة الفلسطينية، بامتناعها عن زيارة كانت مقررة لغزة، بعد العمل الإجرامي، وهو عندها خطير جداً على صورة القضية، ويتعارض بشكل مطلق مع جهود إعادة إعمار غزة، ودمج المؤسسات الوطنية، ضمن خطوات حثيثة اتخذت لإنهاء الانقسام، وإزالة آثاره الكارثية، ويتناقض مع مشاريع الحكومة لإعادة إعمار القطاع على الأصعدة كافة وفي مختلف القطاعات التي تخدم أبناء غزة.

للإنصاف وحتى لانتهم بالتحيز الأعمى، لابد من التأكيد أن حماس ليست على رأي موحد، وعلى عكس تصريح أبو زهري المقلل بالحدق والأكاذيب، كان تأكيد القيادي في الحركة موسى أبو مرووق، أن ما جرى ضد فتح مستنكر ومرفوض، أما محاولة إصاق التهمة بداعش فتبدو شديدة السذاجة، صحيح أن هناك مؤيدين لهذا التنظيم الإرهابي في القطاع، ولكن قوتهم لا تنصل إلى حد القيام بعملية بهذا الحجم، خصوصا أن جهاز أمن حماس، فاعل وقوي وشديد التأثير والانتشار، بحيث لا يخلو أي موقع من حضور عناصره، فإين كان هؤلاء وداعش تنفذ جريمتها المزعومة.

سعى المتطرفون بغيباب ضميرهم الوطني، للتثبيث على إحياء ذكرى عرفات، لمنع تكريسه رمزا وطنيا للنضال، لكن قائمهم سيخيب وسترتد سهامهم إلى نخورهم، فالشعب يعرف أبو عمار، ويعرف أن الصهيونية اغتالته لأنه لقبضها، ولكنه الممثل الحقيقي والفاعل لمطوحات شعبه.

أنتقرة

### أوغلو: الدفاع عن المسجد الأقصى أمر إلهي كحماية الكعبة

قال رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، إن مدينة القدس هي "نور عيون الأتراك، مضيئا أن قلبا من روح القدس" موجود في اسطنبول، معتبرا الدفاع عن المسجد الأقصى "يعادل الدفاع عن الكعبة نفسها، كما هاجم المعارضة التركية، منها إياها بتجاهل جرائم النظام السوري.

وقال أوغلو، في كلمة له أثناء افتتاح خط مترو أنفاق في اسطنبول: "القدس كانت على مدى العصور بمثابة نور عيوننا، لأن قلبا للقدس، ولتراب، وحجارة القدس، وليعلم

كاثو

### بوكو حرام تقتل 47 تلميذاً

### بعمليّة انتحارية

- قال مسؤول في مستشفى إن مهاجما انتحاريا يرتدي زي الطلبة قتل ٤٨ شخصا على الأقل معظمهم تلاميذ وأصاب ٧٩ في مدرسة ثانوية بشمال شرق نيجيريا يوم امس الاثنين أثناء طابور الصباح.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع في بلدة بونيتسكوم في ولاية بوبي وهي منطقة تعاني من تيرد جماعة بوكو حرام الإسلامية المتشددة الذي بدأ قبل خمس سنوات.

واستهدفت جماعة بوكو حرام التي يعني اسمها "التعليم الغربي حرام" المدارس وحظفت تلميذات وقتلت الالاف في حملتها المستمرة منذ خمس سنوات لتطبيق تفسيرها المتشدد للإسلام وتعد التهديد الأمني الرئيسي لأكبر دولة منتجة للنفط في أفريقيا.

وقالت مرضية في مستشفى بونيتسكوم العام طلبت عدم نشر اسمها لروبرتز "حتى الآن عدد القتلى ٤٨ بينما المصابون ٧٩. أحصيت الجثث معظمهم طلبة وبيضة مدرسين".

وأضافت "قال مدرس أصيب بإصابات طفيفة في الانفجار إن المهاجم كان يرتدي زي الطلبة وكان في فناء المدرسة معهم". وكثفت بوكو حرام هجماتها في الأسابيع القليلة الماضية بعد أن رفض زعيم الجماعة في تسجيل فيديو اتفاقا لوقف مساعدات عسكرية للانفصاليين وسحب كل قواتها وأسلحتها من أوكرانيا".



أعلنت جماعة أنصار بيت المقدس، وهي أكبر جماعة إسلامية متشددة في مصر، انضمامها إلى تنظيم الدولة الإسلامية ومبايعة زعيمه أبي بكر البغدادي. وجاء إعلان أنصار بيت المقدس الاثنين في كلمة مسجلة صوتياً أذيعت في صفحة على تويتر تنشر الجماعة بياناتها فيها. وقدم القسم الإعلامي للجماعة الكلمة معلناً مبايعة "خليفة المسلمين أبي بكر البغدادي"، و"انضمام" الجماعة إلى "الدولة الإسلامية". ونشرت الكلمة على أكثر من موقع يتابع بيانات الجماعات المتشددة.



## "أنصار بيت المقدس" تنضم إلى "داعش" وتبايع البغدادي

القاهرة / رويترز

وكان بيان آخر نشر على موقعين في الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني الصالحى نسب للجماعة التي تنتشط في محافظة شمال سيناء مبايعتها للدولة الإسلامية، لكنها نفت في اليوم التالي إصدار البيان وقالت إنه لا صلة لها به وأنه لم ينشر في الصفحة التي تديرها على تويتر. وكانت مصادر أمنية مصرية قالت قبل أسابيع إن جماعة أنصار بيت المقدس أقامت صلات مع الدولة الإسلامية. وفي نفس الوقت نشرت الجماعة تسجيلات مصورة لقطع رؤوس أشخاص قالت إنهم تجسوسوا عليها لمصلحة إسرائيل وهي طريقة للقتل يتبعها تنظيم الدولة الإسلامية الذي سيطر على أجزاء واسعة من العراق وسوريا منذ يونيو/حزيران.

بالرئيس الإسلامي محمد مرسي في يوليو/ تموز ٢٠١٣. وقالت السلطات المصرية إن الجيش والشرطة قتلا مئات من أعضاءها. وأوضح اللواء هاني عبد اللطيف الناطق باسم وزارة الداخلية المصرية أن إعلان بيت المقدس مبايعتها لتنظيم الدولة الإسلامية لن يحدث فارقاً في محاربة مصر للإرهاب. وقال عبد اللطيف "هي مجرد أسماء مختلفة لنفس الإرهاب".

في تسجيل صوتي للجيش المصري بمزيد من الهجمات محذرة المصريين من الانضمام لصفوفه. وقالت "نحن مستمرون في قتاله حتى يحكم الله بيننا وبينهم يوم القيامة وقد أعز من أنذر".

### من هم "أنصار بيت المقدس"

نشرت موقع "المصري اليوم" الإلكتروني تحقيقاً مطولاً عن جماعة "أنصار بيت المقدس" في سيناء التي ظهرت إلى الواجهة أخيراً بتبنيها محاولة اغتيال محمد ابراهيم، وهي قبلاً كانت مسؤولة عن تفجير خطوط أنابيب الغاز لإسرائيل، وتبنت هذه التفجيرات أكثر من ١٣ مرة. ويستعري الانتباه أن هذه العمليات توقفت طوال فترة حكم الرئيس المعزول محمد مرسي البلاد، مما يرجح أن تكون هذه الجماعة الإرهابية جناحاً عسكرياً لجماعة "الإخوان المسلمين"، بعدما كانت شبه يومية في حكم

على تفخيخ السيارات بعد سرقتها. ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية أن لدى الجماعة "أسطولاً" من السيارات المسروقة، وعناصرها يجيدون استخدام أجهزة الاتصال الحديثة. وهم يعتبرون سيناء أرض طهارة، الأرض المباركة التي تجلي الله فيها موسى. وفي نظريهم أن المصريين كفار ما لم "يتوبوا" وينقلبوا على مسميات "المدنية" و"الديموقراطية". وتطلق الجماعة على عملياتها مسميات "فتح" و"غزوة". وفي نظريهم لا فرق بين الجيشين المصري والإسرائيلي. وينضوي تحت لوائها جماعات أصغر مثل "التوحيد والجهاد" و"أنصار بيت المقدس" و"شهداء الصحرة"، ويُعتقد أنها توحدت بعد أوامر من الظواهري نفسه بالعمل تحت راية مركزية واحدة. أما جماعة "مجلس شورى المجاهدين - أكتاف بيت المقدس" السلفية الجهادية فتمضم نحو ١٥٠٠ عنصر، وارتبطت بشكل أساسي بفكرة الجهاد في وجه إسرائيل والدفاع عن القضية الفلسطينية.



## صحافة عالمية

### الأردن يواجه صعود داعش بفرض تعليمات مشددة على الوعظ الديني

الشؤون الإسلامية الأردنية هائل دود، أن يتم اختصار خطبة الجمعة لخمس عشرة دقيقة، كما قال لحشد في مدينة الزرقاء. وذكر الحضور بأن النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - كان موجزًا ويتحدث في صميم الموضوع في خطب الجمعة، وكانت ١٠ دقائق ليس أكثر. ولكن يلتزم بالتوجيهات الجديدة، هناك مرتبات حكومية تصل إلى ٦٠٠ دولار شهرياً، وورش عمل دينية، ومساعدة على السفر لأداء العمرة وتوجيهات أسبوعية. أما من يجردونها عنها، فسيجندون الحرمان من المنبر للأبد هو الجزاء. ومن يدح علانية في داعش، ربما يواجه اتهامات بموجب قانون مكافحة الإرهاب أمام محكمة أمن الدولة.

## The Washington Post

لداعش، أصبحت السلطات الدينية في الأردن تتخذ موقفاً أكثر نشاطاً، حيث يجوب وزير الشؤون الإسلامية أرجاء المملكة لإعلان القواعد الجديدة في سلسلة من اللقاءات لكل من يريد إلقاء خطب الجمعة. ويطلب الأردن الدعوى على وجه التحديد، بالامتناع عن أي خطاب ضد الملك عبد الله الثاني والعائلة الملكية، أو قذف قادة الدول العربية المجاورة أو التحريض ضد الولايات المتحدة أو أوروبا، والامتناع عن الطائفية أو دعم الفكر الإرهابي والمتطرف. وأقر وزير

قالته صحيفة واشنطن بوست، أن الأردن الذي أنهله التقدم السريع لتنظيم داعش في سوريا والعراق، قد حصن حدوده ووضع قواته الجوية وجهاز مخابراته قيد العمل مع التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد التنظيم الإرهابي. ولو أجهت القدر البسيط من دعم الحركات المتشددة في الداخل، لا تقوم المملكة فقط بملاحقة مجندي داعش وتضييق الخناق على كل من يلوح بلواء داعش، لكنها ركزت اهتمامها على المساجد في البلاد والبالغ عددها سبعة آلاف مسجد. وأوضحت الصحيفة أن السلطات الأردنية بدأت حملة لإقناع، والضغط في حالة الضرورة، على رجال الدين للوعظ عن رسائل الإسلام المعتدل من

## The Washington Times

### جورج بوش "شقيقي الأصغر" يصارع قرار الترشيح للرئاسة

قال الرئيس الأمريكي السابق جورج دبليو بوش إن شقيقه الأصغر جيب بوش، يصارع قرار ترشيحه للرئاسة في ٢٠١٦. ملقياً بالشكوك على التكهات القائلة أن جيب سيكون المرشح الجمهوري الأقوى للانتخابات. وأعرب الرئيس السابق في مقابلة مع شبكة CBS، الأحد، نقلت صحيفة واشنطن تايمز مقتطفات منها، عن ترشح شقيقه للمنصب، قائلاً: "أعتقد أنه سيكون رئيساً جيداً للغاية. أعرف هذا عن جيب، أنه لا يخشى النجاح. بمعنى آخر إنه يعرف جيداً أنه على قدر المهمة وليس خائفاً من الفشل". وتابع أن جيب بوش يعي جيداً متطلبات الحملة الرئاسية والمكتب البيضاوي، فلقد تابع من قبل تجارب شقيقه وأبيهم الرئيس الأسبق جورج بوش. وقال إنه تعلم من أبيهم كيف يخوض المعترك السياسي ويظل أبا جيداً في الوقت نفسه. وخلص بقوله: "إن أولويات الحياة لا يجب أن تتعرض للخطر لأي سبب. فأولويات جيب هي عائلته وبلده وعقيدته. وهو يؤمن أنه لا يجب أن تتخلى عن أحدهم لتكون سياسياً".



## مصر متخوفة من انزلاق ليبيا نحو الفوضى

في ليبيا، ويلقون بثقلهم خلق حكومة طبرق العلمانية، وخلف فصيل من الجيش الليبي الذي يشن حرباً على الإسلاميين في المدن الشرقية. ونقلت الصحيفة عن إتش هيلر، الخبير بمعهد الخدمات الملكية المتحدة بلندن، قوله إن السلطات المصرية تنظر إلى ليبيا باعتبارها تجربة التجربة الخاصة داخل مصر. وقد قتل المئات من رجال الأمن في غضون عام، كما أن قوات الجيش تخوض معركة في شمال سيناء ضد المقاتلين من أنصار بيت المقدس. وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي قد وصف المعركة الشهر الماضي بأنها وجودية. وأوضحت الصحيفة أن المساعدات المصرية المعلنة لليبييا تركز على زيادة قدرات الشرطة والجيش، وفي الشهر الماضي، قال رئيس الحكومة إبراهيم محلب إن وزارة الداخلية ستدرب قوات ليبية لمحاربة الإرهاب والمساعدة في تأمين الحدود المشتركة. وتحدث عن الضرورة الملحة لمساعدة الأشقاء في ليبيا للتنسيق على أعلى مستوى وفي كافة المجالات، وأكد على تبادل المعلومات لمحاربة الإرهاب. وحسبما يقوم دبلوماسيون غربيون، يشمل هذا أيضاً دعم لوجستي واستخباراتي على طول الحدود، وتشعر مصر بقلق من التقارير التي تشير إلى أن مسلحين محليين قد سافروا إلى ليبيا للتدريب، حيث إن أغلب مناطق شرق ليبيا تغيب عنها الشرطة مما يجعلها أرض خصبة للإرهابيين.



قالت صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" الأمريكية إن مصر تراقب بتوتر ليبيا المنقسمة وهي تواصل انزلاقها نحو الفوضى. وأضافت أن حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي تخشى وجود مشكلات على طول حدودها الممتدة لمسافة ٧٠٠ ميل مع ليبيا، وأيضاً احتمال أن يقوم المصريون الساخطون بصقل مهاراتهم في معسكرات المسلحين في ليبيا. ونهبت الصحيفة إلى القول بأن مصر، التي وعدت بعدم التدخل عسكرياً في ليبيا، تشارك حلفاءها في الخليج في تقديم مزيد من المساعدات العامة والسرية للجماعات التي تؤديها، على حد قولها. ويعتقد أن مصر والسعودية والإمارات هدفاً مشتركاً في احتواء الإسلام السياسي

## الأسد مستعد لدراسة مبادرة "تجميد" القتال في حلب

طائرات التحالف تشن غارات جديدة على كوباني

وقد عقد الأسد لقاء مع دي ميستورا في دمشق لعرض مبادرته المتعلقة "بتجميد" القتال، ونشرت الصفحة صورة للأسد وهو يستمع إلى دي ميستورا وهما يتمشيان وبدا وراءهما وزير الخارجية السوري وليد المعلم. وقدم مبعوث الأمم المتحدة في ٣١ تشرين الأول (أكتوبر) "خطة تحرك" في شأن الوضع في سوريا إلى مجلس الأمن الدولي، تقضي "بتجميد" القتال في بعض المناطق بخاصة مدينة حلب للسماح بنقل مساعدات والتهميد لمفاوضات. وجاء اقتراح دي ميستورا إلى مجلس الأمن بعد زيارتين قام بهما إلى روسيا وإيران اللتين تدعمان النظام السوري، سبقتهما زيارة إلى دمشق. وهذه الزيارة هي الثانية للموفد الدولي إلى سوريا منذ تكليفه من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بمهمته في تموز (يوليو). وترفض سوريا إقامة منطقة عازلة أو "أمنية" على أراضيها، وهو اقتراح تطالب به تركيا الداعمة للمعارضة السورية، معتبرة أن هذا الأمر يطمع في سيادتها ويوفر ملاذاً آمناً للمعارضين الذين



في مقال للراحل كمال نادر:

## المسرحية عمل فني لا يكتمل حتى يظهر على خشبة المسرح

لا يمكن اعتبار النوطة الموسيقية عملاً فنياً تاماً، فهي محض رموز، ولكي تصبح هذه الرموز انغاماً تَهز وتضطرب هناك خطوات تكميلية لا بد منها، فيجب اولا ان تتكون الفرقة الموسيقية من عازفين وآلات عازفة، وعندما تعزف الفرقة القطعة الموسيقية فهي في الحقيقة تحولها الى انغام وتجعل من الخيال واقعا ملدا، ثم هناك قائد الفرقة ومهمته تحديد الانغام المطلوبة وضبط ايضاعها، وهو الى ذلك مسؤول عن خلق التوافق والانسجام بين اعضاء الفرقة وعن قيادتها بحيث لايشذ عنصر فيها عن عنصر آخر.

ويقولانه، بينما لايلقي الدكتور منا سوى الإشتمزاز والإزراء فنضحك كاعد بتلفسهم هنا وهناك، ماكو انظيه الخمس دنانير عبالك خمس فلوس، وتديري هو الوحيد وما اكرر اقطع بيه .. اواف

ان تيرم الملاك من والده المبذر بهذا الالسلوب الرخيص الخالي من كل عاطفة صادقة يجعل مأساة اب المريض أكثر عمقا وأشد وقعا.

وهناك مقارنة أخرى بين هذين الرجلين، وذلك عندما يعتقد مالك الدار ان ابا ابراهيم يريد تسديد ما بذمته من دين بينما هو في الحقيقة يريد الاستدانه منه، وفي هذا الالتباس سخريه مرة.

الاب: وتره جنت ناوي اجي بنفسي لاكت انت جيت.

الملاك: صدك لو كالم المثل (قلب الحر يعلم) اني عرفت انت تديري بيه شوية متضايق ومحتاج فلوس وتريد تجي تنظيني اجار البيت.

فالسخرية مؤلمة تكمن في تمسّدق الملاك بالبعوز فيطلب من اب المريض ان يسد حاجته، وهو اشد الناس حاجة، انها سخريه مؤلمة حقاً.

ويحاول ابو المريض عبثاً ان يشرح قصده ولكن الملاك لا يريد ان يعي شيئاً سوى رغباته.

الملاك: والله يا ابو ابراهيم لو تديري اشكك لالبي ينجر من أمر واشوف التوزيعه مال حوشي البلعشار واتعة لاكن ماكو جوة ايدي فلوس اعمره، الواحد اللي يشوف حوشه مفلش ممثل الواحد اللي عنده ابن عزيز عليه ويراد له مداواه.

المقارنة هنا بين حاجة مريض وحاجة حائض الى (توزيعه) ولهذا فان لصرخة الاب تجاوبا مؤلما في نفوسنا عندما نسمعهم يصرخ:

الاب: بلي مولانه انت انظيتني درب احجي، يا قسط، يا ايجار، اني جنت ناوي اجي اخذ منك فلوس الدوة.

الملاك: دوة الما.

الاب: دوة حوشي الواح السكف ماله والمهجهه حيطانه (يؤشر على ابراهيم).

وفي الختام لايد من القول بان مسرحيات العاني هذه ستسد فراغا محسوسا في مكتبة المسرح في العراق.

وستجد تجاوبا في نفس كل من يقرأها.

وهذه هو شأن العاني في كل ما كتبه.

■ **فلوس الدوة**

في هذه المسرحية التقائات فنية فالصراع الخارجي مركز ومحكم، وخال من الإقحام والافتعال فهناك حدث واحد وهو مرض الابن ووفاته، وكفاح الأخ والأب في سبيل

تطمين الدواء له.

ولعل احسن مافي هذه المسرحية هو محاولة المؤلف في إبراز الصراع الداخلي الذي يحدث في نفس اخ المريض، فيصور المؤلف هذا الصراع على شكل أصوات تتجاوب في مخيلة الأخر.

صوت ابراهيم: دوة الأخوك: اخوك ابراهيم راح يموت.

صوت والده: الدخوتور كتب له راجته ويكول لازم ساعة كبل تنطوه الدوة.

والانتفاضة الغنبية الثانية في هذه المسرحية هي المقارنة بين الابوين – ابي المريض ومالك الدار، فأبؤ المريض حائر في امر توفير الدراهم لشراء الدواء لابنه المريض، بينما مالك الدار حائر بولده المسرف، كل منهما مبتل بولده، ولكن ما اوسع الفرق بين الابوين!

الملاك: صدك لو كالم المثل (النار تخلف عار) هذا البيعار ابني ستار خفيف عنيه طرشي لافل مالزم جاي هم قلل كهوة لاتشرب ... فيجييه علوان ببساطته المعهودة قائلا:

دكتور ... وعرك ... يعني وهذه النكات تجد من دون شك تجاوبا في نفوس السامعين فيضحكون لها ويأسنون بها، وهذه الأمثلة التي أعطيتها في بعض من كل .. وهناك امثلة أخرى عديدة لو وقفنا عندها لطلل بنا البحث.

والنوع الثاني من الضحك مع الشخصية، اي اننا ننتهج لسعداتها ونفرح اذا ما انصفها الحظ، ويتأتى ذلك في شعورنا بالعطف والحنو نحو تلك الشخصية، ويتجلى ذلك واضحا في شخصيتي علوان والاطرش، فنحن لا نضحك منهما كما ضحكنا من الدكتور بل اتنا نضحك معهما، والفرق هو انهما ينازلن عطفنا ورضانا فنضحك لما يقومان به

ويستهين بهذه القيم يجد عقابه على يد علوان الذي يجعل منه هزاة فيضحك الجمهور متشفيًا وحادقاً.

بالنسبة الى الغرض التي تهدف اليه، والذي يميزها عن النوع المسمى بالهزلية التي لاغرض لها سوى اثارة الضحك والسلبية.

والضحك موجود في الكوميديا الاجتماعية الا انه موجه، وهو وسيلة لاغاية كما هو الامر في الهزلية. والضحك في الكوميديا الاجتماعية أداة للتأنيب والتفريع يسلط على من تسول له نفسه الاستهانة بالناس وبالقيم الخلقية.

فنحن في مسرحية (ست دراهم) مثلا نضحك من الطيب عندما يمزق علوان بطاقة الحظ ثم يقذفها في وجهه، وضحكنا هذا ليس دافعه الانشراح وانما السخرية من تقاهه مخلوق كان مفروضا فيه ان يكون من رسل الانسانية، وعندما يستهتر

المسرحية بهذا كمال نادر

ويعبثون به بحجة ان المخرج مؤلف جديد للنص او بجيغ آخرى واهية مثل موت المؤلف أو الرؤية الجديدة للنص الدرامي أو القراءة الجديدة .. لقد أخرجت انا نفسي مسرحية (هاملت) وسميتها (هاملت عربيًا) وافترضت ان الأحداث في شبه الجزيرة العربية وان حدثاً معيناً قد وقع هناك

يشبه ما حدث لو والد الامير هاملت ومقتله من قبل اخيه، وفي وقتها عاب علي بعض النقاد انني لم اغير من (هاملت) الانيماركي سوى في الشكل وليس في المحتوى ولكنني دافعت عن تجربتي تلك باسنادها بفرضية ومع ذلك يبقى السؤال قائمًا هل يحق لي ان احدث من التغييرات في نص شكسبير، ربما لو انني اذكر ان ما قمت به هو اعداد عن ذلك النص، واذكر اني اضفت الي (ماكبت) مشاهد من مسرحية لغيره ولكنني سميت مسرحيتي (طقوس النوم والدم).

لقد اخرج (صلاح القصب) لشكسبير مسرحيته (هاملت) وافترض لها بيئة غير بيئتها الاصلية وحذف من شخصها وجمالها العديد بل واستخدم شخصيات مزدوجة لهاملت ولاونيليا ولأم ولعلم وللوزير، واخرج كذلك (الملك لير) وفعل بالنص مثلما فعل في سابقه وكان العمل ياهراً ولكن يبقى (الدكتور كمال) يتساءل هل يحق لصلاح ولغيره الاعتداء على نصوص شكسبير الحية العظيمة؟"

قال (الدكتور كمال) : "بأي حق تتخذون ما تشاؤون من نصوص مسرحيات شكسبير ومن قولكم ان تغييروا في شخصها وأحداثها، ولم تعتدون على مثل ذلك الإنجاز الأدبي الدرامي الذي اعترف به العالم اجمع واعتمدته الفرق المسرحية العالمية في برامجها وفي (ريبتوارها) ، كيف تجرؤون على حذف جملة مليئة بالبالغة بل وترسم صورة نادرة في المخيلة كما هي جملة (عطيل) .. (انها بيضاء كالثلج وصغيرة كمرمر القبر) وفي هذه الجملة إحالة الى موت زوجته (نديمونة) اذا ما خنقتها وهي في فراشها نائمة."

كان (الدكتور كمال) على حق عندما دان بعض المخرجين العراقيين الذين يتصدون لنص شكسبير ويعبثون به بحجة ان المخرج مؤلف جديد للنص او بجيغ أخرى واهية مثل موت المؤلف أو الرؤية الجديدة للنص الدرامي أو القراءة الجديدة .. لقد أخرجت انا نفسي مسرحية (هاملت) وسميتها (هاملت عربيًا) وافترضت ان الأحداث في شبه الجزيرة العربية وان حدثاً معيناً قد وقع هناك

يشبه ما حدث لو والد الامير هاملت ومقتله من قبل اخيه، وفي وقتها عاب علي بعض النقاد انني لم اغير من (هاملت) الانيماركي سوى في الشكل وليس في المحتوى ولكنني دافعت عن تجربتي تلك باسنادها بفرضية ومع ذلك يبقى السؤال قائمًا هل يحق لي ان احدث من التغييرات في نص شكسبير، ربما لو انني اذكر ان ما قمت به هو اعداد عن ذلك النص، واذكر اني اضفت الي (ماكبت) مشاهد من مسرحية لغيره ولكنني سميت مسرحيتي (طقوس النوم والدم).

لقد اخرج (صلاح القصب) لشكسبير مسرحيته (هاملت) وافترض لها بيئة غير بيئتها الاصلية وحذف من شخصها وجمالها العديد بل واستخدم شخصيات مزدوجة لهاملت ولاونيليا ولأم ولعلم وللوزير، واخرج كذلك (الملك لير) وفعل بالنص مثلما فعل في سابقه وكان العمل ياهراً ولكن يبقى (الدكتور كمال) يتساءل هل يحق لصلاح ولغيره الاعتداء على نصوص شكسبير الحية العظيمة؟"



الى النوع المعروف بالكوميديا الاجتماعية او ما يسمى احيانا بالكوميديا النقدية، وقد سميت كذلك بالنسبة الى الغرض التي تهدف اليه، والذي يميزها عن النوع المسمى بالهزلية التي لاغرض لها سوى اثارة الضحك والسلبية.

والضحك موجود في الكوميديا الاجتماعية الا انه موجه، وهو وسيلة لاغاية كما هو الامر في الهزلية. والضحك في الكوميديا الاجتماعية أداة للتأنيب والتفريع يسلط على من تسول له نفسه الاستهانة بالناس وبالقيم الخلقية.

فنحن في مسرحية (ست دراهم) مثلا نضحك من الطيب عندما يمزق علوان بطاقة الحظ ثم يقذفها في وجهه، وضحكنا هذا ليس دافعه الانشراح وانما السخرية من تقاهه مخلوق كان مفروضا فيه ان يكون من رسل الانسانية، وعندما يستهتر

المسرحية بهذا كمال نادر

ويعبثون به بحجة ان المخرج مؤلف جديد للنص او بجيغ أخرى واهية مثل موت المؤلف أو الرؤية الجديدة للنص الدرامي أو القراءة الجديدة .. لقد أخرجت انا نفسي مسرحية (هاملت) وسميتها (هاملت عربيًا) وافترضت ان الأحداث في شبه الجزيرة العربية وان حدثاً معيناً قد وقع هناك

يشبه ما حدث لو والد الامير هاملت ومقتله من قبل اخيه، وفي وقتها عاب علي بعض النقاد انني لم اغير من (هاملت) الانيماركي سوى في الشكل وليس في المحتوى ولكنني دافعت عن تجربتي تلك باسنادها بفرضية ومع ذلك يبقى السؤال قائمًا هل يحق لي ان احدث من التغييرات في نص شكسبير، ربما لو انني اذكر ان ما قمت به هو اعداد عن ذلك النص، واذكر اني اضفت الي (ماكبت) مشاهد من مسرحية لغيره ولكنني سميت مسرحيتي (طقوس النوم والدم).

لقد اخرج (صلاح القصب) لشكسبير مسرحيته (هاملت) وافترض لها بيئة غير بيئتها الاصلية وحذف من شخصها وجمالها العديد بل واستخدم شخصيات مزدوجة لهاملت ولاونيليا ولأم ولعلم وللوزير، واخرج كذلك (الملك لير) وفعل بالنص مثلما فعل في سابقه وكان العمل ياهراً ولكن يبقى (الدكتور كمال) يتساءل هل يحق لصلاح ولغيره الاعتداء على نصوص شكسبير الحية العظيمة؟"

قال (الدكتور كمال) : "بأي حق تتخذون ما تشاؤون من نصوص مسرحيات شكسبير ومن قولكم ان تغييروا في شخصها وأحداثها، ولم تعتدون على مثل ذلك الإنجاز الأدبي الدرامي الذي اعترف به العالم اجمع واعتمدته الفرق المسرحية العالمية في برامجها وفي (ريبتوارها) ، كيف تجرؤون على حذف جملة مليئة بالبالغة بل وترسم صورة نادرة في المخيلة كما هي جملة (عطيل) .. (انها بيضاء كالثلج وصغيرة كمرمر القبر) وفي هذه الجملة إحالة الى موت زوجته (نديمونة) اذا ما خنقتها وهي في فراشها نائمة."

كان (الدكتور كمال) على حق عندما دان بعض المخرجين العراقيين الذين يتصدون لنص شكسبير ويعبثون به بحجة ان المخرج مؤلف جديد للنص او بجيغ أخرى واهية مثل موت المؤلف أو الرؤية الجديدة للنص الدرامي أو القراءة الجديدة .. لقد أخرجت انا نفسي مسرحية (هاملت) وسميتها (هاملت عربيًا) وافترضت ان الأحداث في شبه الجزيرة العربية وان حدثاً معيناً قد وقع هناك

يشبه ما حدث لو والد الامير هاملت ومقتله من قبل اخيه، وفي وقتها عاب علي بعض النقاد انني لم اغير من (هاملت) الانيماركي سوى في الشكل وليس في المحتوى ولكنني دافعت عن تجربتي تلك باسنادها بفرضية ومع ذلك يبقى السؤال قائمًا هل يحق لي ان احدث من التغييرات في نص شكسبير، ربما لو انني اذكر ان ما قمت به هو اعداد عن ذلك النص، واذكر اني اضفت الي (ماكبت) مشاهد من مسرحية لغيره ولكنني سميت مسرحيتي (طقوس النوم والدم).

لقد اخرج (صلاح القصب) لشكسبير مسرحيته (هاملت) وافترض لها بيئة غير بيئتها الاصلية وحذف من شخصها وجمالها العديد بل واستخدم شخصيات مزدوجة لهاملت ولاونيليا ولأم ولعلم وللوزير، واخرج كذلك (الملك لير) وفعل بالنص مثلما فعل في سابقه وكان العمل ياهراً ولكن يبقى (الدكتور كمال) يتساءل هل يحق لصلاح ولغيره الاعتداء على نصوص شكسبير الحية العظيمة؟"

قال (الدكتور كمال) : "بأي حق تتخذون ما تشاؤون من نصوص مسرحيات شكسبير ومن قولكم ان تغييروا في شخصها وأحداثها، ولم تعتدون على مثل ذلك الإنجاز الأدبي الدرامي الذي اعترف به العالم اجمع واعتمدته الفرق المسرحية العالمية في برامجها وفي (ريبتوارها) ، كيف تجرؤون على حذف جملة مليئة بالبالغة بل وترسم صورة نادرة في المخيلة كما هي جملة (عطيل) .. (انها بيضاء كالثلج وصغيرة كمرمر القبر) وفي هذه الجملة إحالة الى موت زوجته (نديمونة) اذا ما خنقتها وهي في فراشها نائمة."

كان (الدكتور كمال) على حق عندما دان بعض المخرجين العراقيين الذين يتصدون لنص شكسبير ويعبثون به بحجة ان المخرج مؤلف جديد للنص او بجيغ أخرى واهية مثل موت المؤلف أو الرؤية الجديدة للنص الدرامي أو القراءة الجديدة .. لقد أخرجت انا نفسي مسرحية (هاملت) وسميتها (هاملت عربيًا) وافترضت ان الأحداث في شبه الجزيرة العربية وان حدثاً معيناً قد وقع هناك

يشبه ما حدث لو والد الامير هاملت ومقتله من قبل اخيه، وفي وقتها عاب علي بعض النقاد انني لم اغير من (هاملت) الانيماركي سوى في الشكل وليس في المحتوى ولكنني دافعت عن تجربتي تلك باسنادها بفرضية ومع ذلك يبقى السؤال قائمًا هل يحق لي ان احدث من التغييرات في نص شكسبير، ربما لو انني اذكر ان ما قمت به هو اعداد عن ذلك النص، واذكر اني اضفت الي (ماكبت) مشاهد من مسرحية لغيره ولكنني سميت مسرحيتي (طقوس النوم والدم).

لقد اخرج (صلاح القصب) لشكسبير مسرحيته (هاملت) وافترض لها بيئة غير بيئتها الاصلية وحذف من شخصها وجمالها العديد بل واستخدم شخصيات مزدوجة لهاملت ولاونيليا ولأم ولعلم وللوزير، واخرج كذلك (الملك لير) وفعل بالنص مثلما فعل في سابقه وكان العمل ياهراً ولكن يبقى (الدكتور كمال) يتساءل هل يحق لصلاح ولغيره الاعتداء على نصوص شكسبير الحية العظيمة؟"

## كواليس

■ سامي عبد الحميد

## كمال نادر ومسرحيات شكسبير

يعتبر الأستاذ الدكتور (كمال نادر) المتخصص في الأدب الإنكليزي من ابرز المهتمين بمسرح شكسبير في بلادنا ومن اعمق الدارسين لانجازات ذلك الشاعر العظيم .. وفي مناقشة لرسالة ماجستير تقدم بها احد طلبة قسم الفنون المسرحية بكلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد وكان (الدكتور كمال) عضواً في لجنة المناقشة، علق قائلاً "عجيب أمركم يا مسرحيي العراق ، تتناولون مسرحيات شكسبير بشغف وتخرجونها بجهد واضح وقبل ذلك تدرسونها في مناهج دراستكم الأولية والعليا، ومع ذلك تسيئون لذلك المسرحي الإنكليزي الكبير ومسرحياته التي تبقى حية تقدم في كل بلاد العالم وفي كل الأزمنة منذ القرن السادس عشر وحتى هذا القرن الجديد."

قال (الدكتور كمال) : "بأي حق تتخذون ما تشاؤون من نصوص مسرحيات شكسبير ومن قولكم ان تغييروا في شخصها وأحداثها، ولم تعتدون على مثل ذلك الإنجاز الأدبي الدرامي الذي اعترف به العالم اجمع واعتمدته الفرق المسرحية العالمية في برامجها وفي (ريبتوارها) ، كيف تجرؤون على حذف جملة مليئة بالبالغة بل وترسم صورة نادرة في المخيلة كما هي جملة (عطيل) .. (انها بيضاء كالثلج وصغيرة كمرمر القبر) وفي هذه الجملة إحالة الى موت زوجته (نديمونة) اذا ما خنقتها وهي في فراشها نائمة."

كان (الدكتور كمال) على حق عندما دان بعض المخرجين العراقيين الذين يتصدون لنص شكسبير ويعبثون به بحجة ان المخرج مؤلف جديد للنص او بجيغ أخرى واهية مثل موت المؤلف أو الرؤية الجديدة للنص الدرامي أو القراءة الجديدة .. لقد أخرجت انا نفسي مسرحية (هاملت) وسميتها (هاملت عربيًا) وافترضت ان الأحداث في شبه الجزيرة العربية وان حدثاً معيناً قد وقع هناك

يشبه ما حدث لو والد الامير هاملت ومقتله من قبل اخيه، وفي وقتها عاب علي بعض النقاد انني لم اغير من (هاملت) الانيماركي سوى في الشكل وليس في المحتوى ولكنني دافعت عن تجربتي تلك باسنادها بفرضية ومع ذلك يبقى السؤال قائمًا هل يحق لي ان احدث من التغييرات في نص شكسبير، ربما لو انني اذكر ان ما قمت به هو اعداد عن ذلك النص، واذكر اني اضفت الي (ماكبت) مشاهد من مسرحية لغيره ولكنني سميت مسرحيتي (طقوس النوم والدم).

لقد اخرج (صلاح القصب) لشكسبير مسرحيته (هاملت) وافترض لها بيئة غير بيئتها الاصلية وحذف من شخصها وجمالها العديد بل واستخدم شخصيات مزدوجة لهاملت ولاونيليا ولأم ولعلم وللوزير، واخرج كذلك (الملك لير) وفعل بالنص مثلما فعل في سابقه وكان العمل ياهراً ولكن يبقى (الدكتور كمال) يتساءل هل يحق لصلاح ولغيره الاعتداء على نصوص شكسبير الحية العظيمة؟"

د. كمال قاسم نادر

وهكذا ترى ان النوطة الموسيقية ماهي الا المرحلة الاولى ولكي تأخذ شكلها النهائي هناك مراحل تنفيذية يجب توفرها بعد ذلك.

والمسرحية من هذه الناحية لاختلف بشي عن الموسيقى فالمسرحية المكتوبة ماهي الا الخطوة الاولى، وهناك خطوات أخرى متممة لا بد منها، فيجب اولا ان تتوفر الفرقة المسرحية لتقوم بتمثيلها وتحويلها الى واق ملموس يهز المتفرج ويؤثر فيه، واذ ذاك يتحول الحوار المكتوب الى واقع محسوس، والفرقة التمثيلية هي التي تقوم بذلك، وآلة الممثل صوته وتعبير وجهه وحركاته، ثم يأتي دور المخرج ومثله مثل قائد الفرقة الموسيقية، فهو يعطي كلمات المؤلف الروح المقصودة منها والغاية المتوخاة فيها، ثم ان المخرج يربط الأدوار ببعضها ويوجهها ليخلق الجو المطلوب والقصد المنشود.

فالمسرحية كعمل فني لا تكون كاملة حتى تظهر على خشبة المسرح، والنقاد لا يستطيع تمثيلها على الوجه المطلوب من خلال القراءة فقط، وانا اذ اقدم لمسرحيات العاني هذه اشعر بهذا النقص، اذ اني لم اشاهد ايا من هذه المسرحيات على المسرح، لذا فان ما سأقوله عنها سيقتد كل الاعتماد على انطباعاتي اثناء قراءتها.

كتبت هاتان المسرحيتان (فلوس الدوة وست دراهم) خلال فترت جد متقاربة فالاولى كتبت عام ٥٢ والثانية عام ٥٤ وهما مسرحيتان اجتماعيتان تدوران حول حوادث ومواضيع من صميم واقعنا، فهي تعالج البطالة والعوز والمرض هذه الافات التي طالما عانى الشعب العراقي منها كثيرا.

الا ان المواضيع التي تعالجها هاتان المسرحيتان وان كانت واحدة فان اسلوب المعالجة جاء على نوعين مختلفين، فقد اتبع المؤلف الاسلوب الكوميدي في مسرحية (ست دراهم) والاسلوب الجدي في مسرحية (فلوس الدوة) ، وسأتناول كلا من هاتين المسرحيتين على افراد مبينا

التفاوت بين الاسلوبين وخصائص كل منهما:

■ **ست دراهم**

مسرحية ست دراهم تمت بصلة

لنا مصارده حين كنا نتعامل مع المسرح العالمي في عروضنا المسرحية .. ببساطة اقول: انه ارتفع بكل تواضع وبساطة بعروضنا المسرحية بأرائه الصريحة المهدفة ذات الاسس

الدكتور كمال واحد من المثقفين العراقيين الذين لم يتقنوا فن المسرح الكلاسيكي بل تنويعوا في اجناسه المسرحية فالتجارب المسرحية المتنوعة التي قدمها الجمهور العراقي له اثرا كبيرا. وبتأسييس (مصلحة السينما والمسرح))

العام، كان الدكتور كمال قاسم نادر .. عضواً في مجلس الإدارة

للدكتور كمال واحد من المثقفين العراقيين الذين لم يتقنوا فن المسرح الكلاسيكي بل تنويعوا في اجناسه المسرحية فالتجارب المسرحية المتنوعة التي قدمها الجمهور العراقي له اثرا كبيرا. وبتأسييس (مصلحة السينما والمسرح))

الدكتور كمال واحد من المثقفين العراقيين الذين لم يتقنوا فن المسرح الكلاسيكي بل تنويعوا في اجناسه المسرحية فالتجارب المسرحية المتنوعة التي قدمها الجمهور العراقي له اثرا كبيرا. وبتأسييس (مصلحة السينما والمسرح))

الدكتور كمال واحد من المثقفين العراقيين الذين لم يتقنوا فن المسرح الكلاسيكي بل تنويعوا في اجناسه المسرحية فالتجارب المسرحية المتنوعة التي قدمها الجمهور العراقي له اثرا كبيرا. وبتأسييس (مصلحة السينما والمسرح))

الدكتور كمال واحد من المثقفين العراقيين الذين لم يتقنوا فن المسرح الكلاسيكي بل تنويعوا في اجناسه المسرحية فالتجارب المسرحية المتنوعة التي قدمها الجمهور العراقي له اثرا كبيرا. وبتأسييس (مصلحة السينما والمسرح))

الدكتور كمال واحد من المثقفين العراقيين الذين لم يتقنوا فن المسرح الكلاسيكي بل تنويعوا في اجناسه المسرحية فالتجارب المسرحية المتنوعة التي قدمها الجمهور العراقي له اثرا كبيرا. وبتأسييس (مصلحة السينما والمسرح))

الدكتور كمال واحد من المثقفين العراقيين الذين لم يتقنوا فن المسرح الكلاسيكي بل تنويعوا في اجناسه المسرحية فالتجارب المسرحية المتنوعة التي قدمها الجمهور العراقي له اثرا كبيرا. وبتأسييس (مصلحة السينما والمسرح))

الدكتور كمال واحد من المثقفين العراقيين الذين لم يتقنوا فن المسرح الكلاسيكي بل تنويعوا في اجناسه المسرحية فالتجارب المسرحية المتنوعة التي قدمها الجمهور العراقي له اثرا كبيرا. وبتأسييس (مصلحة السينما والمسرح))

الدكتور كمال واحد من المثقفين العراقيين الذين لم يتقنوا فن المسرح الكلاسيكي بل تنويعوا في اجناسه المسرحية فالتجارب المسرحية المتنوعة التي قدمها الجمهور العراقي له اثرا كبيرا. وبتأسييس (مصلحة السينما والمسرح))

## مشروع المونودراما التعاقبية

وجهة نظر مختلفة، وربما متعارضة عن الممثل الأول.

٢- ممثل واحد يروي حكايته الشخصية، والحكاية تفرس أمانا أحداثاً وشخصيات وما ان ينهي في التساورع ليعلن عن عرضه المسرحي –الملاحج الأولى لمسرح الشارع- وبعد إيقاف عربته ليستقر في ساحة ما يترامض الناس صوبها ومن ثم يتحلقون حولها، يترجل منها ثيسبيس ليبدأ بسرد رواية العرض مؤبدا –

كروا- لأحداثها الشيقة، وممثلا لشخصياتها المختلفة، وبذلك يمكن القول أن ولادة المسرح بدأت بالمونودراما مع هذا الممثل الإغريقي الراع وذلك نحو عام ٥٢٤ قبل الميلاد..

وأنا أتوقف مسكوناً بالمسرح عند هذا الخلاق الإغريقي ثيسبيس الذي اعتبره مؤسس العرض المونودرامي لا أتوخى سرد تاريخ المونودراما الطويل ولا قراءة محطاته الإبداعية التي مرّ بها وأبداع خلالها عدد من المسرحيين الكتاب والمثّلين والمخرجين ما تيسر لهم من الإبداع المونودرامي الفريد، ولكن أود التأكيد على أن نمط المونودراما كعرض مسرحي وإن تغير في أنواع طروحاته الجمالية والكتابية لكن شكل تقديمه عبر ممثل واحد يروي الأحداث، ويتقمص الشخصيات المختلفة، بقي هذا التقديم حالة شاخصة دون تغيير، الأمر الذي جعلني وبعد تجربتي المتواضعة مع المونودراما أن اطرح تساؤلات حول هذه الحالة الشاخصة وغير المتغيرة) وما اذا يمكن تغييرها في العرض المونودرامي ... وبعد قراعتي لعدد من النصوص المونودرامية، خاصة تلك التي تتحدث الشخصية فيها عن أزمتها المشتركة مع الشخصية الافتراضية وجدت أن المنطق السليم يستدعي التعرف على وجهة نظر الشخصية الأولى والثانية فيصارع تقديمها عن طريق ممثل واحد أو ممثلين لمونودرامتين مختلفتين في السياق العام ومنتصليتين بالموضوع الواحد تقديماً متعاقبا بعدة طرق بصرية متنوعة هي: ١- يروي لنا الممثل الأول حكاية العرض فإن فرغ من عرضها يبدأ الممثل الثاني بسرد نفس الحكاية ولكن من

وجهة نظر مختلفة، وربما متعارضة عن الممثل الأول.

٢- ممثل واحد يروي حكايته الشخصية، والحكاية تفرس أمانا أحداثاً وشخصيات وما ان ينهي أو على وشك الانتهاء من روايته، يحدث عبر تغيير في بعض تفاصيل الشخصية: الأتارة والأزياء والإكسسوار ...و.و. يظهر الممثل نفسه بملامح مختلفة يشخص شخصية رئيسية ثانية من الحكاية ليرويها ولكن لبعض تفاصيلها التي تبدو مختلفة وربما متعارضة عن حكاية الشخصية الأولى...

٣- حكاية ما يرويها ممثل واحد أو يصل نصفها نفاجاً بممثل آخر مختلف شكلا واءاً

في الجسم يكمل الحكاية والنفس وفي بعض سياقات البنية المضمونية والجمالية للحكاية.

هذا التغيير في بنية المونودراما يحتاج الى تطبيق عملي لدعم الحكاية بنصوص كتبت خصيصا لهذا النوع المبكر من المونودراما ،ومن ثم تنفيذه بصريا وهذا ما اقترحته على الصديق الكاتب صباح الأنباري وهو بدوره أطلق تسمية (المونودراما التعاقبية) على هذا المشروع الابتكاري وكتب نصه المسرحي (الجلاد الضحية) كمحاولة كتابية لإنجاز هذا المشروع ، هنا نرى النموذج " ٣ " حيث يقوم الجلاد ببث شرات نصه وتفاصيل أزمته مع الضحية بثا انفراديا مستقلا قائما على موضوع واحد هو حلقة الوصل بين الجلاد والضحية وبعد انتهاء العرض يعقبه عرض الضحية من قبل الممثل عرضا مستقلا انفراديا هو الآخر فيتعرف بهذه الطريقة جمهور النظارة على وجهتي النظر المختلفتين لكل من الجلاد والضحية. وما كان هذا المشروع ابتكاريا وغير مسبوقة عمليا لذا أتمنى عليك منحني حق الامتياز مع خالص الشكر.

ملاحظة مهمة.. الطرق الثلاث في تقديم المونودراما التعاقبية تعتمد على سينوغرافيا العرض وفق اتجاهات المخرج والمؤلف والسينوغرافيس.

هذا التغيير في بنية المونودراما يحتاج الى تطبيق عملي لدعم الحكاية بنصوص كتبت خصيصا لهذا النوع المبكر من المونودراما ،ومن ثم تنفيذه بصريا وهذا ما اقترحته على الصديق الكاتب صباح الأنباري وهو بدوره أطلق تسمية (المونودراما التعاقبية) على هذا المشروع الابتكاري وكتب نصه المسرحي (الجلاد الضحية) كمحاولة كتابية لإنجاز هذا المشروع ، هنا نرى النموذج " ٣ " حيث يقوم الجلاد ببث شرات نصه وتفاصيل أزمته مع الضحية بثا انفراديا مستقلا قائما على موضوع واحد هو حلقة الوصل بين الجلاد والضحية وبعد انتهاء العرض يعقبه عرض الضحية من قبل الممثل عرضا مستقلا انفراديا هو الآخر فيتعرف بهذه الطريقة جمهور النظارة على وجهتي النظر المختلفتين لكل من الجلاد والضحية. وما كان هذا المشروع ابتكاريا وغير مسبوقة عمليا لذا أتمنى عليك منحني حق الامتياز مع خالص الشكر.

ملاحظة مهمة.. الطرق الثلاث في تقديم المونودراما التعاقبية تعتمد على سينوغرافيا العرض وفق اتجاهات المخرج والمؤلف والسينوغرافيس.

هذا التغيير في بنية المونودراما يحتاج الى تطبيق عملي لدعم الحكاية بنصوص كتبت خصيصا لهذا النوع المبكر من المونودراما ،ومن ثم تنفيذه بصريا وهذا ما اقترحته على الصديق الكاتب صباح الأنباري وهو بدوره أطلق تسمية (المونودراما التعاقبية) على هذا المشروع الابتكاري وكتب نصه المسرحي (الجلاد الضحية) كمحاولة كتابية لإنجاز هذا المشروع ، هنا نرى النموذج " ٣ " حيث يقوم الجلاد ببث شرات نصه وتفاصيل أزمته مع الضحية بثا انفراديا مستقلا قائما على موضوع واحد هو حلقة الوصل بين الجلاد والضحية وبعد انتهاء العرض يعقبه عرض الضحية من قبل الممثل عرضا مستقلا انفراديا هو الآخر فيتعرف بهذه الطريقة جمهور النظارة على وجهتي النظر المختلفتين لكل من الجلاد والضحية. وما كان هذا المشروع ابتكاريا وغير مسبوقة عمليا لذا أتمنى عليك منحني حق الامتياز مع خالص الشكر.



فاروق صبري



كان ثيسبيس يركب عربة يجرها حصان واحد يتجول في التساورع ليعلن عن عرضه المسرحي –الملاحج الأولى لمسرح الشارع- وبعد إيقاف عربته ليستقر في ساحة ما يترامض الناس صوبها ومن ثم يتحلقون حولها، يترجل منها ثيسبيس ليبدأ بسرد رواية العرض مؤبدا –

كروا- لأحداثها الشيقة، وممثلا لشخصياتها المختلفة، وبذلك يمكن القول أن ولادة المسرح بدأت بالمونودراما مع هذا الممثل الإغريقي الراع وذلك نحو عام ٥٢٤ قبل الميلاد..

وأنا أتوقف مسكوناً بالمسرح عند هذا الخلاق الإغريقي ثيسبيس الذي اعتبره مؤسس العرض المونودرامي لا أتوخى سرد تاريخ المونودراما الطويل ولا قراءة محطاته الإبداعية التي مرّ بها وأبداع خلالها عدد من المسرحيين الكتاب والمثّلين والمخرجين ما تيسر لهم من الإبداع المونودرامي الفريد، ولكن أود التأكيد على أن نمط المونودراما كعرض مسرحي وإن تغير في أنواع طروحاته الجمالية والكتابية لكن شكل تقديمه عبر ممثل واحد يروي الأحداث، ويتقمص الشخصيات المختلفة، بقي هذا التقديم حالة شاخصة دون تغيير، الأمر الذي جعلني وبعد تجربتي المتواضعة مع المونودراما أن اطرح تساؤلات حول هذه الحالة الشاخصة وغير المتغيرة) وما اذا يمكن تغييرها في العرض المونودرامي ... وبعد قراعتي لعدد من النصوص المونودرامية، خاصة تلك التي تتحدث الشخصية فيها عن أزمتها المشتركة مع الشخصية الافتراضية وجدت أن المنطق السليم يستدعي التعرف على وجهة نظر الشخصية الأولى والثانية فيصارع تقديمها عن طريق ممثل واحد أو ممثلين لمونودرامتين مختلفتين في السياق العام ومنتصليتين بالموضوع الواحد تقديماً متعاقبا بعدة طرق بصرية متنوعة هي: ١- يروي لنا الممثل الأول حكاية العرض فإن فرغ من عرضها يبدأ الممثل الثاني بسرد نفس الحكاية ولكن من

وجهة نظر مختلفة، وربما متعارضة عن الممثل الأول.

٢- ممثل واحد يروي حكايته الشخصية، والحكاية تفرس أمانا أحداثاً وشخصيات وما ان ينهي أو على وشك الانتهاء من روايته، يحدث عبر تغيير في بعض تفاصيل الشخصية: الأتارة والأزياء والإكسسوار ...و.و. يظهر الممثل نفسه بملامح مختلفة يشخص شخصية رئيسية ثانية من الحكاية ليرويها ولكن لبعض تفاصيلها التي تبدو مختلفة وربما متعارضة عن حكاية الشخصية الأولى...





# مجددون جدد

## إسماعيل محمد حسني

(4)

□ د. رفعت السعيد



الدكتور رفعت السعيد (1932 - ...) سياسي ومفكر مصري مرموق، أغنى الحياة السياسية والفكرية في بلاده منذ الاربعينيات من القرن الماضي، بنشاطه السياسي في إطار الحزب الشيوعي المصري ثم التجمع الوحدوي الناصري. وبسبب ذلك تعرض للاعتقال مرات عدة، وعرف بمعارضته جميع الرؤساء الذين حكموا مصر منذ 1952، إلا أن معارضته للرئيس انور السادات كانت الأكثر جذرية حسب وصفه. وضع الدكتور السعيد أكثر من عشرة كتب ومراجع في تاريخ الحركة الوطنية والحياة السياسية والثقافية في مصر. وفي سلسلة المقالات التي تبدأ "المدى" بنشرها تباعاً هنا، يبحث السعيد في فكر "المجددين الجدد"، وهم الجيل الثاني من المثقفين والمفكرين، العلمانيين والدينيين، الذين برزوا في النصف الثاني من القرن الماضي وتميزوا بفاعرهم التجديدية التي تمثل امتداداً وتطويراً لفكر المجددين الأوائل الذين ظهوروا في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن الماضي من أمثال جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده وسلامة موسى وطه حسين.

وكما أن يتقنون اللغات الأجنبية فتم توظيفهم في وظائف عليا، وهو ما لم يحتمله المشايخ (ص ٤٠١) ثم يمضي ليتحدث عن تملل السلطة من التوجهات الحدائفة للمثقفين الجدد الذين ارتفعت أصواتهم مطالبة بالدستور والحرية والإصلاح فأطلقت عليهم أصحاب العمام ليشهروا في وجههم الاتهام بال كفر (ص ٤٠١). وكان اشرس من استخدم هذا السلاح الشيخ رشيد رضا الذي ما أن رحل أستاذة الإمام محمد عبده حتى انتفض في شراسة لم تعرفها مصر في الحوارات الصحفية منهما المثقفين الداعين إلى الحدائفة وإلى الأخذ بقدر من الحضارة الغربية، والليات الحدائفة والديمقراطية والتجديد في فهم الدين بالكفر والإحاد. فكل من قال أن أتاتورك إصلاحى هو ملحد حكماً. خاصة وأن الجالس على العرش كان يطعم في أن يعلن نفسه خليفة للمسلمين، وكان اشد الهجوم موجهاً ضد الشيخ علي عبد الرزاق بسبب كتابه "الإسلام وأصول الحكم" الذي هاجم فكرة الخلافة، فقال رشيد رضا أنه مرتد وساندته هيئة كبار العلماء، ومارس

بكل ما فيها من تخلف وتكس . ومن هنا يمكن القول : إن (داعش) ما هي إلا الهجمة الشرسة على المعتقدات الحضارية والقيم الأخلاقية بأسرها . وكيف يمكن أن ينسب هذا التكرار الفلغيع للقيم الأصلية إلى "الإسلام" الذي هو دين العلم والسمو الروحي والأخلاقي والإنساني والذي يُخرِّج البشرية من الظلمات إلى النور ؟ إن أكبر ألوان الإساءة إلى الإسلام هو انتساب (داعش) وإخوانه من الرضاة إلى رسالة الإسلام العظيمة، والتي هي بُراء منهم ومن كل المارقين ...

## داعش وسوق النخاسة

إنها البربرية والهجية بأجلى صورها وعناوينها، وإلا فإية جريسة لهما يمكن أن يجاسبا عليها ؟ وإنه التعطش للدماء أياً كان المذهب ...! ومن هنا يمكن القول : إن داعش يسئوي عندها الإجهان على أتباع الأديان والمذاهب كلها ... وهذا هو معنى العداة للإنسانية بأسرها ، ولأديان والمذاهب بأسرها وهل هناك من اتحداد وتساقل أكبر من معاداة الناس جميعاً باستثناء الخانعين لسطوة العصابات التكفيرية الحاكمة ؟؟



□ حسين الصدر

-١-

تتابع كل الأنفعة الزائفة بالسقوط عن وجه (داعش) القبيح ، وظهرت تضاريسه على حقيقتها لكل ذي بصيرة : للإجهان على الأبطال من عشيرة (البو نمير)، يعني أنه لا يُقيم وزناً للسنة ، بالرغم من ادعاءاته العريضة الباطلة بالعلم من أجلهم ...!

وإذا كان الإجهان على الرجال قد جاء رداً على مقاومتهم البطولية لجرائمه النكراء فما معنى قتل الأطفال والنساء منهم ؟

-٢-

ومعليات الإبادة لأحرار والحرائر ، تقترب ومعليات سوق النساء سيابا وأسيرات تمهيداً لبيعهن في أسواق النخاسة، التي برعت (داعش) في إحياؤها من جديد ، بعد أن اندثرت منذ زمن بعيد .

إن عُرِّض النساء للبيع -على حد بيع سائر السلع في السوق- إنما يكشف عن توحش وإصرار على إرجاعنا إلى القرون الوسطى

-٣-

ويكل وقاحة وصلافة أصدرت دولة الخرافة بيانا جاء فيه : (وردنا أن سوق بيع النساء والغنائم قد شهد انخفاضا كبيرا وهو ما يؤثر على إيرادات الدولة الإسلامية وتحويل صولات المجاهدين فيها )

ان هذا السوق ليس له وجود قبل ان تُعلن (داعش) عن دولتها المزعومة .

ثم أن الاعتراف بالانخفاض الكبير في هذا السوق هو الاعتراف الصريح باستنكار الناس ورفضهم لما تقوم به (داعش) من عمل شائن يبرؤ منه كل إنسان سوي ... تأمل في قولهم : (يؤثر على إيرادات الدولة الإسلامية ، وتمويل صولات المجاهدين فيها) وأريأت كيف يكون التبرير الحقيق ؟

انه يريد ان تكون عمليات بيع النساء مصدرا من مصادر تمويل دولتهم الحاكمة وتمويل عمليات أزلمها المنقرسين في عمليات النذبح والقتل وقطع الرؤوس والاعتداءات الفظيعة على الأحرار والحرائر، بما في ذلك سبي النساء واغتصابهن بذريعة (نكاح الجهاد) الذي ما أنزل الله به من سلطان ...

إن (هيئة بيت المال) في دولة الخرافة ، هي التي أصدرت التسعيرة المخزية ، وألزمت بمراجعاتها كل الجالوزة والأتباع ...!

وقالت مهتدة من لا يلزم العمل بها :

(وخلافة سيتم إعدام كل مخالف) وهنا تكمن الفضيحة :

هل سمعت بأن جهة في العالم - ونحن في الألفية الثالثة - تعاقب بالإعدام على مخالفة تسعيرة معينة ؟؟ إلى أي مدى تسترخص (داعش) الدم البشري، والى أي مدى تستهين بالإنسان وكرامته وسلامته . أليس ذلك دليلاً على أنها بعيدة عن كل الأديان ؟؟

-٤-

وجاء في البيان الصادر بتاريخ ٢١/١٢/ذو الحجة ١٤٣٥ هجرية وبالعدد (١٧٨) ما يأتي :

الأسعار البضاعة وهننا تجعل النساء الإيزيديات والمسيحيات بضاعة من البضائع ، وهكذا يكون الإنسان شيئا من الأشياء التي تقع عليها المعاوزات ، تماما كالخشب والحديد وأثاث المنزل ...! ما أشبع هذه الخلفية القنرة لداعش وما أشد وحشتيتها !

-٥- وجعلت الأسعار تندور مدار الأعمار ، فتعلق في الصغار وتقل قيمتها في الكبار ...!

إن قيمة المرأة الإيزيدية أو المسيحية إن كان عمرها بين ٣٠-٤٠ سنة هو ٧٥٠٠ ألف دينار ، وقيمتها إن كان عمرها بين ٢٠-٣٠ سنة ١٠٠٠٠ دينار

وقيمتها إن كان عمرها بين ١٠-٢٠ سنة ١٥٠٠٠ دينار

وقيمتها إن كان عمرها بين ٤٠-٥٠ سنة ٥٠٠٠٠ دينار

أما الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين السنة -٩ سنوات من الإيزيديين والمسيحيين فقيمتهم ٢٠٠٠٠٠ دينار .

-٦-

ثم يأتي المنع المطلق لحيازة أكثر من ٣ غنائم...! وبهذا يختم (داعش) بيانه الذي يكشف هويته ويعلن للملأ حقيقته ، ليصبح المخل الأبرز للحقارة والإجرام .

## القيم وصراع الأجيال في المجتمع العراقي - تعاليل سيمون ديكال

انفغل الناس بالسياسة وأنستهم مشكلة خطيرة تهدد المجتمع بالتفكك والوطن بالتقسيم، تتمثل بما حدث للقيم الوطنية والاجتماعية والأخلاقية من تغيير بعد (2003). في هذه الحلقة من الدراسة، نركز في الصراع بين ثلاثة أجيال في المجتمع وما حصل للأسرة من منغصات واضطراب علاقتها مع الأبناء . فساد القيم في الزمن الديمقراطي بالمختصر : ثلاث أسوأ قيم أشاعتها السلطة في النظام الديمقراطي هي :

أهمها بالأتي : أولاً / إن أكثر من ٥٠٪ من أفراد المجتمع العراقي ولدوا في حرب ونشأوا في حرب ويعيشون الآن أكثر من حرب. هذا يعني أن جيل الشباب بعمر ٣٥ سنة فما دون يمتلك منظومات قيمة تختلف عن المنظومات القمية لجيل الكبار . فإذا انتبهنا إلى أن الحروب التي طبيعتها تخلص القيم وتفسدها خاصة إذا كانت طويلة وملاحقة وكارثية و أضفنا لها عوامل الفقر والشعور بضباع العمر واليأس من المستقبل والخوف من الجهول التي تعرض لها هذا الجيل، نذكر انها شكّلت لديهم شبكة منظومات تتصدرها قيم الصراع من أجل البقاء والإنانية وتحليل ما يعد حراما أو غير مقبول في المعيار الأخلاقي للمجتمع العراقي..وتقف بالصد من قيم جيل الكبار. وما يزيد الحالة خطورة، أن جيل الشباب قوة تتنامى حجما وفاعلية فيما جيل الكبار قوة تتآكل حجما وينحسر تأثيرها بتقدم الزمن .

ثانيا / معروف أن التخلخل في الهرم الاقتصادي للمجتمع يفضي إلى تخلل في منظوماته القيمية . حدث هذا مرتين الأولى زمن النظام السابق بأن أعاد توزيع الثروة وخلق تفاوتاً حاداً بين طبقتين : أقلية غنية مستحدثة وفقيرة كبيرة ابتلعت الطبقة الوسطى بكل مثقفها وموظفيها بمن فيهم أساتذة الجامعة. الثانية حدثت الآن في الزمن الديمقراطي.. إذ ظهرت فئة قليلة مستحدثة أيضاً تتجه نحو الثراء بشهية مفتوحة ممثلة بالحكومة وأعضاء البرلمان الذين وعدوا

على الزنى...بل والزنى بالمحارم. الثالث: الطلاق منطبقاً، يفترض أن تكون نسب الطلاق في الزمن الديمقراطي أقل منها في الزمن الدكتاتوري، لأن الديمقراطية تؤمن العدالة الاجتماعية وتفضي على الفقر والبطالة، وتوسع الرفاهية والراحة النفسية بين الناس، حيث يعد الفقر والبطالة والضعف النفسية أهم أسباب الطلاق. تقرير إخباري لفضائية الحرة - عراق بخته مساء الخميس ١٢/١٢/٢٧

٢ أفاد ان حالات الطلاق في العراق في تزايد، تتصدرها بغداد الكرخ وتليها الناصرية، ثم النجف في المرتبة الثالثة، مسجلة أرقاماً قياسية، وصلت إلى (٥٠٪) من عدد المتزوجين، لدرجة أن القضاة وصفوا ظاهرة الإرباب، وأفاد تقرير من إحدى محاكم الكرادة بأن عدد حالات الطلاق فيها تتراوح بين (٢٠ - ٥٠) حالة في اليوم الواحد، وأنها صارت مصدر رزق للمحاميات والمحامين وكتاب العرائض!

نشأ لدينا بعد التغيير جيل مراهقين وأطفال يمكن تسميته جيل الموبايل أو جيل الانترنت، صارت فيها الأسرة قلقة على بنتها المراهقة وابنها المراهق، اللذين بدأت تشتغل عندهما معامل كانت نائمة في مرحلة الطفولة... أهمها الهرمونات الجنسية فوجدنا في الموبايل ما يشبع أو ينفس عن غريزة كانت خاملة... نشطت بقوة بشكل جعل الأسرة العراقية قلقة على أولادها وبناتها من جانب ووتر العلاقة بينهما

حالة الشعور بالضيق النفسي للفرد في هذا النوع من المجتمعات. ولقد استمر العراقيون (الغيبسوك) لتحقيق هذا النوع من التواصل الاجتماعي والمعرفي أيضاً، لكنه أدى في حالات إلى الطلاق.. وأشاع قيماً لا أخلاقية جاءت لتكمل قيماً هابطة أشاعتها موجة أغان عراقية من قبيل : (تجي نتزوج بالسر وأهلي والهك ما يبرون؟)، (تجي ناخذ بيت ابعيد ونخلف نغل انغيرون؟)!

الثاني: المخدرات. تشير الإحصاءات الرسمية إلى زيادة عدد المتعاطين للمخدرات والمدمنين عليها. بل ان مدنا عراقية تعد محافظة وذات طابع ديني، مثل كربلاء، جاءت في مقدمة المحافظات في نسبة المتعاطين للمخدرات.

الخطورة في المخدرات انها حرب تستهدف القيم وتفكك المجتمع.. أشبعها انها تضطر المتعاطي لارتكاب جرائم السرقة والقتل. وأقبحها أنها تدفع بعض المتعاطين والمدمنين إلى الخيانة الزوجية وممارسة البغاء والدعارة والقوادة وإكراه محارمه

(منغصات).. واستعزناها من تعابرينا الشعبية: حين يقول (هذا الولد منغص عيشتنا) أو الزوجة التي تقول لزوجها: (الله لا ينطيك.. نخضت عليّ حياتي).. ولكثرة منغصات الأسرة في الزمن الديمقراطي فإننا نوجز أهمها في الآتي:

الأول: اضطراب العلاقة الأسرية : اضطرت العلاقة بين والدين وأبنائهما، ممثلين في جيلين: أجيل الموبايل

نشأ لدينا بعد التغيير جيل مراهقين وأطفال يمكن تسميته جيل الموبايل أو جيل الانترنت، صارت فيها الأسرة قلقة على بنتها المراهقة وابنها المراهق، اللذين بدأت تشتغل عندهما معامل كانت نائمة في مرحلة الطفولة... أهمها الهرمونات الجنسية فوجدنا في الموبايل ما يشبع أو ينفس عن غريزة كانت خاملة.. نشطت بقوة بشكل جعل الأسرة العراقية قلقة على أولادها وبناتها من جانب ووتر العلاقة بينهما، بل ان الأمر وصل إلى حالات قتل وحجر وعنف، والمشكلة الأخلاقية هنا أن الموبايل خلق عند المراهق جرأة.. بل خلق عنده وكاحة وتمرد.. وشكوى من الأهل.. (لو الله يجيني ما خلقتي ببيع عائلة).

ب. جيل الغيبسوك: كان السبب الرئيس الذي دفع الشاب مارك إلى ابتكار (الغيبسوك) هو إحساسه بأن الناس في المجتمع الأمريكي قد شغلته منغصات الحضارة ومتطلبات العمل التي تستنزف طاقات الإنسان.. عن التواصل الاجتماعي وجها لوجه و، افتقدوا الحاجة النفسية لكشف الذات وشكوى الهموم لصديق أو قريب فابتكر هذه الوسيلة لتعالج

(٢-٣)

□ د. قاسم حسين صالح\*

١. الفساد، بأن شرعته وصبرته إلى شطارة بعد ان كان يعد في قيمنا خزيا.

٢. النفاق... واقبح حالاته ان يظهر معمم أو افندي ملتخ كوى جبهته يتبوا مسؤولية في السلطة، يتحدث عن الحلال والحرام فيما يتهمه معمم آخر بالفساد.

٣. الكذب. صحيح ان صفة الكذب تكاد تكون ملازمة للسياسة، لكنها عند السياسيين العراقيين، صارت كذا مضحوخا لا يشعر صاحبه بالخلج.

والخطورة، ان المواطن العادي حين يرى ان من كان يعدّه قدوة، او ان حاكمه او المؤمن عليه، هو فاسد ومناقض وكذاب... عندها سيقول لنفسه: (بقت علي).. وقد يقرأ على القيم السلام.

منغصات الاسرة تقصدنا استخدام مفردة

سلاما يعراق

هاشم العقابي

عجل وينك يا علي حاتم سليمان؟

في الأيام الأولى التي اجتاحتنا فيها داعش واستولت على أفضل ما نملك من أسلحة ثقيلة وخفيفة، واقتطعت ما اقتطعت من جسد العراق، ولينتقم الله ممن كان سببا في ذلك، كنا نسمع الشيخ علي حاتم سليمان وهو يبصر من الذي يصدق أنها داعش التي أعطاها نسبة ٥ بالمئة من الحضور فيما جرى

من أحداث. ثم كان يرينا طوابير من شباب الجيش تسير في شوارع تكريت ويسأل: هل هذه داعش؟ أتترك هؤلاء أحياء بمشون براحتهم لو أنها هي؟ وجاءت الأيام لتكشف ان أولئك الشباب كانوا يساقون الى مذبحه سبايكر. من يومها اختفى او قلل من ظهوره ولم نسمع منه تفسيراً، قلنا، بالله الغايب

حجته اوياء، ولنحمل "أخانا" على سبعين محملاً. في تلك الأيام كتبت متسائلاً، وقصدته بالذات: كيف تنتظرون منا، نحن الذين لم نتحكم بنا النزاع الطائفية ووقفنا بوجه المملكي من اجل مطالبكم المشروعة، ان نقف معكم اليوم حتى لو كان بينكم داعشي

واحد. أجننتم انتم؟ لا أخفيكم انني كنت أقدر حرقة قلب السليمان على أهله. وكنت استحضر قول أهلي في الجنوب "طك الخشم تهمل العين" و "المابه خير الأهل ما بيه خير للناس". وها هم أهلك يا شيخ، الذين هم أهلنا بكل صدق، يذبجون من البو نمر مرورا بمحاصرة الجبور



طول وعرض الانبار وتكريت والموصل وهم يذبجون بأيدي الشيشان والأفغان وزباله البشر؟ يا حاتم علي سليمان أما ذلك قلبك على صوت أم من الانبار تستنهضك وتعاتبك؟ "عجل" وبه حبيك ذاك وزماتك الله وصلت تراهي الخيل لبيوت اهله

عامر توفيق .. مات ولم يموت

بغداد / محمد زبون

(المدى) نقلت تحياتها لعامر توفيق .. متمنية له السلامة وطول العمر .. سالته عن آخر أخباره .. أجاب توفيق: قبل ثلاثة أيام عدت من القاهرة .. حيث شاركت بمهرجان مؤتمر الأوبرا للأغنية العربية، وكان المهرجان على شرف الفنان العربي الكبير (صباح فخري) حيث جرى تكريمه من خلال لجنة المهرجان.

برنامجه (ذ فويس) وكل غنى أغنية واحدة .. وانا كذلك شاركت بأغنية (بصلاة الزين) للشيخ زكريا احمد .. والتي نالت استحسان الجمهور والفنان صباح فخري الذي اتنى كثيراً على أدائي وابدى أعجابه بالغناء العراقي الأصلي.

انتظر السلام ان يعود الى العراق وانتظر كلمة حب لأنها ليست سهلة ، فأنا احس بالأمل في ان اقدم أعمالا للناس الذين يستحقون دون مقابل.



قبل أيام تناقلت وسائل التواصل الاجتماعية (فيسبوك) خبراً، أحزن المتابعين للفن العراقي الأصلي - الخبر كان يرثي رحيل الفنان المبدع (عامر توفيق) وقد أحزن الخبر جميع محبيه وأصدقائه الذين تساءلوا عن صحة الخبر الذي نفاه عامر توفيق جملة وتفصيلاً قائلاً للمدى: (تألمت كثيراً من نشر مثل هذه الأخبار ولا اعلم من وراءها).

قلنا لعامر توفيق ما الأغنية التي لا تفارقك؟ - "القلب ياما انتظر" لحمد عبد الوهاب، بانتظار الأمل والحس الإنساني، انا

× هل ندمت على سلوك البعض معك؟ - لم اندم على شيء فعلته انا أبدا لأنني لم اعمل شيئاً خاطئاً، أما تصرفات الآخرين فهذه أشياء تخصهم وبالمناسبة الفنان مثل ما له معجبين له حساد وكارهين ايضا هذه سنة الحياة (المدى) ودعت المبدع عامر توفيق .. متمنية له وافر الصحة والإبداع.

"بن افليك" يتراجع

لوس أنجلوس / رويترز

تصدّر فيلم الرسوم المتحركة الجديد "بيغ هيريو ٦" إيرادات السينما في أميركا الشمالية في الأيام الثلاثة الماضية، وسجل ٥٦,٢ مليون دولار. وأخرج الفيلم المصنّر دون هال وكريس وليامز، وشارك في بطولته بالأداء الصوتي سكوت انيست وريان بوتز. وحل في المركز الثاني الفيلم الجديد "انترستار" للممثل ماثيو ماكونهي وجمع خمسين مليوناً، وتقدم فيلم "غان غيرل" للممثل بن افليك من المركز



الحمل

أنت في القمة! أنت الأول! أنت الفائز. أنت مُلهَم ومُلهِم في نفس الوقت، هذا اليوم يعتمد الناس على كل كلمة من كلماتك، سترى العالم عند قدميك. استغل هذه الفرصة في الإقدام على المشاريع التي كنت تخاف الفشل فيها سابقاً.

الثور

تمتّع بكون الجميع يصدقك الآن. ولكن انتبه، فهذا الأمر مؤقت، وقد تواجه نفوراً إذا استمررت في تصديق نفسك. ابتعد عن المبالغه وكن واقعياً في تقدير الأمور كي لا تخسر ثقة من هم حولك.

الجوزاء

ربما تشعر اليوم بثقل في المعدة مع احتمال الإصابة بالتشنج؛ خفض استهلاكك من النشأ، عليك ببعض الألبان، اشرب شراب الكمون، تناول بعضاً من نبات الشمره والكزبرة.

السرطان

لا تقامر بتحمّل أي مخاطر هذا اليوم حول رد فعل حتمي تقريباً. في علاقاتك مع الآخرين، كن أكثر مرونة لكي تتفادي اشتباكات عديمة الفائدة. استثمرات مهمة في الألق لذا لا تتسرع في اتخاذ قرار سريع لأن علاقات عاطفية ممتازة وسفر قريب بهدف العمل.

العقرب

ضربة حظ ستسمح لك بإيجاد السكن الذي تطمح به. شارك زوجك أو صاحبك بالأفكار حول حساباتك المستفحة. علاقاتك مع أصدقائك ستكون أفضل بكثير من عادية.

الميزان

ضربة حظ ستسمح لك بإيجاد السكن الذي تطمح به. شارك زوجك أو صاحبك بالأفكار حول حساباتك المستفحة. علاقاتك مع أصدقائك ستكون أفضل بكثير من عادية.

الجدي

إذا كنت تبدو متعباً، حاول أن تعيش حياة أكثر انتظاماً. شدّ يدك على محفظتك، و لا استصرف مالك على نزواتك. أما النفقات الأخرى، التي لا غنى عنها في الحقيقة، ستفرض نفسها. حاول الاسترخاء في الطبيعة بعيداً عن ضغط العمل.

ريموت كونترول



● قالت الفنانة سحر رامي زوجة الفنان الراحل حسين الإمام إنها قامت بمخاطبة مهرجان القاهرة السينمائي، وطلبت عرض فيلم "زي عود الكبريت"، وهو آخر عمل فني لحسين الإمام، مشيرة إلى أن الفنان الراحل كان يتمنى عرض العمل لأنه أنتجه خصيصاً لتخليد ذكرى والده المخرج الراحل حسن الإمام، لافتة إلى أن الفنان حسين الإمام قام بتسجيل إهداء بصوته، وكتبه في أول الفيلم لحسن الإمام ولزمن الفن الجميل، وبعد وفاته قام ابنه يوسف بإنهاء الفيلم، وأضاف إهداء منه لوالده ولجده في بداية الفيلم، وأصبح بذلك الفيلم يحمل إهداءين لفنانين رحلا.

● أكدت الفنانة إلهام شاهين، أنها لا تحب مشاهدة الأفلام على شاشات التلفزيون؛ لأن بهجة الأفلام تظهر في شاشات السينما، مؤكدة أنها الفن الحقيقي. وقالت إلهام شاهين، إن السينما المصرية ستشهد العام المقبل عرض ١٠ أفلام من أروع ما يمكن، حسب قولها، تعود بالسينما المصرية إلى عصرها الراقي والمبدع من خلال عودة مخرجين كبار إلى العمل، مشيرة إلى أن السينما تعتبر عاملاً مهماً في مواجهة الأفكار المتطرفة.

● هيفاء وهي تحضر لأغنية جديدة خصيصاً لبرنامج star academy لاكتشاف المواهب، وهي من كلمات أمل الطائر والحنان محمد يحيى وتكتم هيفاء على اسم الأغنية حتى المحيطين بها لحين ظهورها في حفل برايم ستار أكاديمي القادم يوم الخميس المقبل ١٣ تشرين الاول، ولما تحمله كلمات الأغنية من مفردات ستكون بمثابة المفاجأة لمن سميعها ويشاهدها.

● تواصل الفنانة نهال عنبر تصوير مسلسل "كش ملك"، من بطولة "مجدي كامل، وعائدة رياض، وسوزان نجم الدين، وإتمام سالوسة، وإبراهيم يسري، ومن تأليف رضا الوكيل، وإخراج حسام عبد الرحمن. وقالت نهال إنها تواصل تصوير دورها في المسلسل، حيث يتبقى لها ٢٥٪ من إجمالي مشاهدتها وتنتهي من تصوير "كش ملك". وأضافت أنها انتهت من تصوير فيلم "قلب أسود" من بطولة أحمد هارون، وأشرف طلبة، ونادية العراقية" ومن إخراج وائل عبد القادر، وتجسد نهال من خلال الفيلم دور أم تخشى على ابنتها من الوقوع في المشاكل.

تشرين الثاني



ولادة دستوفسكي

الذين اسرتهم أفكار الفيلسوف الفرنسي شارل فوربييه الاشتراكية ودعوته إلى تغيير المجتمع. وانضم فيودور دوستوفسكي إلى حلقة "زملاء بيتر اشيفسكي" الذين أسسوا جماعة شبه سرية. وتمكنت الشرطة من تتبع الجماعة حتى القت القبض على أعضائها في ربيع عام ١٨٤٩. وحكم على دوستوفسكي بالإعدام، لكنه في آخر لحظة وقبل تنفيذ حكم الإعدام بحقه صدر مرسوم قيصري يقضى باستبدال الإعدام بأربعة أعوام من الأعمال الشاقة في مقاطعة اومسك بسيبيريا. وعاش دوستوفسكي عملياً وهو واقف على منصة الإعدام ويتدلى فوق رأسه حبل المشقة، عايش طوقس تنفيذ حكم الإعدام التي ضلت تلازمه طوال حياته، وقد وصف هذا المشهد الرهيب في روايته "الأبله".

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم الحادي عشر من تشرين الثاني عام ١٨٢١ ولد الكاتب الروسي الهمير فيودور دوستوفسكي بموسكو في اسرة طبيب عسكري ينحدر من فئة رجال الدين منح لقاء استقامته في الخدمة لقب نبيل. وكانت امه تنتمي إلى فئة التجار. وكان أبوه رجلاً صعب الطباع وعلاوة على ذلك كان مريضاً بالصرع الذي انتقل بالوراثة إلى ابنه. اما امه فربت فيه المشاعر الدينية العميقة. ومنذ صباه ولع دوستوفسكي بميول التمرد وانبهر بالطموحات المثالية للكاتب الألماني شيلر، واحب روايات ديكنز الذي كان يجيد إثارة العطف على الناس المهانين. وكانت قريبة إلى نفسه تعرية التناقضات الاجتماعية في أعمال بلزاك الذي ترجم له فيودور دوستوفسكي رواية "أوجيني غراندي" قبل عامين من إصداره لأول عملاً أدبياً هو رواية "المسكين"

## إقليم سومر ومعجم الحكيم

"الحكيم بختيار" للصحفي وعالم الآثار المصري كمال الملاح، كتاب من كتب الجيب لا تتجاوز صفحاته المئة والخمسين، يتناول موضوعاً طريفاً عن حرص توفيق الحكيم الذي كان دائماً يحكم إغلاق جيبه على ما فيها من دفاتر شيكات ومحفظه تقود خالية من النقود. وفي الكتاب يروي الملاح أيضاً حكاية الحكيم مع مجمع اللغة العربية، وكيف أن صاحب فلسفة التعادلية حاول أثناء عضويته للمجمع أن يصدر معجماً بمفردات الحب في اللغة العربية، مبرراً ذلك أن العرب أكثر الشعوب استخداماً لمفردات الهوى والعشق والتغني بعبلة وليلى وليبي وعزة. فتنك التي هأم الفؤاد بحبها... متهفة بيضاء تربة القبيل اليوم بنق جميعاً صفاً واحداً ضد لغة الحب، ونسعى أن نفتح ألف باب من أبواب حديث القتل والنار والطائفية والانتهازية والمحسوبية وازدواج إليها جهاد النكاح وإرضاع الكبير، ولا تنسى داعش ودابق وما بيدهما مفردة "المليشيات التي يراد لها أن تأخذ في قاموس السياسة مكان مؤسسات الدولة، من دون إضافة جديدة للبشرية في مجال الطب أو العلوم أو الاقتصاد، فقط النجاح أو لا وأخيراً القانون الإلزامي المستعرة... ألم يصيح عدد قتلى عشائر اليونمر موسايداً لقتلى سبايكر؟ خبر مستعرة يضاف إلى أخبار المنجزات التي تحققها يوماً بعد آخر، وبراعة اختراع تمنح للسيدة حنان الفتاوي صاحبته نظرية المساواة في عدد الضحايا..

إذا صحت الأرقام التي ينشرها السيد ميلادينيوف عن حصيلة الموتى والمقطعة سيقاتهم والموشمة أجسادهم بالخطايا وإطلاقات الفاعل المجهول، فإننا نكون حقاً أوفياء لذكرى تاريخ جيد كان فيه أهل العراق يتلفتون في الطرقات، كل يقول لصاحبه أنج سعد فقد هلك سعيد أُنجان قبل منجزات الثورة الفرنسية بألف عام، يوم كان الفرنسيون يتهايمسون في ما بينهم "أحمد الله لأنني بقيت حياً".

الفرنسيون الذين بقوا أحياء، استطاعوا خلال القرون الثلاثة الماضية أن يطووا صفحة الرؤوس البائعة، ويفتحوا صفحات جديدة من الحب والتسامح والعمل، ففي تقرير ممنع تناقلته امس وكالات الأنباء أكد موقع غوغل من أن اللغة الفرنسية أصبحت لغة الحب الرسمية في العالم، فيما احتلت لغة لوركا المرتبة الثانية ثم تليها الروسية، والإيطالية، ثم الألمانية، وفي المرتبة السادسة الانكليزية، أما لغة الضاد فقد اهتم أبناءها بإحصاء عدد الرؤوس التي تقطعها داعش كل يوم وبمناجاة خطاب الخليفة البغدادي التي شعارها "أنا قوام الدين السيد" فيما آخرون مصريون على المضي بنا إلى مفردة فرح ومشتقاتها بدو، يُعثر، جرّاً، شتت، شرد، قَسَم، مَرَّق، كما جاء في بيان على الفيسبوك يطالب أصحابه بإقامة إقليم سومر الذي من مواصفات المواطنة فيه انه يحترم الدين الرسمي للدولة السورية وهو الإسلام الشيعي.

وأنا أقرأ أهد البوست "الظريف" عدت بالذكر إلى المشهد الاسكتلندي، وكيف ذهب اختبار الناس إلى فعل "جمع" ومشتقاته، إدماج، استيعاب، اشتغال التمام، وشاهدنا أنك كيف خرج أليكس ساموند، الذي قاد حملة الاستقلال ليخدم اعتذاره إلى الشعب البريطاني لأن حملته ربما أحدثت تصدعات في المجتمع الذي يريد له جميع الساسة ان يبقى متماسكاً.

يكره سامونتاً مفردة الحب، وتذكرون خطاب أصحاب المنابر والسياسة الذين اعتبروا يوم الحب تقليداً فاحشاً للغرب الكافر، وكيف أن عباس البياتي الذي لفقده كثيراً هذه الأيام قال ذات يوم "لا يوجد في الدين الإسلامي عيد للحب ولا يمكن تداول مثل هكذا مناسبة ليس لها بعد تراثي".

قال ديغول وهو يتأمل ما وصلت إليه فرنسا من تطور واستقرار: لا يقوي السلطة مثل الحب.

لا تقولوا لي إنك تفكر في مسؤولين على شاكلة ديغول، ودولة مثل فرنسا، ونحن بلاد علمنا العالم، ان هناك رؤوساً أينعت وحادن قطائها. وانا في مرحلة تمريق المرزق، وتشتيت المشت مع الاعتذار للسيد الجعفري.



## اخيراً "ثري جي" في العراق

اول مرة اكتشف سرعة الانترنت الكبيرة "خدمات الجيل الثالث" الخبير جنريشن" التي يتيحها سم كارت عادي في الهاتف النقالم، كانت خلال سفر لي اميركا نهاية ٢٠١٢. يومها دفعت خمسين دولاراً وحصلت على انترنت سريع لمدة خمسة وعشرين يوماً. ولشدة لهفتي على سرعته اشترت شريحتين، وضعت واحدة في الايباد والثانية في الهاتف، وشعرت انني انتعم لأول مرة في بحر من الانترنت السريع. وطبعاً قلت للاصدقاء يوماً: ان شا الله نصير مثل اميركا في يوم ما. لكنني تفاجأت خلال سفرات في الاسابيع التالية ان الخدمة نفسها متوفرة في هواتف الأردنيين والترك واللبانانيين، ويسعد اقل وسرعة مقاربة ومستقرة كذلك، وان الامر لم يكن يقتصر على بلد متطور مثل اميركا، بينما يدفع العراقيون مائتي دولار في الشهر احياناً لشركائنا دون الحصول على انترنت معقول.

والانترنت لم يعد ترافاً بالطبع، بل هو جزء من تسهيل المصالح والإعمال، خاصة في بلاد تقطع اواصلها بحركة الجيوش وقرارات العسكر و"الخلفاء" و"الإمرأ" المفلححة. وهو أيضاً وسيلة لتبادل المعلومات المهمة وبث الإشاعات و تبديلها، تسهل علينا اكتشاف الكذابين الكبار، وناقصي الحكمة.

سألنا يوماً صديقاً منتفذاً في شركة موبايل معروفة: تآخذون من الزبائن فلوساً كثيرة ولا توفرين سوى انترنت بطيء. حرام عليكم، فقال: منذ مطلع ٢٠١٢ جهزنا كل شيء وابدينا استعداداً كاملاً لخدمة قوية تنتمي إلى مستوى الجيل الثالث، لكن الحكومة تطلب مالا كثيراً لتسمح لنا بتوفير الخدمة للمواطن، ونحن نتفاوض معها لتقليص المبالغ وتقسيمها، إذ تضر الشركات حتى العملاقة منها، بضائفة بسبب الأزمة المالية حول العالم، ونحتاج تشجيعاً لهذا الاستثمار الإضافي. والمفاوضات مستمرة كما يبدو منذ مطلع ٢٠١٢ حتى مطلع ٢٠١٥، بتأخير ثلاث أو اربع سنوات عن لبنان البلد ذي الإمكانيات المحدودة والغارق في مشاكل سياسية وامنية وطائفية أيضاً، والمتقدم علينا بحسن التنظيم في مجالات عدة.

ولن يغيب العتب كثيراً، وعلينا ان نحفل اليوم بعد توقيع العقد بين الحكومة وشركات النقال نهار الاثنين، ودفع القسط الأول من مبلغ شراء الترخيص الإضافي، بامل ان تقوم الحكومة بمساعدة الشركات وتشجيعها على توفير خدمة حقيقية بالمعيار الذي لاحظناه في عمان واستنبول على الاقل. فصحيح ان ثلث بلادنا محتلم من جيوش داعش، وان موازنتنا تواجه تقشفاً، لكن ذلك لا ينسينا ما قاله وزير النفط عادل عبد المهدي في البرلمان قبل ايام، حين أكد ان موازنتنا رغم كل شيء، تبقى اكثر من موازناات مصر وسوريا ولبنان والاردين مجتمعاً!

وإذا فشننا في صناعة الامن وتوفير الكهرباء، فاماننا فرصة تعويض رمزية بتوفير خدمة انترنت رخصصة وسريعة، تقوم بتسليبة الشعب او تسهيل اعماله وتيسير رغباته، لعل الانترنت يفلح في توحيد بلاد قطع اواصلها نجاح سياسي منقطع ونقش خيرة في ادارة الخلاف واحلام رعنا راح ضحيتها ملايين العراقيين قتلاً وتشريداً ومكداً.

الاصدقاء يقولون ساخرين: ان جنود الخليفة سيكونون مسرورين ايضاً بخدمة الجيل الثالث وانتزعتهم السريع، وأرد على هذا قائلاً: بالعافية عليهم، وايضاً بالعافية على كل منتجي الكراهية الطائفية والقومية من كل الاطراف، الذين سيباح لهم ان يبثوا محققهم وخطابهم "بحو اسرع" مع الجيل الثالث، تلك ان الانترازا الكبار يتفنون في ابتكار تسهيلات لمشاريعهم سواء توفر الثري جي او لم يتح سوى ال "تو جي".

التكؤ في توفير انترنت رخيص وسريع، هو قصة اهمال وفوضى ادارية ان لم نقل حكاية فساد معقدة وغامضة، وهي نموذج للفاقر عقله الذي انفق مالا طائلاً وفشل حتى في رفع القمامة من ازقة شارع السبعون التي لم اتسع فيها منذ سنة ونصف، واتمنى ان تكون افضل حالا اليوم.

ميروك للحكومة والشركات، و"عقبال" اتصالات اسرع، لان الدنيا بدأت تنتقل إلى "الفرجي" كما نسجم وتسمعون.



كاركاتير

بسام فرج

## صباح المدى



الخميس القادم ١١/١٣ بمقر الجمعية.

### شوقي كريم

الكاتب والروائي سيصدر له قريباً كتاب يضم سبع مسرحيات تحت عنوان "ظلم المسافات" من ضمنها



### حسن البحار

الكاتب الروائي تحققي به جمعية الثقافة للجميع في ندوة ضمن منهاجها في الأسبوعي تتناول تجربته في كتابة رواية "بحر أزرق بحر ابيض" والتي فازت بجائزة أدب الرحلات للعام الماضي ٢٠١٣. وذلك صباح يوم

مسرحية " خرا بيت" التي أخرجتها المكتورة عواطف نعيم، ومسرحيات أخرى فازت بمسابقات عربية وعالية.

### حافظه مهدي ماجد

المخرج التلفزيوني ينشغل الآن بتصوير مسلسل ظمأ الرياضيين تأليف شوقي كريم ويشترك في تجسيد شخصياته نخبة من الفنانين بينهم محمد لعمعة وهناء محمد والمعلقة السورية وسيم عبد الغني وغيرهم، يتناول واقعة الطف بتوظيف جديد للتراث خارج النطاق الديني.



### أضياف إبراهيم

#### سليح

القاصة والروائية تستصدر لها مسالني من أنا نشرت اغلب قصصها في الصحف المحلية تتناول مشكلات المرأة العاطفية والاجتماعية والسياسية.

## وفاة معالي زايد بعد صراع مع السرطان

بكالوريوس من المعهد العالي للسينما، تربت معالي على حب الفن وعاشت منذ طفولتها جو فني مليء بالإبداع والبهجة، فنشأت تهوى التمثيل والوقوف أمام الكاميرات حتى اكتشفها المخرج الراحل نور الهداش الذي قدمها لأول مرة على شاشة التلفزيون عام ١٩٧٦م من خلال مسلسل "الليلة الموعودة".

جعل لها بصمات عديدة في السينما المصرية منذ بداية الثمانينات. ولدت معالي عبد الله المنياوي في ١٢ ايار عام ١٩٥٣م في القاهرة، هي تنتمي لعائلة فنية فوالدها هي الفنانة آمال زايد، وخالتها الفنانة جمالات زايد، تخرجت من كلية الفنون الجميلة عام ١٩٧٥م، كما حصلت على

القاهرة / ا.ش.١ توفيت امس الاثنين الفنانة المصرية معالي زايد بعد صراع مع مرض السرطان، حيث كان قد تم احتجازها منذ أسابيع بالعناية المركزة بأحد المستشفيات بعدما فوجئت بإصابتها بهذا المرض العنيد. وقد تميزت معالي زايد بأداء الأدوار الصعبة، حيث تنوعت أدوارها وتعددت مما

## طرد مذيعة من الملعب بسبب جمالها!

### لندن / ديلي ميل

طردت مذيعة تلفزيونية من ملعب كرة القدم وحرمت من مشاهدة مباراة فريقها المحبوب "النجم الأحمر" مع فريق «بارتيزان» بسبب جمالها المغربي.

ويرى ممثلو النوادي الرياضية الصربية، كما نقلت صحيفة «دايلي ميل»، أن مظهر وجمال كاترين سيرتشكو فيتش يجذب لاعبي الكرة ويلهبهم عن متابعة اللعب. أما كاترين (٢٥ سنة) نفسها فتقول: «ليست هذه المرة الأولى التي يطلب مني مغادرة الملعب، فقد سبق أن طردي، لأن شكلي يجذب انتباه الجميع، حتى إن بعض اللاعبين اشتكوا مني، واعترفوا أنهم يسببون لايستطيعون التركيز في المباراة»، وتضيف: «لاحظت أن اللاعبين يقفون في طابور بعد انتهاء المباراة لكي يدلو برأيهم عن المباراة ونتيجتها».



## الـCIA يطرح دمية "بن لادن" المرعبة للبيع بالمزاد العلني

مخطط توزيع الدمى بعد مقتل بن لادن.. وواحدة منها الآن مطروحة للبيع بالمزاد العلني على موقع "نات دي ساندرز للمزادات، وطرح أحد المهتمين مبلغ ٢٥٠٠ دولار لشراؤها. ويصف موقف المزادات الدمية بأنها نموذج نادر لا يصدق لأسامة بن لادن كان الهدف منه استخدامه في الدول العربية لردع الأطفال عن تجسيد الزعيم الإرهابي". أما النسختان الأخريان من الدمية، فهما موجودتان إما بمقر السي أي أيه أو البنتاغون. وتحمل الدمية اسم "عين الشيطان"، ولها رأس يمكن إزالته يشبه شكل بن لادن يقدم تمثيلاً مخيفاً له مع تلوين وجهها باللون الأحمر اللامع وملامح وجه سوداء وعينين خضراوين.



### بيع سترة مادونا في مزاد بـ"لوس أنجلوس"

ميامي / د ب أ بيعت سترة ملكة البوب الأمريكية مادونا، ارتدتها في الفيلم الكوميدي "البحث باستماتة عن سوزان" (١٩٨٥)، بأكثر من ربع مليون دولار في مزاد بدار جوليان للمزادات في لوس أنجلوس. كما تم بيع العديد من الملابس التي ظهرت



## حب سيلينا جوميز لجاستين بيبر يتسبب في ابتعاد أصدقائها عنها



أعلنت العديد من المواقع الفنية العالمية، أن علاقة النجمة العالمية سيلينا جوميز بالنجم الشهير جاستين بيبر، سوف تؤثر بالسلب على علاقتها بأصدقائها الذين بدأوا في التخلي والابتعاد عنها بعدما أصبح لقاؤها يحتاج إلى كثير من المعاناة، فهي منشغلة تماماً بأمر جاستين فقط، ولا تهتم بأحد غيره. وصرحت أحد المصادر المقربة، بأن النجمة ذات الـ٢٢ لم تعد تهتم بأحد سوى صديقها جاستين بيبر، وقد أصبحت لا تحافظ على علاقتها مع معجبيها أو أصدقائها، فالجميع يندب من حبه لها، فهي تغفل له الكذب وتتهاون في حقوقها معه، وعلى الرغم من شدة حبهما إلا أن سيلينا تعاني من عدم غيرة ته عليها مما أجبرها لإفارة شائعة إعجابها بالنجم أورلاندو بلووم.

## مرّة أخرى..زها حديد تثير الجدل

بعد تصميم زها حديد لأحد ملاعب مونديال قطر ٢٠١٦ الشبيه بالمهل، جاء نور تصميمها الجديد الشبيه بالخوذة التي يضعها النازيون. سجّلت مجموعة من أشهر المهندسين المعماريين في اليابان ملاحظات قاسية على تصميم الهندسة المعمارية العراقية للإستاد الرئيسي الذي سيضيف الألعاب الأولمبية والبارالمبية في طوكيو عام ٢٠٢٠ (الصورة). مثلاً، قال آراتا إيسوزاكي في رسالة مفتوحة نشرها أخيراً إن لديه انطباعاً بأن مقترح التصميم تم تحت ضغوط من جهات يابانية مختلفة، ولا يعكس موهبة زها بشكل حقيقي، ضمنت عندما رأيته عن قرب لأنه يقلل من الشكل البنائي في محاولة لخفض التكاليف، وفق ما ذكرت صحيفة «غارديان» البريطانية.

## تعيين وزير لليوغا في الهند

### نيودلهي / أف ب

عين رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، وزيراً لليوغا بغية إنعاش هذه الرياضة القديمة في إطار تعديل وزارتي واسع النطاق يقضي الهدف منه بتسريع الإصلاحات التي أطلقها بعد توليه منصبه.

وقد عين رئيس الوزراء الهندي الذي يعتمد الحمية النباتية ويمارس اليوغا بوتيرة يومية، مساء الأحد وزيراً يعنى بوسائل التطبيب والممارسات التقليدية، مثل الأيورفيدا واليوغا والسيدا. وكان الزعيم الهندي قد طلب من الأمم المتحدة في أيلول (سبتمبر) أن تنظر في إمكانية اعتماد يوم عالمي لليوغا، وهو أشاد بمنافع هذه الرياضة العريقة خلال زيارته الولايات المتحدة في اطار لقاء مع باراك أوباما.

وخلال مؤتمر عالمي عن طب الأيورفيدا التقليدي المعتمد في الهند، قال مودي إن "اليوغا اكتسبت مكانة عالمية في أنماط العيش بعيداً من الضغوطات، منسيرة إلى أن ممارسات الأيورفيدا قد ترتقي إلى مكانة مماثلة في حال" قدمت كما ينبغي على أنها نمط عيش".

وكان ناريندرا مودي، قال أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول إن اليوغا "تسمح بإيجاد معنى للعلاقة بين الذات والعالم والطبيعة".

وسلمت هذه الحقبة الوزارية الجديدة إلى شريباد يسو نايك الذي كان سابقاً وزيراً للسياحة.

